المعارضة ترفض التنسيق مع الحزب الوطنى ضد الوفد

نواب الحزب الحاكم يجمدون نشاطهم احتجاجا على غموض موقف الحزب منهم

الوفد

AL — WAFD

١٢ صفحة — ١٠ قروش



دعا فكرى مكرم عبيد عضو المكتب السياسى للحزب الوطنى ، ممثلى حزبى العمل والتجمع بمجلس الشعب لاجتماع جانبى بالمجلس . طلب فكرى مكرم من ممثلى العمل والتجمع فى الاجتماع الذى عقد يوم الثلاثاء الماضى ، التنسيق بين حزبيهما وبين الحزب الوطنى فى إنتخابات مجلس الشعب ضد قائمة مرشحى حزب الوفد . رفض ممثلو حزبى العمل والتجمع طلب فكرى مكرم ، وإنفض الاجتماع دون إتفاق .

صرح مصدر مسئول بحزب التجمع للوفد : أن التجمع يهدف فى الانتخابات القادمة إلى إنقاذ مصر من الفساد والطفيلية التى تفشت فى الفترة الماضية .

ومن ناحية أخرى جمد نواب الحزب الوطنى بمجلس الشعب ، نشاطهم إحتجاجا على أسلوب الحزب فى إعداد قوائم مرشحيه لانتخابات مجلس الشعب . رفض معظم نواب المحافظات مغادرة القاهرة إلى دوائرهم الانتخابية ، لحين إعلان أسمائهم فى قوائم الترشيح .

رفض الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطنى ، مقابلة بعض أعضاء مجلس الشعب ، الذين تجمعوا خارج مكتبه بمجلس الوزراء ، لمحاولة معرفة أسماء المرشحين بقوائم الحزب . قرر الأمين العام للحزب ، إعلان قوائم مرشحيه ، قبل غلق باب الترشيح بساعات ، ليفوت الفرصة على النواب المستبعدين ، فى الانضمام لأحزاب المعارضه .

وتقوم حاليا بعض الأجهزة الامنية ، بدراسة ملفات نواب الحزب الوطنى بمجلس الشعب ، وتتضمن تصرفاتهم خلال الدورات السابقة للمجلس ، كما ستتناول دراسة الملفات وقائع إستغلال النفوذ وعدد الطلبات التى قدمت للوزراء للحصول على إمتيازات خاصة ! .

رأى الوفد

من حق الوفد أن يتحالف مع أى حزب أو هيئة أو جماعة ، فالتحالف بين الاحزاب ظاهرة معروفة لا تتعارض مع التقاليد الدستورية ، والأعراف السياسية .. وهذا حق الوفد ، كما هو حق اى حزب يرى فى التحالف مصلحة عامة ، ولكن الشيء الغريب ان يتحول « الحق » الى « خطيئة » على أيدى خصوم الوفد الذين نسوا قضايا مصر القومية وأهملوا مشاكلها المستعصية ، وتفرغوا للتهجم على الوفد ، ومع ذلك فنحن لا نحجر على خصوم الوفد حرية نقده ، فتقاليد الوفد الديمقراطية تسمح بذلك وتتقبله . اما الذى لا يمكن تقبله بحال ، هو ما يجرى الآن من محاولات سافرة لاثارة نار الفتنة بين عنصرى الأمة ، وبث البلبلة بين جماهير الوفد من مسلمين وأقباط .

ووجه الخطر فى هذه اللعبة ان آثارها المدمرة لن تقتصر على العابثين ولكنها سوف تمتد الى ماهو ابعد وأعمق حتى تصل بالبلاد الى حافة الهاوية .. فما هو الهدف الذى تسعون اليه ؟ هل تريدون إفساد الانفراج الديمقراطى الذى تشهده البلاد حاليا وإصطناع مبررات لارتكاب عمليات تعسفية على نحو ماجرى فى خريف ١٩٨١ ؟ هل تريدون العودة بالبلاد الى نظام الحزب الواحد واستبعاد المشاركة الشعبية والرقابة البرلمانية على مقدرات البلاد ..! هل كل هدفكم الانفراد بالسلطة حتى لو كان الثمن تحطيم الوحدة الوطنية وإشعال نار الفتنة ؟

لقد سبق أن حذرنا من المساس بقضية الوحدة الوطنية ، ومع ذلك فإن معظم الصحف الحكومية إستمرت فى عزف هذه النغمة النشاز دون إحساس منها بالمسئولية الوطنية التى هى أكبر من كل خصومة وفوق كل إعتبار . ولم يبق الا ان نتوجه الى جماهير الشعب لتكون على وعى وحذر مما يدبر لها فجماهير الأمة التى علمتها المحن والعبر فتلاحمت فى سبيكة واحدة وإختلطت دماؤها تحت اعلام ثورة ١٩ ، لن تسمح لأحد باستدراجها الى منبح الفتنة .

محمد فؤاد سراج الدين

القائمة الثانية للشخصيات التى انضمت للوفد

تنشر « الوفد » اليوم القائمة الثانية لبعض الشخصيات الهامة التى إنضمت الى حزب الوفد ، بعد صدور حكم القضاء بأحقية الوفد فى استئناف نشاطه السياسى ، وتضم القائمة الثانية ، مستشارين سابقين . وأساتذة بالجامعات المصرية ، وقيادات سابقة بالشرطة ، وكبار موظفى الدولة ، وصحفيين ، وأطباء ، ورجال أعمال ، وهم :

المستشار عبدالسلام مرسى بليع رئيس محكمة النقض سابقا . والمستشار محمد سعد الدين عبدالعزيز رئيس محكمة استئناف مصر سابقا . والدكتور أحمد أبو ذكرى الاستاذ بكلية طب جامعة القاهرة . والدكتور على أحمد راشد مدير جامعة بيروت سابقا . واللواء دكتور محمد نيازى حتاتة مساعد وزير الداخلية سابقا . والدكتور محمد على أبو ريان الاستاذ بجامعة الاسكندرية . والدكتور محمود الشواربى الاستاذ بكلية الزراعة سابقا . والدكتور عبدالسلام المزاجى . والدكتور عبدالخالق محمود ذكرى كبير مستشارى هيئة الامم المتحدة بدولة البحرين . والمستشار السيد عبدالهادى منصور المحامى . والدكتور مهندس عاصم اسماعيل الامبابى

(البقية ص ١١)

عبد السلام بليع — د . نيازى حتاته — د . أحمد أبو ذكرى

الهيئة العليا للوفد تقر برنامج الحزب .. السبت القادم

تعقد الهيئة العليا لحزب الوفد إجتماعا مساء بعد غد السبت ، برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الحزب لاقرار الصيغة النهائية لبرنامج الوفد بعد تعديله . كانت الهيئة العليا قد ناقشت فى إجتماعها مساء السبت الماضى الذى إستمر ست ساعات المذكرة التى أعدها كبار القانونيين بالوفد حول الضمانات المطلوبة لضمان نزاهة الإنتخابات القادمة . كما ناقشت الهيئة العليا الخطوط الرئيسية فى البرنامج الانتخابى للوفد .

وعلمت « الوفد » أن برنامج الحزب يتناول المسئولية الوزارية أمام مجلس الشعب ، وإحترام قرار المجلس إذا ما قرر سحب الثقة من الحكومة والفصل بين السلطات وعدم الجمع بين عضوية المجالس النيابية وبين تولى المناصب العامة بالحكومة أو القطاع العام وحول السياسة العربية يؤكد برنامج الوفد ، إنتماء مصر للأمة العربية وأن منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى .

وأعربت الهيئة العليا للوفد فى اجتماعها مساء السبت الماضى عن إستنكارها للحملة المدبرة للوقيعة بين أعضائها بافتراءات وأكاذيب لا أساس لها .

قائمة المرشحين لانتخابات مجلس الشعب تعدها لجان الوفد بالمحافظات

تعد الآن لجان الوفد العامة بالمحافظات تصوراتها لقوائم مرشحى الحزب فى إنتخابات مجلس الشعب والأسس التى إستندت عليها اللجان فى ترشيحاتها ، وتتناول تقييم كل مرشح من حيث السير والسمعة وإيمانه بمبادىء الوفد ومركزه الانتخابى والشعبى فى دائرته .

وستعرض ترشيحات لجان المحافظات على الهيئة العليا لمراجعتها قبل إصدار القوائم النهائية للوفد ، ومن المنتظر الانتهاء منها قبل فتح باب الترشيح

(البقية ص ١١)

هؤلاء هم أعضاء الهيئة العليا للوفد

● الاستاذ محمد فؤاد سراج الدين . رئيس الحزب

● نائب الرئيس :الدكتور وحيد رأفت . المحامى والاستاذ بكلية الحقوق ومستشار الرأى بمجلس الدولة سابقا .

● السكرتير العام : إبراهيم فرج . وزير الشئون البلدية والقروية سابقا .

● السكرتيرون العامون المساعدون :

١ ـ الدكتور محمد أحمد نصر وكيل وزارة الصحة سابقا .

٢ ـ الدكتور عبد الحميد حشيش أستاذ ورئيس قسم بكلية الحقوق جامعة القاهرة

٣ ـ الدكتور نعمان خليل جمعة أستاذ ورئيس قسم بكلية الحقوق جامعة القاهرة

(البقية ص ١١)

الجمعية العمومية بمجلس الدولة تبحث التطورات الاخيرة

تعقد الجمعية العمومية لمستشارى مجلس الدولة ، اجتماعا يوم أول أبريل القادم ، لبحث تطورات إصدار مشروع قانون مجلس الدولة بعد لقائهم بالرئيس مبارك فى الأسبوع الماضى . رفض مستشارو مجلس الدولة مشروع القانون الذى أعده وزير العدل ، وتمسكوا بالمشروع الذى أعدوه ، ويقضى باستقلال مجلس الدولة عن الحكومة .

طلمبات رفع المياه الكهربائية

SAER

حلاً لمشكلة وصول المياه للأدوار العليا

* عادة * أوتوماتيك * تحضير ذاتى

قدرات مختلفة

تبدأ من ½ حصان حتى ٢٠ حصان

شركة ميدكو إيجيبت

للتصدير والاستيراد

مهندس / محمد يوسف عز الدين وشركاه

المقر الرئيسى : ٩ شارع ... القاهرة ت ٩٠٧٤٥٥

مركز الصيانة : ١٤ شارع الاسد ... محطة ... الهرم

مركز قطع الغيار : ...

ادارة المطافات : ٢١ شارع ... ت ٩٠٥٢٤٠

ولدى الموزعين المعتمدين بجميع أنحاء الجمهورية

مناشدة الرئيس عدم التصديق على مشروع السلطة القضائية

ناشدت الجمعية العمومية لمستشارى محكمة إستئناف القاهرة ، الرئيس حسنى مبارك ، عدم التصديق على قانون السلطة القضائية . أرسلت الجمعية العمومية ، برقية للرئيس مبارك ، يوم الخميس الماضى ، ناشدته فيها عدم التصديق على المشروع ووقف إصداره ، لانه يؤدى الى إهدار المساواة وبث روح الفرقة والخلاف بين رجال القضاء .

مساوىء قانون الانتخابات فى ندوة بنقابة المحامين

تنظم غدا نقابة المحامين ، ندوة عن مساوىء قانون الانتخابات بالقائمة ومدى تعارضه مع الحريات العامة للمواطنين . يتحدث فى الندوة أحمد الخواجه نقيب المحامين ، وكبار رجال القانون من مختلف الاتجاهات السياسية .

● أصحاب الملايين هربوا إلى الخارج رغم قرار المدعى الاشتراكى بمنعهم من السفر

(أقرأ ص ١٠)

ملاحظات على تصريح المسئول المجهول

خرجت علينا الصحف الحكومية صباح السبت الماضى بتصريح على لسان « مسئول » يكذب فيه ما نشرناه عن سبب إقالة محافظ أسوان . ولنا ملاحظات على التصريح تتلخص فى :

● أن الصيغة التى كتب بها التكذيب تفتقر الى الوقار المطلوب فى التصريحات الرسمية .

● لم يفصح « المسئول » عن شخصيته أو منصبه حتى يمكن تقديرقيمة التكذيب .

● لم يكشف لنا التكذيب عن سبب إقالة محافظ أسوان . ومن حق الشعب أن يعرف سبب هذه الاقالة المفاجئة لموظف كبير فى درجة وزير ويتمتع باختصاصات رئيس الجمهورية ! "

● بخصوص التلميح الوارد فى التكذيب عن « العهود الغابرة » وتلقيها الأوامر من السفارات الأجنبية . فمن واجبنا أن نحيل صاحب التكذيب الى تصريحات الرئيس الراحل أنور السادات الذى قال ان الاتحاد

(البقية ص ١١)

الوفد يطلب إشراف القضاء على كافة مراحل الانتخابات

طالب فؤاد سراج الدين رئيس الوفد بضمانات جادة لاجراء الانتخابات العامة القادمة فى حيدة تامة ، بعيدة عن تدخل السلطات . قال : ان إرادة الامة زيفت طوال الثلاثين عاما الماضية ، وقد آن الأوان لاحترام إرادة الامة الحقيقية وأن تتحدد الخريطة السياسية الصحيحة فى الشارع السياسى .

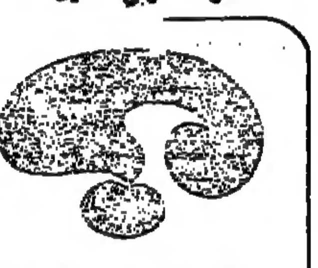


فؤاد سراج الدين

وحول دخول الوفد الانتخابات فى قوائم مشتركة مع أحزاب المعارضة قال سراج الدين : إنها فكرة صعبة التنفيذ وأكد : أن الوفد سيشترك بقوائمه فى جميع الدوائر الانتخابية ولن يترك الوفد دائرة واحدة بدون ترشيح ، وتحدث عن توقعاته لطبيعة المعركة الانتخابية فقال : ان الشعب لم يعد مستعدا لقبول أى تدخل أو تزييف للانتخابات ، وأعرب عن إرتياحه لتصريحات رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية التى أكدوا فيها نزاهة الإنتخابات . وقال ان الوفد يرى أن الضمانات تتمثل فى إشراف القضاء على كافة المراحل الانتخابية بما فيها نقل الصناديق من اللجان الفرعية الى اللجان الرئيسية والعامة . وأن يتم النقل تحت رقابة ممثلى الاحزاب ووضع نظام دقيق لعملية فرز الاصوات بحيث لا يكون هناك مجال للتلاعب فى الاصوات . وأضاف سراج الدين : أنه لابد من تمثيل كافة الأحزاب فى اللجنة العامة التى ستعقد بديوان وزارة الداخلية وهى التى ستتلقى النتائج من المحافظات وتعلن النتيجة النهائية للانتخاب .

الحلقة الثانية من الحوار الذى دار بين فؤاد سراج الدين وأسرة تحرير الوفد .

(ص ٣)



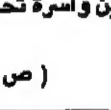
حدث خلاف حاد بين قيادات الحزب الوطنى فى بور سعيد أدى الى تبادل عبارات وشتائم يعاقب عليها القانون فى اجتماع عام . حققت نيابة بور سعيد فى بعض الوقائع التى تتصل بالخلاف . يواجه الحزب الوطنى الآن أنقساما خطيرا بين قياداته الرئيسية فى بور سعيد وفشلت كافة محاولات القاهرة للتدخل وحسم الموقف . الحل الوحيد أمام القيادة العليا للحزب الآن هو التضحية ببعض القيادات لصالح قيادات أخرى .. فهل يقدم على هذا الحل ؟

شكر .. وعرفان

كان ظهور العدد الاول من صحيفة « الوفد » صباح الخميس الماضى ، استفتاء شعبيا صادقا عن مكانة الوفد فى قلوب الجماهير . ولقد عبر الشعب المصرى ، من خلال ترحيبه الحار بصحيفة « الوفد » عن تعلقه العميق بالحزب الذى حمل راية النضال الوطنى منذ ستين عاما ، ولم تفلح محاولات البطش والقهر فى إبعاده عن وجدان الجماهير .

ومن واجب « الوفد » أن تتقدم بالعرفان والتقدير الى كل فرد من أفراد شعبنا العظيم الذى أحاط صحيفته الوليدة بكل ما يملك من عاطفة نبيلة وإقبال منقطع النظير . أما الزملاء ـ من أعضاء الأسرة الصحفية ـ الذين عبروا عن تقديرهم للوفد ، فاننا نعتبر كل كلمة كتبوها وساما نعتز به ونفخر . والى المزيد من العمل الدائب ـ بالرأى الحر والكلمة الشريفة ـ من أجل مصر الخالدة .

« الوفد »





لينوتيب

Linotype

احدث أجهزة الجمع التصويرى

وأكثرها توفيرا فى العالم



CRTronic 200.

● جمع الكتب المدرسية والعلمية والمجلات والأشغال التجارية (الجداول) وكذلك المعادلات الرياضية .

● يعطى بمقاس سطر حتى ٤٢ كور (١٩٠ ملليمتر) .

● إعطاء أحجام مختلفة للحرف من بنط ٤ إلى بنط ١٢٨ بواقع عُشر البنط . وبذلك يعطى الجهاز ١٢٤٠ بنطاً للعربى واللاتينى ، وكذلك المزج بين اللغتين اللاتينية والعربية .

● وَالتَّشْكِيلُ الْكَامِلُ أيْضاً لِلُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

● يمكن الحصول على شكل مائل للحروف العربى .

● وكذلك جعل الحروف ممدودة ومضغوطة أيضاً

● ويتم التصوير على الفيلم أو الورق الحساس وكذلك امكانية التصوير المعكوس .

● ومن الجدير بالذكر أن شركة Linotype هى الشركة الوحيدة فى العالم التى يمكنها تزويدكم بمجموعة أشكال مختلفة للحرف العربى بغرض جمع العناوين والدعاية والاعلان والتى تعتمد عليها أكثر الصحف اليومية انتشاراً

مع تحيات مهندس

أحمد أحمد الخيشى

الخيشى هاوس

القاهرة ـ ٢٥ أمريس ... ـ ص.ب. ٦ بريد الظاهر

تغييرات فى السياسة النقدية والبنكية

علمت « الوفد » أن تغييرات هامة فى السياسة النقدية والبنكية ، ستعلن قريبا ، لتحسين موقف الجنيه المصرى أمام الدولار الأمريكى . وترتبط هذه التغييرات ، بما ستسفر عنه التحقيقات التى يجريها حاليا سبعة من مساعدى المدعى العام الاشتراكى مع عدد من المسئولين عن بعض البنوك الاستثمارية وتتناول عمليات نصب واسعة فى بعض البنوك الاستثمارية ، راحت ضحيتها بنوك حكومية .

وتهدف التغيرات فى السياسة النقدية والبنكية ، الى وقف النزيف فى الاقتصاد القومى ومعالجة الثغرات التى أدت الى انحراف بعض البنوك الاستثمارية مما أرهق الميزانية العامة وأدى الى ارتفاع أسعار بعض السلع

وكان المستشار عبدالقادر أحمد على المدعى الاشتراكى ، قد أبدى رأيه فى النظم النقدية المعمول بها حاليا ، والثغرات المتفشية فيها . ودلل المدعى الاشتراكى على إستغلال بعض البنوك للظروف الاقتصادية ، ببنك إستثمارى بدأ نشاطه برأسمال نصف مليون جنيه وحقق أرباحا بلغت اربعة ملايين جنيه فى عام واحد .

عبد القادر أحمد على

قضية خريف الغضب فى ١٥ مايو

أجلت محكمة القضاء الادارى قضية كتاب (خريف الغضب) لمحمد حسنين هيكل الى جلسة ١٥ مايو لحين ورود تقرير مفوضى الدولة فى الدعوى . كان عبد العزيز محمد المحامى وعشرة آخرون قد طعنوا فى قرارى وزير الداخلية ووزير الاعلام بمنع دخول الكتاب مصر أو تداوله .

٧ طلاب بهندسة الاسكندرية يضربون عن الطعام

يتابع الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم ، تطورات الازمة بين طلاب قسم الهندسة النووية بهندسة الاسكندرية ، وبعض أساتذة الكلية ، إرتفع عدد الطلاب المضربين عن الطعام الى سبعة ، لعدم حل مشاكلهم مع بعض اساتذة قسم الهندسة النووية . رفض الدكتور محمد سيد أحمد عميد الكلية تنفيذ توصيات عبد الفتاح الصحن نائب رئيس الجامعة ، وتقضى بإستبعاد الدكتور محمد السيد ناجى عن تدريس ثلاث مواد وعدم تصحيح إمتحاناتها .

يضرب عن الطعام لعدم الافراج عنه

قدم سمير النعمانى المحامى ، بلاغا إلى نيابة المعادى ، للتحقيق فى أسباب إضراب أحد المعتقلين بسجن ليمان طره عن الطعام منذ ١٩ مارس الحالى . قال النعمانى فى بلاغه ، ان القضاء أمر بالافراج عن المعتقل ناهض رجب أحمد فراج . ولم يفرج عنه حتى الآن .

أساتذة الجامعات يرفضون التعامل مع اسرائيل

طالب مؤتمر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ، بوقف التعامل مع المؤسسات العلمية والجامعات الاسرائيلية حتى يتم تحرير القدس وانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضى العربية المحتلة .

عقد المؤتمر ـ الذى حضره ممثلو ١١ جامعة مصرية ـ بجامعة الاسكندرية ، برئاسة الدكتور عبد الله برهان رئيس نادى هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية . أوصى المؤتمر ـ الذى بدأ يوم ٨ مارس الماضى وينهى أعماله اليوم ـ بالاستجابة لمطالب الطلاب بإلغاء اللائحة الطلابية ، والحد من تدخل الحرس الجامعى ، وتطبيق قرارات عودة جميع أعضاء هيئة التدريس الذين نقلوا من الجامعة فى سبتمبر ١٩٨١ .

خبر الاسبوع

● ● أصيب المستشار عبد الغفار محمد رئيس محكمة أمن الدولة العليا التى تنظر قضية الجهاد بإنفصال شبكى نتيجة تعرضه لانفعال شديد ، اثر اكتشافه يوم ٢٣ فبراير الماضى لواقعة التصنت على غرفة المداولات السرية بالمحكمة . يسافر المستشار عبد الغفار محمد إلى لندن خلال ايام لاجراء جراحة عاجلة .

زيادة انتاج الطماطم بمحافظة الفيوم
تحولت الى كارثة تحصد الفلاحين

الفيوم ـ مكتب الوفد :

هل تصدق أن زيادة الانتاج في الحاصلات الزراعية قد تلحق أضرارا جسيمة بالفلاحين ؟! إن هذا الأمر ليس غريبا وإنما حدث بالفعل في محافظة الفيوم وجهت وزارة الزراعة هناك نداء للزراع للتوسع في زراعة الطماطم وإستجاب الزراع لهذا النداء ولما نضج المحصول فوجئوا بعدم قدرتهم على تصريف المحصول الأمر الذي ألحق بهم أضرارا جسيمة هذا العام .

والغريب أنه رغم هذه الخسائر فإن بنوك التنمية تطالب الفلاحين بسداد قيمة السلف اللازمة للخدمة الزراعية بعد إضافة فوائد بلغت نسبتها ١٤٪ بخلاف مصاريف مقاومة للآفات وصلت إلى ٧٠ جنيها للفدان الواحد .

الحكاية من أولها أن وزارة الزراعة كانت قد قررت هذا العام تنفيذ مشروع للنهوض . بمحصول الطماطم في مساحة ٥٠ ألف فدان بمحافظة الفيوم .. والمشروع يستهدف إدخال الأسلوب العلمي للنهوض بإنتاجية المحصول عن طريق زيادة كثافة النباتات من ٨ آلاف شتلة في الفدان إلى ١٢ ألف شتلة مع الاهتمام بمقاومة الآفات والحشرات

ولكن العقبة التي صادفت المنتجين هي في كيفية تصريف إنتاجهم بأسعار معقولة .. فقد انخفضت الأسعار في الأسواق لدرجة أن وصل سعر الطن إلى ٨ جنيهات فقط أي أن أعلى دخل حققه فدان الطماطم هو ٢٨٠ جنيها فقط في حين أن أجمالي المصاريف بلغت حوالي ٣٠٠ جنيه للفدان ..

وقد قام مجلس محافظة الفيوم في جلسته الأخيرة بمناقشة المشكلة .. وأعترف مدير عام الزراعة أمام أعضاء المجلس بأن مزارعي الطماطم قد نكبوا هذا العام بسبب زيادة الانتاج وعدم قدرتهم على تصريفه وقال بأنه عرض المشكلة على وزير الزراعة فقرر لعلاجها أقامة ٣ وحدات لانتاج لدائن الطماطم وأعترف مدير الزراعة بأن هذا العلاج غير كاف لأن هذه الوحدات لن تستوعب جميع الزيادة في الانتاج ..

وأستطلعت جريدة الوفد الجديد راي المزارعين في الفيوم عن أبعاد هذه المشكلة وأجمعوا على أنهم سوف يحجمون عن زراعة أراضيهم بالطماطم في الموسم القادم بعد الخسائر الفادحة التي منيوا بها هذا الموسم وأنه يجب على وزارة الزراعة التخطيط لكيفية استيعاب الزيادة في المحاصيل الزراعية نتيجة لزيادة الانتاج قبل أن تدخلهم في تجارب فاشلة لأن مثل هذه التجارب الفاشلة تؤدى إلى أثر عكسي لدى الفلاحين تجعلهم يفقدون الثقة في أجهزة الدولة

لا تنتخب الوفد !

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقي أباظه

لا تنتخب الوفد ،

الوفد حزب الفكر القديم .. والمنطق السقيم .. والرجعيه البغيضه !

الوفد حزب الاقطاع والاطماع والقيادات العقيمة !

الوفد حزب الثورة المضاده . وتصفية الحسابات .. والتهام المكاسب والمنجزات !

قالوا كل ذلك .. وأكثر من ذلك .. ولم يكفوا عن القول طوال ثلاثين سنة .

واليوم يغلظون القول بعد أن ظهر «شبح الوفد» فجأة على أبواب الانتخابات ويضاعفون الوعود والانعامات بعد أن أفاقوا على وقع الصدمة .

اياك أن تنتخب الوفد .. وتغامر بمستقبلك ومستقبل بلدك فانتخاب الوفد ضياع للمكاسب والمنجزات التي تتمرغ في نعيمها الآن لا .. لاتنتخب الوفد فيومك أفضل من أمسك .. وغدك أجمل من حاضرك .. وكل ما حولك ينطق بالسعادة والهناء!!

حزب الوفد ليس في برنامجه جديد .. انما الجديد عندهم في كل شيء .. مسجل في الدفاتر .. مجهز في الخطب والتصريحات .. مترجم في العمل والانجاز الذي تسعد به كل يوم !!

حزب الوفد ينشد التغيير وفي التغيير خطر كبير وهم ينشدون الاستقرار وفي الاستقرار ضمان واستمرار !!

حزب الوفد يجمع عنصري الامه المسلمين والاقباط .. في أطار واحد وهذا عندهم كبيره من الكبائر .. لان اجتماع عنصري الامه في حزب واحد ، فتنه طائفية ، !!

هكذا قالوا .. وهكذا يقولون حتى لا ، ينخدع الناس ، فينتخبوا الوفد !!

ونحن نقول ان خداع الناس لم يعد سهلا كما كان بالامس القريب . فالتمييز بين حزب وحزب ليس فقط على أساس البرامج .. فكل الاحزاب تصب في برامجها أسمى المبادىء وأروع الاهداف .. إنما الاحزاب تتمايز أصلا بقدرة رجالها وسلامة مناهجها وقوة أساليبها .. هذا هو الفارق الحقيقي بين حزب وحزب وان كره الكارهون .

ونحن نقول ان الناس ينشدون التغيير .. لان التغيير سنة الحياة .. والبقاء لله وحده !!

أما الذين يتمنون الاستقرار فلا يدركون أن الفارق بين الاستقرار والجمود .. هو الفارق بين الحياة والموت .

الاستقرار في ظل الاستمرار والتجديد شيء .. والاستقرار في ظل الشلل والموت شيء أخر والوفد يرفض استقرار القبور وينشد استقرار القرارات والحلول !

ونحن نقول ان الناس تعرف الوفد بحزب الهلال والصليب .. وأن هذا الجمع بين عنصري الامه هو أحد مقومات الحزب منذ كان .

أما الذين يرون في هذا الجمع خطرا على عروشهم ولا يكفون عن محاوله افتعال الخلافات واثارة الشبهات لنسف الحزب من الداخل .. فعليهم أن يستحوا من أنفسهم .. وأن يكفوا عن محاولاتهم الرخيصه .. وكان عليهم بدلا من ذلك أن يغبطوا الوفد على هذا الواجب الجليل الذي عجزوا عن تحقيقه على أسنة الرماح .. وتحت سطوة القوانين !!

حتى يستريح القائلون من جهد القول .. نقول بدورنا لجموع المواطنين :

ان كنتم تتمتعون بالحرية فلا تنتخبوا الوفد !!

ان كنتم تنعمون بالسكن الملائم فلا تنتخبوا الوفد !!

ان كنتم تقضون مصالحكم في الادارات بلا معاناة ولا رشوة فلا تنتخبوا الوفد !!

ان كنتم تجدون أماكن لكم أو لاولادكم في الاتوبيسات أو المدارس أو المستشفيات فلا تنتخبوا الوفد !!

ان كنتم هذا الرجل السعيد الذي ينعم بالعيش في مجتمع يوفر له كل هذه الضرورات فمن الطبيعي الا تنتخبوا الوفد .. فحزب الحكومة أفضل لكم ألف مرة من حزب الوفد وإنعامات الحكومة ـ بمناسبة الانتخابات ـ أجدى لكم ألف مره من وعود الوفد !!

ولكن حزب الوفد لا يبحث عن هذا الرجل السعيد الذي يعطيه صوته في الانتخابات المقبله .. ولا يأمل أن يجد هذا الرجل الا في محيط الحزب الحاكم !!

حزب الوفد لا يبحث الا عن المواطن الذي لا سطوة له ولا سلطان ..

المواطن الذي يعيش مشكلات بلاده ويحترق بها كل يوم ..

المواطن الذي يصرخ بالشكوى فلا يجد لشكواه صدى ..

المواطن الذي يتطلع الى الاصلاح فلا يرى سوى شعارات معلقة ووعود تخرق الاذن ..

الوفد لا يخاطب الا هذا المواطن ولا يجد الأمل الا في عزيمته واصراره على كسر الشلل والانطلاق الى التجديد والتطوير .

الوفد لا يخاطب الا هذا المواطن الذي يؤمن بان المستقبل مفتوح على الامكان .. وأن مصر قادرة على أن تقدم النموذج والقدوة لرجال جدد بفكر جديد وارادة جديدة وأسلوب جديد .

سيدات الوفد

مسز تاتشر المصرية

ألفت كامل .. أو مسز تاتشر المصرية ـ كما يطلق عليها .

دخلت الميدان السياسي من باب العمل الاجتماعي لارتباطها بمختلف فئات الشعب المكافحة في موطنها الانتخابي بالجمالية

ففي سنة ١٩٦٠ أنشأت جمعية النهضة النسائية بالجمالية التي تخدم أكثر من ألفي أسرة سنويا وكانت السيدة الوحيدة في محافظة القاهرة التي نجحت في انتخابات مجلس الأمة عام ١٩٦٤ بأغلبية سلحقة . وكانت السيدة الوحيدة في محافظة القاهرة التي نجحت بدون إعادة

وكانت صاحبة أول طلب أحاطة قدم في تاريخ مجلس الأمة عام ٦٦ وبسبب المعارضة لسياسة الدولة في هذه الدورة أسقطتها الحكومة في ذلك الوقت بوسائلها المعروفة في أنتخابات عام ١٩٦٩ وفي عام ١٩٧١ ظهر رد الفعل الشعبي الهائل في دائرتها حيث نجحت باغلبية سلحقة في هذه الانتخابات وكانت أول سيدة . تنتخب رئيسة للجنة الاسكان بمجلس الشعب

وفي عام ١٩٧٥ دخلت منبر اليمين حينما أقيمت المنابر ورفضت الانضمام لمنبر الحكومة رغم الضغوط المتعددة التي تعرضت لها ثم تحول المنبر إلى حزب الاحرار فكلفت بتأسيس لجنة القاهرة وأصبحت بعد ذلك وكيلة للحزب وفي عام ١٩٧٩ دخلت الانتخابات عن حزب الاحرار وفازت بدون إعادة رغم انها تمثل المعارضة وكانت السيدة الوحيدة المعارضة في المجلس والتي تمثل حزبا باكمله ومواقفها المشرفة مثبوتة بالمضابط وفي عام ١٩٨٤ أختارها الوفد وأختارت الوفد فتلاقت إرادة حزب الشعب مع إرادة غالبية الشعب .

مؤتمر الوفد في مغاغة .. والعدوة :

مجلس الشعب .. لا يملك تعديل الميزانية

مغاغة ـ مجدي سرحان :

عقد بمركزي مغاغة والعدوة بمحافظة المنيا مؤتمر سياسي لحزب الوفد يوم الأحد الماضي حضره أحمد ناصر المحامي وسكرتير الجمعية العمومية وبعض الأعضاء ومؤسسو الحزب بالمحافظة تحدث أحمد ناصر عن الممارسات السياسية الحالية فقال :

إن مجلس الشعب الحالي لا يملك تعديل الميزانية ولكنه يملك فقط الموافقة عليها كلية أو إلغاءها دون مناقشة .

وأضاف أن هناك ما يسمى بصندوق موازنة الطوارىء .. وهو صندوق مقفول لرياسة الجمهورية بدأ بحوالي ٤٠ مليون جنيه ووصل عام ٧٨ إلى ألف مليون جنيه ويزيد سنويا بما يقارب ٢٠٠ مليون جنيه . أي أنه وصل الآن لاكثر من ١٧٠٠ مليون جنيه . وهذا الصندوق لا يملك عضو من نواب الشعب أن يسأل عن مفرداته

الوفد وحرية الصحافة

قال إنه كان في مصر ١٣ جريدة صباحية قبل عام ٥٢ . ولكل جريدة إتجاهها . ولم يكن أحد يملك أن يوقف أي جريدة أو يحيل رئيسها إلى المدعي العام الاشتراكي أو نيابة أمن الدولة العليا أو يضع رئيس التحرير في المعتقل .. فكل حر فيما يقول

أحداث يناير

وقال أحمد ناصر : إن الحكومة في عام ٧٦ كانت تبشر بأن عام ٧٧ هو عام الرخاء واستيقظ الشعب المصري يوم ١٨ يناير عام ٧٧ ليجد ارتفاعا في الاسعار فقامت غضبة الشعب التي وصفتها محكمة أمن الدولة العليا بأنها كانت ثورة عارمة ولم تستطع الحكومة أن ترد على إستجواب مجلس الشعب بشأن أحداث يناير عام ٧٧ وبدأت الضربات توجه للديمقراطية الوليدة

دور نقابة المحامين

وذكر أحمد ناصر أنه بعد حل مجلس الشعب في يونيو عام ٧٩ بدأ مجلس نقابة المحامين يتولى الدفاع عن القضايا الوطنية والمصيرية للشعب المصري والتي عجز مجلس الشعب عن الدفاع عنها وإستطاع المحامون الوفديون أن يحولوا مجلس نقابة المحامين إلى برلمان وطني للدفاع عن الشعب المصري ..

وتحدثوا عن بيع هضبة الأهرام وعن قانون العيب وعن التطبيع مع إسرائيل . إلى أن صدر القرار بحل مجلس النقابة .

كما تحدث أعضاء الوفد بمغاغة وسمالوط عن عودة الوفد ودوره في الحياة السياسية والديمقراطية في مصر وكان من بين المتحدثين محمد لملوم نائب رئيس لجنة الوفد في المنيا .. وعادل حسين القاياتي مقرر الحزب بالعدوة واللواء أحمد بحر عضو اللجنة وأحمد عبدالعال المحامي بسمالوط وكمال خضر مفتش التموين وكريم عبداللطيف عضو مجلس الشعب السابق وصفوت إسحق .

أحمد ناصر يتحدث في المؤتمر الشعبي

مؤتمرات الوفد بالمحافظات

عقدت اللجنه العامه لحزب الوفد بالشرقيه مؤتمرا شعبيا أمس بمدينة ههيا . وفيما يلي قائمة بمؤتمرات الوفد في الفترة القادمه .

- يوم الاثنين القادم في السنبلاوين دقهلية
- ٥ أبريل في فاقوس ـ شرقيه .
- ٨ أبريل في الفيوم .
- ١٠ أبريل لجنة وسط القاهرة .
- ٢٥ أبريل في المنصورة .

أولاد البلد



أغنياء شرفاء

مطالبة ، أولاد البلد ، لحزب الوفد أن يتبني مطالبهم ويقف بجانب رجل الشارع العادي ويدافع عن مصالح الجماهير العريضة ليس معناه أبدا المطالبة بمحاربة الاغنياء .. أولاد البلد ، يرفضون بشدة العودة من جديد الى التأميمات والحراسات والمصادرات أو وضع حد أقصى للدخول وتقييد النشاط الحر الشريف . ان الشعب يرفض الاشتراكية على الطريقة الناصرية التي أثبتت فشلها الذريع عند تطبيقها في الستينات . يرفض كذلك كل المذاهب المستوردة شرقية أو غربية .. شيوعية كانت أو رأسمالية . الجماهير تريد العدالة المستوحاة من الاسلام . العدالة الحقة التي لاتظلم أحدا .. غنيا أو فقيرا كبيرا أو صغيرا .. انها ، الوسط ، وأمتنا أمة الوسط (وكذلك جعلناكم أمة وسطا) والعدالة الاجتماعية في الاسلام تنصف الفقراء وترحب بالاغنياء بشروط كثيرة تمنع من ظلم ، أولاد البلد ، وتجعل مال الغني في خدمة أمته لانه مال الله وهو فقط مستخلف فيه .

وأهم الضوابط التي تمنع الغني من التعسف في استعمال ماله مايلي :

● ضرورة أن يكون المال من كسب حلال مشروع ..

● ضرورة أن يؤدى الغني ويدفع كل ما على ماله من حقوق للغير .. حقوق الله في الزكاة وحقوق الناس في الضرائب .

● أن ينفق ماله في حلال فلا تضيع أمواله في حوائط القمار أو على الراقصات مثلا .

● أكثر من ذلك .. مطلوب من الغني أن ينفق ماله دون تبذير ، لان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ، ان ديننا لايسمح مثلا أن يستورد غني طعاما من أوربا ، كلها ، في حفلة فاخرة بينما الناس تتضور جوعا .. ديننا يرفض أن يدفع مليونير مئات الجنيهات ثمنا لتذكرة في سهرة ماجنة بينما الملايين لاتجد قوت يومها الا بصعوبة .

● من المهم أيضا أن تكون مشروعات الاغنياء في خدمة الفقراء فلا يكون ، هم ، كل غني الربح .. والربح فقط .

محمد عبدالقدوس

مبدأ هام .. لمجلس الدولة :

منع المواطن من السفر اعتداء على الحرية الشخصية

ألغت محكمة القضاء الاداري قرارا لوزير الداخلية يمنع مواطنا من السفر للخارج .. الحكم يعتبر مبدأ هاما يرسيه مجلس الدولة في قضايا الحريات واحترام الدستور . وتوجيها للحكومة بالتريث عند اتخاذ تدابير لتمنع المواطنين من ممارسة حقوق كفلها لهم الدستور . وتحرمهم من حق دستوري أصيل .

صاحب القضية هو المواطن المصري أحمد محمد ياقوت .. مدرس رياضيات .. حصل على تعاقد شخصي مع الجمهورية العربية اليمنية ليعمل مدرسا وحصل على تأشيرة الدخول وفي ٢٥ سبتمبر الماضي حزم حقائبه وودع أهله وأصدقاءه .. وغادر منزله إلى مطار القاهرة الدولي في الموعد المحدد للطائرة التي ستقله إلى صنعاء .. ووضعت حقائبه على السير المخصص لتوصيلها إلى أماكنها بالطائرة .. وقبيل أن يصعد إلى الطائرة .. فوجىء بزائر غريب أخبره بأنه لن يسافر وعليه أن يعود من حيث أتى .. فهناك قرار من وزير الداخلية بمنعه من السفر وإدراج اسمه في القوائم السوداء .

ووقف الرجل أمام هيئة محكمة القضاء الاداري المنعقدة برئاسة المستشار محمد جلال الدين عبد الحميد نائب رئيس مجلس الدولة وبعضوية المستشارين محمود موافي ورائد جعفر النفراوي بأمانة سر عبد العزيز عامر .. حكى الرجل قصته مع الزائر الغريب بمطار القاهره الدولي .. وقال إن هذا الزائر سحب جواز سفره وأضاع عليه ١٣ ألف جنيه سنويا .

ثم جاء دور محامي الحكومة .. فقال إن تقرير المباحث عن هذا الرجل يؤكد أنه خطير ويعمل على قلب نظام الحكم في اليمن ومصر .. ولهذا رئي منعه من السفر .

رفضت المحكمة وجهة نظر الحكومة .. لانها تقوم على أقوال مرسلة لا دليل عليها ولا تدعو إلى إقتناع بجدية الأسباب التي قام عليها قرار منع الرجل من السفر .. بما يترتب عليه من حرمانه من حقه الدستوري وتقييد حرية التنقل التي هي من الحريات الشخصية .. بل إن القرار الذي أصدره وزير الداخلية يمثل اعتداء على تلك الحرية الأمر الذي يدفع المحكمة إلى الفصل في القضية على وجه الاستعجال .

٤٧٠٪ حجم الانجاز في مشروع مترو الانفاق

أكد يوسف صبري أبو طالب محافظ القاهرة . أن حجم الانجاز بمشروع مترو الانفاق . ارتفع إلى ٤٧٠٪ حسب تقرير الشركه المنفذه للمشروع . قال أبو طالب : إنه يسجل تقديره وإعجابه بدقه العمل والتعاون الكامل بين أجهزة ومرافق المحافظة لسرعه إنجاز المشروع .

ضغوط الحكومة

أخبار الوفد

● ادعت صحيفة حزب الحكومة يوم السبت الماضي أن فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، أصدر قرارا بتجميد نشاط لجنة الوفد بالاسكندرية علق مصدر مسئول بالوفد بأن الخبر لا أساس له من الصحة ولا يمت للحقيقة بصلة . وقد تلقى رئيس الوفد برقية من محمد عبد المحامي وعضو الهيئة العليا يستنكر فيها ما نشرته جريدة حزب الحكومة وينفي خبر تجميد نشاط لجنة الوفد بالاسكندرية .

● نفى شفيق الديب مقرر لجنة الوفد بالاسكندرية ما نشرته صحيفة حزب الحكومة عن تجميد نشاط اللجنة بالاسكندرية أكد الديب أن الخبر لا أساس له من الصحة .

● افتتح الدكتور عبد الحميد حشيش مقرر لجنة الوفد بالقليوبية مقرا للجنة الوفد بقرية القلج بالخانكة تبرع بالمقر المهندس مصطفى أحمد البلقي عضو لجنة الوفد بالقليوبية .

● تعقد لجنة الوفد بمركز كوم حمادة مؤتمرا شعبيا يوم ٤ إبريل القادم وكانت اللجنة العامة للوفد بالبحيرة قد عقدت أجتماعا برئاسة اللواء عبد المنعم حسين لمناقشة خطة عقد مؤتمرات الحزب بالبحيرة

● وزعت لجنة سيدات الوفد بالقاهرة هدايا على ٥٠٠ أسرة بالاحياء الشعبية بمناسبة عيد الأم كما قامت اللجنة بتوزيع الاقمشة ومواد تموينية على الأسر المحتاجة .

● قررت لجنة سيدات الوفد بالجيزة إعداد فصول دراسية لتقوية الطالبات بمراحل التعليم المختلفة تبدأ الدراسة بالفصول أول إبريل القادم بمقر الوفد بشارع حسن البدراوي بجوار محافظة الجيزة ويقوم بالتدريس مدرسات من أعضاء الحزب وكانت لجنة سيدات الجيزة قد وزعت الهدايا على بعض الأسر بمناسبة عيد الأم .

● دعت لجنة سيدات الوفد أمس الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد للقاء دام أكثر من ساعتين أجاب الدكتور نائب رئيس الحزب في اللقاء عن كل تساؤلات أعضاء اللجنة حول الانتخابات ونظام القائمة وبرنامج الحزب ودور المرأة في الحركة الانتخابية القادمة .

خلافات في بني سويف حول قائمة الحزب الوطني

بني سويف ـ مكتب الوفد :

دبت الخلافات داخل كواليس الحزب الوطني في بني سويف . يتنافس على المركز الثالث (فئات) في قائمة الحزب بالمحافظة أثنان هما أحمد ماهر نائب سمسطا والفشن .. وأحمد الوكيل نائب بوش .

تتجه النية لاستبعاد عبد الحميد عبد العظيم نائب مركز بني سويف (عمال) لثلاث دورات متتالية من قائمة الحزب الوطني .

العصفورة

★ الدكتور ميلاد حنا عضو حزب التجمع . سيتصدر قائمة مرشحي التجمع لانتخابات مجلس الشعب ، بشمال القاهرة .

★ مسئول بوزارة الحكم المحلي .. يتقاضى ١٠٠ جنيه مكافاة عن جهود غير عاديه . المسئول لا يذهب إلى مكتبه في غير أوقات العمل الرسمية ويستخدم في تنقلاته سيارتين حكوميتين وموتوسيكلا !

★ المهندس عثمان أحمد عثمان .. أعلن عدم ترشيح نفسه لانتخابات مجلس الشعب ، مصادر الحزب الوطني تؤكد . أن المهندس عثمان سيتصدر قائمة مرشحي الحزب بمحافظة الاسماعيلية .

★ خلاف حاد نشب .. بين سعيد جمعه نائب الحزب الوطني بمجلس الشعب عن شبرا الخيمه وبين وكبار قيادات حزبه ، تتجه النيه داخل الحزب إلى إستبعاد جمعه من قائمة مرشحي الحزب لانتخابات مجلس الشعب واستبداله بأحد المقاولين ! .

★ سماحه يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية .. لا يذهب إلى مكتبه بالشركه ، إلا بعد الثالثه ظهرا ، وفي يوم الاحد ، يذهب لمكتبه في الثامنة صباحا ويغادره في الثامنة والنصف ! . سماحة يعمل مستشارا للدكتور ناجي شتله وزير التموين .

★ عضو بالامانه العامه لحزب الاحرار .. سيعلن قريبا استقالته من الحزب وانضمامه لحزب مصر ينتظر العضو صدور حكم محكمة القضاء الاداري يوم ٣ ابريل القادم ، في قضية عودة حزب مصر ، المنحل ، ، لاستئناف نشاطه

★ رئيس إحدى الشركات الزراعيه بالاسكندريه .. حصل على مكافآت ٩ الاف جنيه خلال أربعة شهور ، كما حصل أربعه مديرين بالشركة على ٥٠ ألف جنيه مكافأة خلال نفس المده .

رئيس الشركة زاول منصبه لمدة عام . ثم أحيل للمعاش بعد حصوله على المكافآت ، لبلوغه السن القانونية ! ! .

★ مسئول كبير ، يتولى منصبا قضائيا هاما .. سيعلن إستقالته من منصبه قريبا . سيتصدر المسئول قائمة الحزب الوطني بدائرة الابراهيمية بمحافظة الشرقيه .



مقار حزب الوفد

● المقر العام للحزب : ٤ ش حسن البدراوي ، بجوار محافظة الجيزة بالهرم . ت : ٦٠٥١٧٧
● مقر مدينة نصر : ٢٩ شارع زهير صبري متفرع من شارع الطيران ـ المنطقة الأولى
● مقر مصر الجديده : ٦ ش حسن باشا الشريعي . ت : ٦٩٦٦٤٥
● مقر الاسكندرية : طريق الحرية ـ رشدي
● مقر الغربية : ٦٩ شارع الجيش بطنطا ـ أمام المستشفى الجامعي . ت : ٢٥٩٥٣
● العريش : ت : ٤١٣٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم
« ادخلوها بسلام آمنين » صدق الله العظيم
شركة رمسيس للاسكان والتعمير
شركة ذات مسئولية محدودة
إحدى شركات قبنوري
تعلن عن فتح باب الحجز في :
أكبر مبنى : سكني / إداري فاخر
بأرقى موقع بالدقي
أسعار تبدأ من ٢٨٠٠٠ جنيه للوحدة الإدارية
ادفع الثلث مقدما
أ ـ من الدور الأرضي حتى الرابع : تصلح لجميع الأغراض والأنشطة : بنوك ـ شركات استثمار ـ سياحة ـ معارض سيارات ـ مطاعم ـ مكاتب هندسية ـ مقاولات ـ عيادات طبية ـ صيدليات ـ مكاتب محاسبة ـ محلات ـ مخازن ـ سوبر ماركت ـ بوتيكات .
ب ـ من الدور الخامس حتى العاشر : شقق سكنية ٥٧٤ حجرات ـ أدوار كاملة : فنادق / مستشفيات .
مواصفات التشطيب
سوبر لوكس ـ الشقق السكنية على مستويين 2 LEVELS
ـ واجهة ألومنيوم ـ مداخل بالرخام ـ ٣ أسانسير ـ ٢ سلم ـ حمامات ملونة مستوردة ـ الحوائط بالسيراميك بارتفاع ٢ متر ـ أحواض صاج ـ تليفون داخلي ENTER COM ـ تلكس ـ سويتش .
المعاينة : ٨ شارع الخليج العربي / ناصية رمسيس من الساعة ١٠ صباحا
المكتب : قبنوري ميدان ... شارع ... الساعة ٦ ـ ٨ مساء
ت ٨٥٧٠٩٠ ـ ٨٥٦٨٤٦ ـ ٨٥٦٨٩٨



رأى حر: عيب

بقلم : احمد أبو الفتح

كم كنا نتمنى أن يلتزم الحزب الوطنى برغبات الرئيس محمد حسنى مبارك التى فى مقدمتها الابتعاد عن إثارة الفتن الداخلية أو ما من شأنه اثارة الخلافات الطائفية .

للاسف الشديد نجد كتاب الحزب الوطنى يواصلون حملة تعتبر من أخطر الحملات على إستقرار الأمن فى مصر .

وللاسف الشديد لم نجد من قيادات الحزب الوطنى من يامر كتابه وهو الذى يعينهم ويمكنهم من مراكز قيادية أن يوقفوا اشعال الفتنة التى يتصورون أنهم باشعالها يحرقون حزب الوفد مع أنها فى الواقع إذا استمر النفخ فيها ستحرق والعياذ بالله مصر كلها .

ليس أخطر على مصر ولا أشد ضررا عليها من محاولات الايقاع بين المسلمين والاقباط .

الوفد منذ قام بزعامة سعد زغلول هو الوعاء النقى الذى يجتمع فيه المسلمون والاقباط وإذا لم يكن للوفد أى أثر فى حياة مصر إلا حفاظه على وحدة الشعب المصر لكفاه فخرا .

جرى الاستعمار فى كافة الدول التى ابتليت به على اغراء الاقليات الدينية لتتعاون معه فى ضرب الاغلبية وقد نجح الاستعمار فى ذلك إلا فى مصر فقد أثبت الاقباط صلابة وطنيتهم مع أن زعماءهم كانوا من الاثرياء الذين كان يمكنهم أن يدفعهم الخوف على ثرواتهم الى التعاون مع المستعمر .

الهلال والصليب .. المسلمون يخطبون فى الكنائس والقساوسة يخطبون ويحرضون المسلمين على تأييد الثورة .

ظل الوفد يمثل الوحدة الوطنية حتى قام الحكم العسكرى وتوقف النشاط الحزبى .

إنشق مكرم عبيد على الوفد وكان من أكبر الشخصيات السياسية وكان يشغل منصب سكرتير الوفد وخشى المصريون أن يؤثر إنشقاقه على موقف الاقباط ولكن الوعى الوطنى حال دون ذلك .

●● هكذا كان الوفد حتى قيام حركة الجيش .

الوحدة الوطنية مرة أخرى

قام الوفد من جديد وكان من الطبيعى أن ينضم اليه غالبية أقباط مصر لاسباب كثيرة فى مقدمتها أن علاقتهم بالوفد علاقة أصيلة وثابتة وكان من الامور الطبيعية والتى أجمع على تأييدها كل وفدى أن يتولى منصب السكرتير العام للحزب الوطنى الصادق الوطنية الاستاذ الكبير إبراهيم فرج مسيحة .

رأى الاخوان المسلمون أن يتحالفوا مع الوفد دون أن يطلبوا باى قيد أو شرط وهم إذ يتحالفون يعلمون بان السكرتير العام قبطى وأن الوفد يحظى بتأييد واسع من الاقباط .

كان المفروض أن يلقى التحالف الترحيب والتأييد من كافة العناصر الوطنية الوفدية وغير الوفدية لأن إشتراك الاخوان المسلمين والاقباط فى حزب واحد هو أعظم ما يتمناه كل وطنى يرجو الخير والامان لمصر .

الامر المحزن حقيقة أن ينتهز بعض كتاب الحزب الوطنى خلافا وقع بين شاب وفدى وكبير من الاخوان المسلمين لتنطلق أقلامهم تشعل نار الوقيعة داخل صفوف الوفد .

من حق الاحزاب أن تستغل الخلافات التى تنشب داخل صفوف الاحزاب الأخرى المعارضة لها وهذا أمر مسلم به ولكن اذا كان الاستغلال يهدد باشعال فتنة طائفية يكون الواجب على الاحزاب ليس فقط الابتعاد عنه بل يجب عليها أن تساهم فى إزالة أسباب الخلاف .

تجاهل الحقائق

يكرر الرئيس مبارك مطالبته للاحزاب بان تبعد المسائل القومية عن مجال الصراعات الحزبية .

لا شك أن سياسة مصر حيال إسرائيل وبالنسبة للقضية العربية هى بدورها فى قمة المسائل القومية .

ولا شك أيضا أن للمصريين على إختلاف ألوانهم الحزبية يؤيدون ويساندون الرئيس فى كل ما اتخذ من خطوات سياسية فى هذا المجال .

● المصريون قد أسعدهم كل السعادة أن يرفض الرئيس زيارة أسرائيل ويصر على الرفض رغم التهديدات عدم الذهاب قد يدفع الحكومة الاسرائيلية إلى عدم تنفيذ الجلاء عن سيناء .

● المصريون يؤيدون تأييدا كاملا كل ما قام به الرئيس سواء سحب السفير المصرى من اسرائيل وكل جهوده لنصرة القضية الفلسطينية واستقباله للزعيم الفلسطينى الكبير ياسر عرفات .

● لم يضعف تأييد المصريين لسياسة الرئيس العربية توليه رياسة الحزب الوطنى فالوطنية والمصلحة القومية تعلو على أى أطماع او تطلعات حزبية .

مع ذلك :

مع ذلك نجد كتابا للحزب الوطنى (يلتون ويعجنون) فى الكتابة مطالبين الوفد أن يعلن موقفه من (كامب ديفيد) ومن السياسة العربية !!

انهم بسذاجة تدعو الى التقزز يتصورون أنهم يحرجون الوفد بهذا الاسئلة .

وإنى وان كنت لا أستطيع أن أعبر عن رأى الوفد لانى أكتب من وحى حفاظى على إستقلالى الكامل الا أنى أستطيع ان أقول أن الوفد وكل مصرى وطنى لا يسعه الا أن يستجيب لدعوة الرئيس فى عدم الزج بالسياسة القومية العليا فى خضم الصراع الحزبى .

●●●

إتقوا الله فى مصر

كتاب الحزب الوطنى الذين اندفعوا يشعلون النار للايقاع بين الاخوان والاقباط داخل صفوف الوفد يتجاهلون حقائق خطيرة :

التجاهل الأول : الخلاف نشب بين رجلين يدين كل واحد منهما بالدين الاسلامى ولم نسمع بان قبطيا واحدا داخل الوفد شارك فى هذا الخلاف .

التجاهل الثانى : أن الشيخ صلاح أبو اسماعيل هو صاحب الاقتراح بان تكون كل صور الدعاية للوفد تحمل جنبا الى جنب مآذن المساجد وقباب الكنائس .

التجاهل الثالث : أن الضباط الاحرار وان كنت لا أعرف عددهم على وجه الدقة إلا أنه من المؤكد يزيد على المائة لم يضم تشكيلهم إلا ضابطا واحدا قبطيا !!

التجاهل الرابع : أن القتل والعذاب الذى لحق الاخوان المسلمين رجالا ونساء قد فاق فى وحشيته كل تصور .

التجاهل الخامس : أن جماعات التطرف الدينى وعلى رأسها جماعة (التكفير والهجرة) قد نشأت داخل سجون عبدالناصر وأنها تكونت كنتيجة مباشرة لوحشية التعذيب الذى تعرض له المعتقلون وقامت فلسفة الجماعة على أنه لا يمكن لمسلمين أن يقدموا على مثل هذه الوحشية فى تعذيب مسلمين لا حول لهم ولا قوة .

التجاهل السادس : أن الجبهة الوطنية تعرضت لاشد الاخطار رغم إصدار قانون يحمل اسم قانون حماية الجبهة الوطنية وأن هذه الاخطار قد وصلت ذروتها فى شهرى سبتمبر واكتوبر من سنة ١٩٨١ وأنى لا أرى داعيا لتكرار ما تم خلال الشهرين حتى لا نجدد المواجع .

التجاهل السابع : أن التصرفات الحكيمة التى إتخذها الرئيس محمد حسنى مبارك بالافراج عن المعتقلين وبمقابلاته المتكررة مع زعماء الاقباط كان لها أعظم الاثر فى تلافى أخطار لا يعلم إلا الله مداها . وقد لاقت هذه التصرفات كل التأييد من كافة العناصر الوطنية الذى يرون ما يحدث فى لبنان نتيجة الخلافات الطائفية والدينية .

التجاهل الثامن : أن الوفد احياء لسياسته التقليدية وسعيا إلى مساندة جهود الرئيس مبارك فى رأب الصدع الذى كان يهدد الوحدة الوطنية قد أسعده أن يتحالف الاخوان المسلمون معه ليجمعهم مع الاقباط فى تنظيم سياسى موحد وبهذا يحقق أروع برهان صادق على تماسك الجبهة الوطنية .

●●●

والسياسة القومية

إتقوا الله فى مصر ولا تشعلوا نار الفتنة فإنها لا قدر ولا سمح الله إذا اشتعلت فستكونون بين وقودها ولن تنفعكم يومئذ المناصب التى تحاولون الاحتفاظ بها أو تتطلعون الى ما بعدها أو الى توليها .

أكرر أنى أكتب هذه الآراء من واقع الاستقلال فى الرأى وكان بوسعى أن أزيد وأعيد فيما أصاب طوائف الامة وزعماء الدين الاسلامى والمسيحى خلال العهدين الماضيين كما أنه فى وسع الوفد أن يفعل ذلك ولكن المصالح العليا لمصر والحرص على الوحدة الوطنية والحرص على عدم عرقلة جهود الرئيس لحماية الجبهة المصرية وانتهاج سياسة عربية سليمة يوجب على كل مصرى أن يساعد هذه الجهود .

عيب أن يندفع كتاب الحزب الوطنى فى تيار يعارض تماما ذلك الطريق الوطنى الذى ينتهجه الرئيس المصرى لتحقيق صيانة الجبهة الوطنية وسياسة عربية صادقة .

حقيقة عيب

"الوفد" تستجوب فؤاد سراج الدين (٢)

آن الأوان لاحترام إرادة الأمة .. بعد أن زيفت طوال ٣٠ عاما

نطالب بضمانات حقيقية حتى تجرى الانتخابات حرة تحت إشراف القضاء

في اللقاء الثانى مع رئيس الوفد تطرق الحوار الى موضوعات شتى .. كلها من وحى الساعة .. فالإنتخابات على الابواب والناس تتساءل : هل ستشمل قوائم الوفد جميع الدوائر .. ولكن الصحف الحكومية تقول إن الوفد يعانى من (قحط) فى القيادات .. بعد أن نسيه الناس ..!! ونحن نسمع ونضحك .. والوفد يمضى فى طريقه وكل ما يعنيه أن تجرى الانتخابات فى حيدة ونزاهة تحت إشراف القضاء ..

وفى هذا اللقاء جلسنا حول فؤاد سراج الدين فى غرفة مكتبه .. فقد تحسنت صحته . وأصبح قادرا على السير .. والرد على كل التساؤلات التى يطرحها الأصدقاء والخصوم .. وهو سعيد بكل ما يقال لانه دليل على حيوية الوفد ورسوخه فى قلوب الجماهير وبدأ الحوار .

قوائم الوفد ستشمل جميع الدوائر

فؤاد سراج الدين

لابد من تمثيل الأحزاب داخل لجنة الانتخابات بوزارة الداخلية

قانون الانتخاب الحالى يتم تفصيله على مقاس حزب معين

●● « الوفد » : قيل أن حزب الوفد . يعانى من قحط . ولذلك يسعى الوفد لضم أكبر عدد من الشخصيات لتعويض هذا النقص . بعد أن انقرض الجيل الماضى . وإختفاء إسم الوفد من أذهان الشعب .

وضحك سراج الدين طويلا .. وقال : أنتم تثيرون عدة قضايا فى سؤال واحد .. وإسمحوا لى أن أجيب عن السؤال من اخره .

هذا واضح جدا بدليل الاقبال على عضويته عام ٧٨ .. وواضح جدا . بدليل الاقبال الاشد الذى نراه الآن . ولو أن الناس نسيت الوفد . لم تكن ستنرى عدة مظاهر ملحوظة الآن وهى :

أولا : الهجوم العنيف على الوفد . ماضيه وحاضره . قديمه وجديده . فى جميع الصحف المعادية للوفد فالأموات لا يتعرضون للهجوم .

ثانيا : النشاط المفاجىء الذى دب فى أوساط الحكومة وبين وزرائها ورؤساء هيئاتها . ووقف تحصيل الغرامات . وتوزيع المنح والتسويات والمعاشات .. واجابة طلبات المواطنين . لقد قاموا خلال الشهرين الماضيين بجهد . لم نره خلال الثلاثين عاما الماضية . لماذا لم يبذل هذا الجهد قبل قيام الوفد ؟ . ولو كانت الناس قد نسيت الوفد . فلن يكون هناك داع لهذا المجهود الوزارى الهائل .

وأضاف سراج الدين : أنا لا أستنكر هذا المجهود . وهذا النشاط . وهذا العطاء للأمة . وأدعو بالمزيد منه . إنما أقول إن الفضل فيما يحدث . يعود إلى عودة الوفد . فلولا الوفد . لم يكن الجانب الاكبر مما يحدث . قد تحقق .. ومازلت أتوقع . أن يستمر العطاء والمنح والتشريعات والقرارات والوعود والمشروعات . حتى تبلغ قمتها يوم إنتخابات مجلس الشعب .

هذا ردى . على الذين يدعون . أن الناس قد نسيت الوفد . وأطالب أصحاب الدعوى . بالنزول إلى الشارع . ليسألوا الشعب عن رأيه فى الوفد .. وللأسف أصحاب هذه الدعوى . مقتنعون شخصيا . بأن الوفد الآن فى قمة قوته . حتى قبل تجميد نشاط الحزب .

ضم عناصر جديدة سياسة طبيعية

●● « الوفد » . ورأيك فيما يقال عن معارضة داخل الحزب لعملية ضم عناصر جديدة ؟

سراج الدين : لا توجد معارضة داخل الحزب نحو ضم عناصر جديدة . وهذه سياسة طبيعية . تتبعها جميع أحزاب العالم . والوفد منذ سنة ١٩١٩ . يطبق هذه السياسة . لتقوية صفوفه باعضاء جدد . وتغذية دمائه بدماء جديدة . سعد باشا ضم للوفد عناصر من احزاب اخرى . والنحاس باشا إستمر فى هذه السياسة . وأنا نجحت أيام النحاس باشا فى ضم عائلات كاملة للوفد ولم تكن وفدية من قبل وبعضها كان خصما للوفد .. فإذا لم يقو أى حزب فى العالم . صفوفه بعناصر جديدة . يتجمد

●● « الوفد » . وأين مكان الوفد بين القدامى . داخل الحزب ؟

سراج الدين : لو أجرينا إحصاء لعدد أعضاء الهيئة الوفدية قبل حل الاحزاب عام ١٩٥٢ . لوجدنا أن الباقين منهم على قيد الحياة . لا يتجاوزون عشرين فى المائة من أعضاء الهيئة الوفدية قبل حل الحزب .: فهل عندما أعيد الوفد أقتصر على العشرين فى المائة من الوفديين القدامى ؟ هل هذا كلام معقول ؟ والعشرين فى المائة جزء كبير غير قادر على العمل بسبب سنه أو ظروفه الصحية

ولذلك فإنى أرحب بل أسعى إلى قبول أى شخص يتعاون معى . إذا توافرت فيه شروط . حسن السير والسمعة وعدم الانحراف والايمان بمبادىء الوفد وعدم الاساءة إلى الشعب والاهم أن يتعاون معنا دون غرض أو وعد كالترشيح فى قائمة الانتخابات أو لسبب اخر .. كيف أرفض من يقول لى وأنا أتلقى الضربات من كل إتجاه . اننى سأتعاون معك فى سبيل مصر ؟ أرفضه ازاى ؟ .. هل أتقوقع على الوفديين القدامى ؟ .. فلا يوجد حزب فى العالم يقول : أنا لا أقبل إلا القدامى الذين كانوا معى منذ ثلاثين عاما .. غير معقول ومنطق عجيب .. طيب إذا جاء لى من يقول . إنه منذ ثلاثين عاما . كان طالبا فى الجامعة أو الثانوى . ويريد الآن أن ينضم للوفد .. هل أقول له : لا .. لانك لم تكن معى منذ ثلاثين عاما ! .

وأضاف سراج الدين : منطق عجيب .. والذين يرددونه . هم أول ناس خالفوه من غير سبب ... الحزب الوطنى بالذات وقبله حزب مصر . إستقطبا معظم الشخصيات المستقلة فى مجلس الشعب طيب أخذهم ليه معاه . إذا كانت هذه الشخصيات . قد نجحت فى الانتخابات مستقلة . وسأضرب لكم أمثله أخرى . حزب العمل كان له ثلاثون نائبا بمجلس الشعب . وأصبح له الآن ثمانية نواب .. وحزب الاحرار كان له ٢٣ نائبا عام ٧٦ لم يبق له أحد . كل دول راحوا فين . سعى إليهم الحزب الوطنى . وضمهم إلى صفوفه .

وأضاف سراج الدين : إن الذين ينتقدوننا . هم أنفسهم أول من فعل ذلك لمصلحته وإنه سيفعل ذلك مستقبلا لاضعاف صوت المعارضة وقتل الرأى الآخر فى مجلس الشعب .. وسوف أسير على القاعدة الوفدية القديمة . وهى ضم عناصر جديدة للوفد . إن أى حزب يتمنى لو أنه نجح فى ضم بعض الاعضاء الجدد الذين إنضموا إلينا .

موقف الوفد

●● « الوفد » . هناك من تعاونوا مع الانظمة الديكتاتورية .. هل يقبل الوفد إنضمام هؤلاء ؟

سراج الدين : هذا السؤال وجهته لى لجان الوفد بالمحافظات . بعد أن وصلتهم طلبات عضوية من أشخاص كانوا أعضاء بالاتحاد الاشتراكى وحزب مصر والحزب الوطنى الحالى ... وأقول لهم دائما : لا رفض ولا قبول كمبدأ عام .. ولكن بحث كل حالة على حدة .. مثلا شخص إشترك مع عبد الناصر . وكان من أدواته أو من أشد أعوانه أو من الات تنفيذ سياسته أو مشاركا معه فى الحكم الذى ننقده .. كيف أقبل هذا الشخص ؟ . أما إذا كان عضوا بمجلس الامة وقتها . وجاء إلى الوفد الآن . يقول إنه كان عضوا فى مجلس الامة . وأن الوفد لم يكن موجودا . الآن عدت إلى بيتى وأهلى .. فى هذه الحالة . أبحث عدة إعتبارات . كسمعته . شخصيته . إيمانه بالوفد . ثقله الشعبى . هل جاء طامعا فى الترشيح . وإذا كانت النتيجة لصالحه . أقبله .

عشرات وعشرات مثل فؤاد سراج الدين

●● « الوفد » . يتردد أن الوفد اليوم . هو فؤاد سراج الدين فقط . ..

سراج الدين مقاطعا : آه .. الحكاية ترددت كثيرا .. لكن الذين يرددون مثل هذا ينسون تاريخ الوفد .. عندما إنتقل سعد زغلول إلى رحمة الله قالوا : خلاص . الدنيا خربت . مين يسد مكان سعد الجبل الشامخ .. وإستعرضوا أعضاء الوفد . ولم ينجح أحد فى نظرهم ..

وإنتخب النحاس باشا رئيسا للوفد .. واثبتت السنون والأحداث . إنه لا يقل عن سعد زغلول صلابة وقوة وثباتا وبذلا وتضحية .

فالاحداث تخلق الزعامات .. وأنا اؤكد . ان الوفد يضم عشرات وعشرات مثل فؤاد سراج الدين وأحسن كمان .. وهذا ليس تواضعا منى بل أنا أعرفهم جيدا . أنا مرة قلت فى إجتماع لاعضاء الهيئة العليا . إن المجموعة التى اراها امامى . أقوى من أى مجلس وزراء اشتركت فيه .. وخارج الهيئة العليا . يوجد أعضاء لا يقلون عن أعضاء الهيئة العليا .. فلا خوف على الوفد . إطلاقا لأن هذا التخوف كان موجودا فى الماضى وثبت عدم صحته . والوفد منذ سنه ١٩ كان مدرسة لتربية رجال الدولة . والرؤية . والسياسيين والوزراء .. وبعد سنة ٣٦ كنا حريصين فى الوفد على التربية جيل ثان وجيل ثالث .. ووصل الأمر بنا فى الاربعينات . الى اننا كنا نقع فى حيرة أثناء تشكيل وزارة وفدية . نأخذ من ونترك من . فكان الوفد يضم عددا كبيرا من الوفديين ذوى الكفاءة والقدرة . فالوفد كان مدرسة سياسية . والأحزاب الأخرى ايضا كانت مدارس . وللأسف بعد ١٩٥٣ .. أغلقت هذه المدارس السياسية . وحدث فراغ سياسى هائل . وأنا أثرت هذه المسألة فى خطابى يوم ٢٣ أغسطس الماضى . وقلت : إننى كلما تأملت هذه الظاهرة . أشفقت على رئيس الدولة . عندما يختار أعضاء الوزارة .

الوفد يستطيع تشكيل ثلاثة مجالس وزارية

●● « الوفد » . وهذا يدعونا الى سؤال . يطرحه الرأى العام . نفرض أن الوفد حصل على الأغلبية فى الانتخابات القادمة . أو طلب منه الاشتراك فى وزارة ائتلافية . هل يوجد بين قيادات الوفد الآن من يشغل مناصب وزارية . فى ظل المشاكل الموجودة . وغيبة المعلومات الحقيقية عن الشعب لمدة ثلاثين عاما ؟

سراج الدين : هذا السؤال عبر عنه أحد أعضاء الحكومة عندما قال . ان الوفد غير مؤهل للحكم .. أو أحزاب المعارضة غير مؤهلة للحكم .

وسأجيب عن السؤال بمنتهى الصراحة . لو إننى إقتصرت فى إعادة تشكيل الوفد على العناصر القديمة فقط . كان السؤال مقلقا . ولكن بسبب سياسة ضم العناصر القوية . والتى لها تجارب فى الحكم والسياسة . فإن الاجابة على السؤال لا تمثل مشكلة ولا تقلقنى . وأقول صراحة : إن الوفد الآن يستطيع تشكيل ثلاثة مجالس وزارية فى وقت واحد . وليس مجلس وزراء واحدا .

●● « الوفد » . يتردد داخل بعض أحزاب المعارضة إتجاه لمقاطعة الانتخابات القادمة . هل جرت إتصالات بين أحزاب المعارضة وبين الوفد . لمقاطعة الانتخابات ؟

سراج الدين : لقد تحدث معى بعض اخوانى فى الأحزاب الأخرى . حول إشتراك احزاب المعارضة فى قائمة الوفد . ولم يحادثنى أحد حول مقاطعة الانتخابات .. وأنا أرى أن المقاطعة فى ذاتها . عمل سلبى . والسلبية نوع من الجمود . والجمود قريب جدا من الموت . وأنا بطبعى ضد السلبية .. ولكن ليس هذا الرأى يؤخذ على الاطلاق .. أحيانا يجد الانسان نفسه مضطرا الى إتخاذ إجراء غير محبب الى نفسه . ولكنه مضطر ليتجنب ضررا أخطر . مثل تجميد نشاط الحزب عام ١٩٧٨ . وهذا نوع من السلبية .

إنما إضطررنا الى تجميد نشاط الحزب . لتفادى خطر حل الحزب بقرار إدارى يصدره رئيس الدولة .

للوفد ضمانات لاحترام الادارة الحقيقية للأمة

●● « الوفد » وهل سيشترك الوفد فى الانتخابات القادمة ؟

سراج الدين : رأى الوفد . هو دخول المعركة الانتخابية . وليس مجرد دخول شكلى . إنما سنراقب حرية هذه المعركة قدر ما نستطيع . وسندافع عن حرية إظهار الادارة الحقيقية للأمة قدر ما نستطيع .. والواقع إن إرادة الأمة زيفت خلال الثلاثين عاما الماضية . على نحو . لا مجال لانكاره وأعتقد إنه قد آن الأوان . لاحترام إرادة الأمة الحقيقية .. وأن تتحدد الخريطة السياسية الصحيحة فى الشارع السياسى .

●● ولكن ما هو الدور الذى سيؤديه الوفد . لضمان إظهار الارادة الحقيقية للأمة ؟

سراج الدين : إننا سنطالب بضمانات فى كافة المراحل الانتخابية . وأنا أشرت إليها فى خطابى فى حفل تأبين الزعيمين سعد باشا والنحاس باشا . فى أغسطس الماضى . وقد شكل الوفد . لجنة لوضع مذكرة بالضمانات المطلوبة . ومعالجة الثغرات الموجودة حاليا فى قانون الانتخاب . لان به مواد . ليست عجيبة فقط . بل معيبة . وفصلت على مقاس حزب معين وليس للجميع .. وعلى كل . ستتضمن المذكرة هذه الضمانات المطلوبة لضمان إظهار الارادة الحقيقية للأمة .

●● « الوفد » : وفى حالة عدم تنفيذ الضمانات المطلوبة أو الموافقة على مذكرة الوفد ؟

سراج الدين : المسائل – كما أقول – مرهونة باوقاتها .. فلا أستطيع تحديد الرأى اليوم . فالرأى الأخير ليس ملكى . إنما هو رأى الوفد كله ولا أملك البت فيه وحدى .. بل أنا بطبعى أميل إلى عدم السلبية . ولا أملك فرض رأيى على الوفد .. أنا مجرد صوت واحد داخل الهيئة العليا للوفد .

سنشترك فى الانتخابات فى جميع الدوائر

●● « الوفد » . ولماذا عن دخول أحزاب المعارض . الانتخابات القادمة . بقائمة مشتركة ؟

سراج الدين : أنا أرى . صعوبة تحقيق هذه المسألة عمليا . ولذلك لا أناقش هذه الفكرة .

« الوفد » : معنى ذلك . أن الوفد سيشترك بقائمته فى جميع الدوائر الانتخابية .

سراج الدين : نعم . الوفد سيشترك بقائمته فى جميع الدوائر الانتخابية ..

●● « الوفد » : هل تتوقعون معركه إنتخابية عنيفة ؟

سراج الدين : الملاحظ . ان الشعب لم يعد مستعدا لقبول أى تدخل فى الانتخابات . بسبب الاستفزازات السابقة . والضيق الذى يشعر به الآن . وأعتقد ان الشعب ليس على إستعداد لتقبل تزييف إرادته أو مشيئته بسهولة .

وأضاف سراج الدين : وأحمد الله .. لتصريحات رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزير الداخلية . التى تؤكد نزاهة الانتخابات القادمة ولكن هناك إجراءات لابد من إتخاذها لتأكيد هذه التصريحات وتحقيق تلك الغاية وهذا ما سنطالب به فى مذكرة الضمانات التى نضعها الآن .

●● « الوفد » . فى تصوركم .. ما هى أهم الضمانات ؟

سراج الدين : أولها . فى نظرى . الاشراف القضائى الكامل . على جميع مراحل الانتخابات . إشراف قضائى يشمل اللجان الرئيسية والعامة والفرعية . ووضع نظام دقيق . لعملية نقل الصناديق من اللجان الفرعية الى اللجان الرئيسة والعامة وإن يتم النقل تحت رقابة ممثلى الأحزاب ووضع نظام دقيق لعملية فرز الأصوات . بحيث لا يكون هناك مجال للتلاعب فى الاصوات .

التى وكذلك من الضرورى وجود ممثلين للأحزاب داخل اللجنة العامة التى ستعقد بديوان وزارة الداخلية التى ستتلقى النتائج من الأقاليم وتعلن النتيجة النهائية للانتخاب

موقف الوفد من قضية البابا شنودة

●● « الوفد » : ما موقف الوفد من قضية البابا شنودة ؟

سراج الدين : إن رأى الوفد فى الاجراء الذى إتخذ تجاه البابا شنودة . يتمثل فى الدفاع الذى تولاه المغفور له عبد الفتاح حسن نائب رئيس الحزب أمام المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة .

وأضاف سراج الدين : والوفد يشجب تماما إتخاذ مثل هذا الاجراء نحو رئيس الكنيسة القبطية . ولا أعتقد إن لهذا الاجراء سابقة فى تاريخنا .. وأمل أن ينتهى هذا الوضع الشاذ فى أقرب وقت .

فى العدد القادم

« الوفد » . تواصل الحوار مع فؤاد سراج الدين

● ما هى صفات المرشح الوفدى ؟

● متى تبدأ زيارات فؤاد سراج الدين للمحافظات ؟

● هل يطالب الوفد بوزارة محايدة تجرى الانتخابات ؟

● رأى الوفد فى مجلس الشورى .

كان .. وأخواتها

كان الزعيم الجليل مصطفى النحاس يقضى السنوات الأخيرة من عمره فى بيته كالاسير يعانى مرارة الجحود والظلم والاهمال .. فالصحف لا تذكر أسمه إلا تهجما أو تهكما .. أو تحاملا على جيل باكمله . جيل السياسيين المصريين الذين انتزعوا مقاليد مصر من براثن الترك والشركس والاغوات . وبعد أن كنا نسمع أسماء نوبار وباغوص ورفقى ولا ظوغلى ! أصبح الوزراء يحملون أسماء زغلول والنحاس والغرابلى وأبو علم وويصا واصف .. رجال من صميم الطينة المصرية .. ومع ذلك أصبحوا فوجدوا تاريخهم يتعرض لابشع أنواع التلطيخ والتزوير .. وهم لا يملكون دفاعا عن أنفسهم فيلوذون باركان بيوتهم حتى يأتيهم الموت ...!!

●●●

ذات يوم طرقت فتاة بيت الزعيم مصطفى النحاس . قالت انها مندوبة التعداد العام . وتريد الحصول على البيانات عن سكان البيت . واستقبلها الرجل العظيم هاشا باشا .. وجلس أمامها ليرد على أسئلتها .. ونهيأت الفتاة لعملها ففتحت حقيبتها وأخرجت أوراقها وبدأت فى طرح أسئلتها فكان السؤال الأول :. اسم سيادتك ؟ أجابها الرجل فى هدوء : مصطفى النحاس ومضت الفتاة إلى السؤال الثانى دون أن يبدو عليها أى إنفعال لدى سماعها باسم الرجل .

– وسيادتك بتشتغل إيه

وهنا توقف الزعيم عن الرد ؟ وإلتفت إلى الفتاة مستفسرا هو إنت يا بنتى ما تعرفيش مصطفى النحاس كان بيشتغل إيه ؟!! .

مغزى السؤال ولا تعرف شيئا عن الرجل الذى يجلس أمامها .. فسالها إنت متخرجة منين قالت : من كلية الآداب .. قسم التاريخ .. وإزداد حزن الرجل الذى أفنى عمره كله من أجل مصر .. ولم ينجب ولدا ولا بنتا .. وكان يعتبر كل أبناء مصر أولاده .. فسالها : وأنت تدرسين تاريخ مصر ألم تسمعى عن رجل اسمه مصطفى النحاس ؟!!

واحمر وجه الفتاة خجلا وكانها تعتذر عن جريمة لم ترتكبها .. فطيب الرجل خاطرها حتى إنصرفت .

●●●

من المسئول عن جريمة إهمال تاريخ هذا الرعيل من زعماء الوطنية المصرية ؟ ومن الذى يملك حق إستمرار الحظر على تاريخ الزعماء فى مناهج التعليم وبرامج الاعلام ؟ إن التاريخ ليس ملكا لحكومة معينة وليس حكرا على نظام بعينه يعبث به كيف شاء . وجريمة العدوان على التاريخ تدفع الأجيال اللاحقة ثمنها خصوصا عندما تكتشف الخدعة التى تعرضت لها . فتكفر بكل ما يقال لها . ولا يظن التلفزيون أنه يبث فى نفوسنا روح الوفاء للخالدين عندما يصدع رءوسنا كل يوم باحياء ذكرى بعض المشاهير ومعظمهم من المطربين والممثلين وكتاب الأغانى !! فليس هؤلاء هم رموز الوطنية التى تستحق التخليد . فالناس تريد أن تعرف تاريخ زعمائها الذين جحدناهم أحياء .. ونسيناهم أمواتا ..!

جمال بدوى

نحن نعطيك مطبوعات بالألوان فى يوم واحد فقط!!!

لاداعى إذن لفصل ألوانك لأنك ستشاهد وترى بعينيك مطبوعاتك الملونة تظهر أمامك فى دقائق معدودة وبأروع الألوان والتفاصيل الدقيقة ...

نظام كروما كوبى أحدث وأسرع نظام فى عالم الألوان

كروما

كروما كوبى

٣٢هـ شارع رضوان بن الطبيب – متفرع من شارع مراد بالجيزة
تليفون : ٧٢٥٠٢٠ – ٧٢٧٠٧٠ – ٧٢٨٨٧٦

Americana

المصريون .. فئران تجارب

فى هذا المركز العلمى الغامض !

داخل أحد المبانى بمنطقة العباسية تحول المرضى إلى فئران لاجراء التجارب عليهم . و« الوفد » تقدم هذا التحقيق إلى المسئولين .. علانية .. لوقف هذه المهزلة .

د. صبرى زكى

صدق أو لا تصدق .. فى إحدى الجامعات المصرية ، مركز علمى ، يقوم بإجراء تجارب على المصريين ـ والنتائج المستخلصة ، تستخدم فى خدمة أغراض جهات التمويل الأجنبية ـ أى أن المصريين يتم استخدامهم .. فيران .. تجارب على بعض البحوث التى تجرى خارج مصر !

إذا كنت لا تصدق .. اقرأ معنا هذه الرسالة .

تحت ستار البحث العلمى

السيد .. رئيس تحرير جريدة الوفد :

نحن العاملين بمركز بحوث وعلاج الامراض الوراثية ، التابع لجامعة عين شمس ، وعددنا ٢٣ موظفا وطبيبا ، نرسل إستغاثة لانقاذ شعب مصر والمرضى الفقراء من هذه المأساة والفضيحة التى تحدث بالمركز ، تحت ستار البحث العلمى والعلاج .

هناك منحه أمريكية لاجراء أبحاث على المرضى المصريين ، المصابين بأمراض وراثية .. ومن ضمن تلك الأبحاث تجربة أدوية جديدة لها مضاعفات خطيرة على صحة وحياة هؤلاء المرضى ، والأخطر من ذلك هو ـ الاحتيال على المرضى وإقناعهم بإعطاء كميات من دمائهم .. يتم إرسالها إلى الخارج .. مع نتائج تجربة الأدوية عليهم ، وهذا يمثل خطورة قومية على صحة الشعب المصرى . كما أنه يتم إرسال معلومات عن الوضع الصحى فى مصر .. وعن إنتشار بعض الامراض والعوامل المساعدة على إنتشارها .. ومدى تأثير ذلك على الوضع الاقتصادى للشعب .

« وخلاصه القول ، أن المرضى يتم استخدامهم كحيوانات تجارب .. ولم يتم شفاء أى مريض منهم حتى الآن ، بعد مرور أكثر من سنة على بداية عمل المركز » .

توقيع : العاملون فى مركز البحوث الوراثية

تتسرب نتائج البحوث إلى جهات أجنبية

ولم ينجح علاج أحد

تحقيق : مجدى مهنا

التاريخ : ١ مارس ١٩٨٤

وعلى المظروف من الخارج ، مكتوب كلمة « سرى » وبخط كبير !

كان هذا هو الموجز .. واليكم الانباء بالتفصيل :

● ● ●

منذ عام وأربعة شهور .. وبالتحديد فى ٢ ديسمبر ١٩٨٢ كتب « صلاح منتصر » مدير تحرير جريدة الاهرام فى « مجرد رأى » تحت عنوان : قضية جامعية !

كتب يقول :

ففى كلية طب عين شمس تلقت إدارة الكلية قرارا من رئيس الجامعة ، بإنشاء مركز لأبحاث وعلاج الوراثة داخل الكلية ، ترأسه أستاذة متفرغة فى الجامعة ـ أى خرجت إلى المعاش (القاعدة : تمنع تعيين أى أستاذ بلغ سن المعاش فى منصب إدارى)

« وكانت مفاجأة طبعا لقسم الاطفال بكلية طب عين شمس أن ينشأ أولا مركز فى القسم .. دون علم القسم أو مجلس الكلية ـ ثم كان التساؤل بعد ذلك ، كيف يمكن تجاوز القواعد المعمول بها ، وإستثناء واحدة ، كانت نجما من نجوم الاستثناءات القديمة لكى تشغل إدارة هذا المركز .

وقال صلاح منتصر :

« وعندما حاول أفراد القسم الذى يضم ١٨ أستاذا وأستاذا مساعدا .. ومدرسا ، مقابلة رئيس الجامعة فى حضور عميد الكلية ، لشرح الموضوع ، تفضل رئيس الجامعة ورفض المقابلة .

« ثم عندما طلب عميد الكلية عرض الموضوع على مجلس الجامعة فى إجتماعه أول أمس (أى فى ٣٠ نوفمبر ١٩٨٢) تفضل رئيس الجامعة ورفض عرض الموضوع .

● ● ●

وكان رئيس الجامعة فى ذلك الوقت ، الدكتور محمد كامل ليله ، رئيس مجلس الشعب حاليا .

ويلاحظ أن التاريخ الذى أثير فيه هذا الموضوع ، سواء فى الجامعة أو على صفحات الجرائد ، كان فى نهاية عام ١٩٨٢ ـ وهو تاريخ لاحق على فترة حكم الرئيس السادات ..

ودلاله ذلك كبيرة جدا ـ هو أن نفوذ وسطوة « رئيسة المركز » لم يكن فقط فى فترة حكم الرئيس السادات .. إنما إمتدت إلى ما بعد ذلك ..

كانت رئيسة المركز ، تربطها علاقة صداقة متينة بالسيدة جيهان السادات .. التى ظهرت فى ترشيح الاستاذة ضمن مجلس المستشارين « المائة » الذى فكر السادات فى إنشائه ثم إستبعدت فكرة المجلس فى تاريخ لاحق : وتردد فى وقت من الاوقات أن هذه السيدة كانت السبب وراء إبعاد الدكتور عبدالعزيز سليمان من رئاسة جامعة عين شمس ..

هذا وتنظر محكمة جنوب القاهرة فى ١٤ إبريل المقبل ، الدعوى المقامه من الدكتور « سليمان » ضد رئيسة المركز ،

وقال الدكتور « سليمان » فى صحيفة الدعوى ، إن هذه السيدة ، استطاعت من خلال صداقتها بالسيدة جيهان السادات ، تحريض الرئيس السادات .. لاحالته أمام محكمة القيم .. والتحفظ على أمواله وممتلكاته .. وإخراجه من منصبه !

وسيدة بهذه القوة .. ولها كل هذا النفوذ أثناء فترة حكم السادات وحتى بعد رحيله ، تستطيع بسهولة أن تحكم قبضتها على مركز الوراثة .. بل تستطيع أن تبطش بكل معارضيها !

قال لى أحد الأطباء : كفانى ما أصابنى !

وقال احد الاساتذه : لاأحد يعلم شيئا عن هذا المركز .. أو ما يدور فيه .. ومن الذى يخدمه لأن رئيسه المركز تعتبره من الأسرار العليا للدولة ،

بالرغم من كل هذا الحصار .. والستار الحديدى المضروب حول المركز ، تجمعت لدينا بعض الحقائق من داخل المركز نفسه :

يرجع التفكير فى إنشاء مركز بحوث وعلاج الأمراض الوراثية .. إلى شهر سبتمبر ١٩٨٢ ـ وهو الشهر الذى بلغت فيه رئيسة المركز ، سن الاحالة إلى المعاش .. وإستطاعت أن تحصل من أحدى الهيئات العلمية فى أمريكا (إستتيوت أوف ناشيونال هلث) على منحه للصرف على المركز .

وكان من بين شروط الاتفاقية ، أن ترفع رئيسة المركز تقريرا سنويا ، عن نشاط المركز ، والحالات التى عرضت عليه .. وأنواعها .. والعينات التى أخذت من المرضى .. واستخدام نتائج تحليلها فى خدمة أغراض البحوث التى تجريها الجهة الممولة ـ أى أن المركز يستخدم كمعمل لاجراء التجارب على المرضى المصريين .. للوصول إلى نتائج معينة لبعض الامراض ، أو لتجريب بعض الادوية على المصريين ومعرفه أثارها عليهم .. ثم إستعمالها بعد ذلك !

لذلك تركز نشاط المركز أساسا فى تجميع أكبر قدر من الحالات .. وإعداد أكبر عدد ممكن من الدوسيهات للمرضى .. وذلك لكى توافق الجهه الممولة على الاستمرار فى تمويل المركز .. والحصول على باقى المنحة .. ليس مهما بعد ذلك أن المريض يتقدم علاجه أم لا . وليس مهما أن يعرف مرضه أم لا ، مادام ذلك ليس هدف إنشاء المركز !!

● ● ●

وهذه بعض الحالات التى توصلنا إليها .. بعضها مضى على تردده على وحدة الوراثة ـ ثم على المركز بعد إنشائه ، عدة سنوات ، ولم يتقدم علاج مريض واحد :

● سيد سعيد عبدالفتاح : عمره الأن سبع سنوات .. له دوسيه وهو عمره خمسه شهور .. مقيم فى الشرابية .. حارة محمد رضوان .. نمره عشرة .

● فهيمه عبدالفتاح السيد : رقم الدوسية ١٢١٤٤ من قويسنا ، منوفية . أسم زوجها : شندويل زاهر عبدالصادق السيد .

● فوزيه عبدالعال : رقم الدوسية ١٢٣٠٩

● الهام أحمد راغب : رقم الدوسية ١٢٠٠٠ وتقيم فى ٤٩ شارع عباس راغب ، بأرض الشركة ، بإيديال ، بشبرا .

● هبه السيد الشربينى : رقم الدوسية ١٢٠٧٩

● محمد صابر السعيد : مصاب بمرض جلدى « سرطانى »

● تامر هاشم : رقم الدوسيه ١٢٢٣٨ ـ عمره تسع سنوات ، مقيم فى طنطا ، ويعانى من قصر فى القامه .. أجريت له تحاليل على الغده النخامية ، لمعرفه أسباب عدم « الكبر » ولكن حتى الآن لم تخرج نتائج التحليل .. ويؤكد البعض على أنها لن تخرج !

وعشرات من الحالات الاخرى ، لا تتسع المساحة لنشرها ، تعانى من أمراض مختلفة لم يتعرف أصحابها على نوع مرضهم أو على طريقه علاجه !

وقالت لى إحدى السيدات ، بأن أولادها .. يولدون مشوهين .. ومع ذلك طلب منها الاستمرار فى الولاده والحمل ، دون معرفه سبب لذلك .. ودن ودون أن يعالج أى من ابنائها .. وتقول لى « يابنى العملية كلها بابن عليها .. »

وتحت يدى صور .. لبعض الشكاوى التى قام بعض المرضى بإرسالها إلى رئيس الجامعة .. وإلى عميد كلية طب عين شمس ، عما يدور فى هذا المركز .. وشرح تفصيل لما حدث معهم عبر سنوات طويلة ، ولكن كان مصير جميع هذه الشكاوى الحفظ أو سلة المهملات .

الخطير فى الامر ، أن خبيرا أمريكيا يدعى « مورش » تابع لجهه البحث الاجنبية قام بأخذ عينات « جلدية » من بعض المرضى المصريين ، عند زيارته للمركز .. وأحيانا كانت العينات تؤخذ من أشخاص أصحاء ، منهم :

● سعدية عبدالصادق سعيد : تعمل « تمرجيه » بالمركز ، أخذت منها عينه من جلد « اليد » فى حجم ساعد اليد الحريمى ، مقابل عشرة جنيهات !

● ومن بين العاملين فى المركز الذين أخذت منهم عينات :

أنس جاد الرب ـ أم عبده ـ فاطمة حبيب .

وأخذت عينات من أشخاص أخرين من خارج المركز ، مقابل ٢ جنيهات للشخص الواحد .

وهذه العينات يتم إرسالها إلى أمريكا .. وعليها تجرى البحوث والتجارب .. والنتائج التى يتم التوصل إليها .. ليس من حق المركز معرفتها ، لانها خالصة الدفع من بلد المنبع « مصر » .

● ● ●

المثير للدهشة أن الاجهزة العلمية فى المركز لا يتم استخدامها .. بل وممنوع على الاطباء المصريين استعمالها أو الاقتراب منها ، وهذه الاجهزة يتم إستخدامها فقط وفتح الحجرات لها ، أمام الخبراء الأجانب وحدهم ، أمثال « مورش » و « جبيرمن » .

هناك مثلا ، جهاز كمبيوتر لا يستعمل منذ أكثر من سنة .. وجهاز أخر لتحليل هرمونات الغدد الصماء . وجهاز ثالث يسمى « جلمن » وجهاز رابع يسمى « هلنا » يستخدم فى قياس نسب البروتين فى الدم ومعرفه أنواعها . وهناك ثلاثة أجهزة تعقيم هواء . وهناك اثنين ميكرو سكوب مجهزين للتصوير الميكروسكوبى .. وهناك .. وهناك .

وجميع هذه الأجهزة مغلق عليها .. وإستعمالها مقصور على رئيسة المركز .. وعلى الخبراء الأجانب الذين يزورون المركز بين وقت وأخر .. لكنها محرمة على الأطباء المصريين .. وليست الأجهزة فقط هى المحرمة .. أيضا ممنوع على الأطباء الاحتفاظ بدوسيهات المرضى .. ورئيسة المركز هى وحدها فقط التى تحتفظ بأسرار هذه الدوسيهات !

والنتيجة أن الأطباء المصريين يئسوا من هذا الوضع ، وتجمد مستواهم العلمى عند درجة معينة ، وجميعهم يحاول الهرب والفكاك إلى مكان أخر ، أو إلى خارج مصر .. وجميعهم ـ وبلا إستثناء ـ تقدم بأكثر من شكوى ، إلى رئيس الجامعة .. وعميد كلية الطب التابع لها المركز .. والبعض دم بشكاوى إلى جهات مسئولة فى الدولة .

وبدلا من أن تتصفهم الشكوى .. ألحق بهم العقاب .. بل ويتم الضغط عليهم وتهديدهم لكى يكذبوا أنفسهم .. مثلما حدث يوم ١٩ مارس الماضى .. عندما أجبرت رئيسة المركز ، الأطباء والعاملين معها .. على التوقيع على المذكرة التى أرسلتها إلى رئيس الجامعة .. والتى كتبت فيها الشكاوى التى كتبت ضدها . وقالت عنها : بانها تحوى إدعاءات كاذبة ؟

● ● ●

ولكن تبقى الحقيقة غائبة !

ليس حقيقة وضع الأطباء فى المركز .. وليس حقيقة الاجهزة التى يحرم على المصريين استعمالها .. ولكن حقيقة الدور الذى يلعبه هذا المركز . يخدم من . وما هى حقيقة استخدام المصريين .. كفيران للتجارب !

تثير كل هذه التساؤلات ، فى الوقت الذى نعلم فيه أن كل كلمة وردت فى هذا التحقيق ، يمكن الرد عليها بسهولة ، بأن علم الوراثة جديد .. ومجال البحث فيه مازال واسعا .. وأن علاج هذه الامراض يحتاج إلى سنوات طويلة ..

لذلك تطالب « الوفد » بتشكيل لجنة فنية على مستوى عال ، تجيب عن هذه التساؤلات . وتطالب بتشكيل لجنة سياسية ، تتقصى حقيقة الدور الذى يلعبه المركز .. وسبب وجوده فى قلب جامعة عين شمس !!

المصريون تحولوا إلى فئران لاجراء التجارب عليهم بأمصال لم يصرح باستخدامها

[illegible]

متاعب الناس

جنازة « النحاس » .. أحسن تكريم له ..

من تقاليد الدول العريقة ، عدم إطلاق أسماء زعمائها الذين ينتقلون إلى رحاب الله ، على شارع أو ميدان أو إقامة تمثال لهم ، إلا بعد خمسة عشر عاما من وفاتهم ، ولكننا نرى فى القاهرة والاسكندرية ، شارعين يحملان اسم أحد رفاق الزعيم الأوحد ، تكريما له على تصرفاته الراقصة التى أدت إلى إنفصال السودان وضياع وحدة وادى النيل .. وفى نفس الوقت لا نرى شارعا يحمل اسم مصطفى النحاس زعيم الامة منذ عام ٢٧ حتى ١٩٥٢ ، وصاحب الانجازات الوطنية الخالدة .

لواء د. عبد الحميد سلطان

١ ش عبد السلام إبراهيم ـ مصر الجديدة

لماذا الوفد ؟

لانه يمثل ثورة مصر المجيدة ضد الاستعمار ..لانه يمثل حرية مصر الغالية ضد الطغاة .. لانه يمثل وحدة مصر الوطنية ضد الاعداء .. لانه يمثل حياد مصر الواعى ضد الاطماع .. لانه يمثل يقظة مصر الرائدة ضد الصهيونية .. لانه يمثل إنتماء مصر العربى طريق القوة .. لانه يمثل وحدة مصر والسودان سبيل الرخاء .. لانه يمثل تقدم مصر ورمز كل إصلاح .. لانه يمثل أمل الشعب فى حياة حرة كريمة .. لهذا فالوفد فى وجدان كل مصرى يحب مصر .. لهذا فالوفد فى ضمير كل حر يحب الحرية .. لهذا فالوفد فى قلب كل إنسان يريد الحياة .. لهذا أصبح شباب الوفد قادة العمل الوطنى الآن .

محمد فهيم أمين

سكرتير عام نقابة المحامين

تحية للوفد ..

تحية لصاحب الديمقراطية . تحية للوحدة الوطنية . تحية إلى أحفاد قادة ثورة ١٩ . تحية إلى حزب الوفد الذى عاد بالشعب .

مجدى رزق بطرس

عضو حزب الاحرار بحلوان

الحقد والنفاق يزدهر فى النظم الديكتاتورية ..

كفانا حقدا ونفاقا ، ولنسلك طريق الحب والولاء لمصر وشعبها الأصيل ، فى ظل الديمراطية النقية السليمة .

محمد صادق مرسى

عضو لجنة الوفد بالازبكية

رد على رئيس الوفد

أرسل كمال خالد المحامى ردا مطولا من خمس صفحات فولسكاب على ما جاء عنه بحديث فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الذى نشر بالعدد الماضى ، وكان رئيس الوفد قد تحدث عن أسباب إستقالة كمال خالد فى ثلاثة أسطر .

وكنا نود نشر الرد كاملا ، لولا أنه طويل جدا وتعرض لموضوعات شتى لا تمت بصلة لما نشرناه عنه .

وقد نفى كمال خالد فى رده أن إستقالته كانت بسبب عدم إختياره مقررا للجنة الوفد فى دمياط وقال : إنه سبق أن أرسل خطابا إلى رئيس الحزب بتاريخ ١٩٨٣/١٢/١٢ طالبه فيه أعفاءه من جميع التشكيلات القيادية بالحزب . وأوضح فى رده أيضا أسباب إستقالته منها رفض رئيس الحزب تحديد موعد يلتقى فيه بأعضاء الحزب فى دمياط فضلا عن أسباب تتصل بسياسة الحزب .

لا شكر على واجب ..

أهنىء حزب الوفد بجريدته ، وأدعو لها بالتوفيق من أجل إعلاء مبادىء الديمقراطية والحرية فى مصر ، وأتقدم بالشكر لهيئة تحريرها .

إبراهيم إبراهيم موسى أحمد

عضو حزب العمل باسوان

أطال الله عمرك ..

أشكر الله أن أطال فى عمرى لارى حزب الوفد وصحيفته بعد غياب ٣٠ عاما . أرجو أن تتبنوا حملة صحفية لاعادة الكرامة والاحترام والقيمة التى سلبت من الانسان المصرى .

سعد الدين بدران السيد

٢ ش الجوهرى ـ العتبة

الحملة مغرضة ..

لست أدرى ما سر هذه الحملة الشرسة على الوفد وقياداته ، وعلى التحالف بين الوفد والاخوان المسلمين .

عبد الله السيد خليل بكر

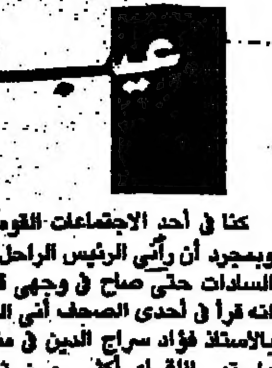
ضابط بحرى بالسفن التجارية

مذابح الش[illegible]

« كاتب على باب الله » .. أسير الشرعية الثورية ، فوجئنا به يطالب بتصفية جسدية للوفديين على غرار بطولات الدجوى والبسيونى وقيادات مذبحة كمشيش . ونسى الكاتب الالمعى ان الشرعية الدستورية ـ التى يجهلها ـ تبيح حرية تعدد الأحزاب . ونسى أيضا أن « أولاد الأباعد » ، هم الذين إنتهكوا حقوق الانسان المصرى ، فى مذابح أقيمت فى كل مكان ، ليغتصبوا مصر ومن عليها !!.

قايد عبد المجيد على

مقرر لجنة الوفد بطامية بالفيوم



عيب

كنا فى أحد الاجتماعات القومية .. وبمجرد أن رآنى الرئيس الراحل أنور السادات حتى صاح فى وجهى قائلا انه قرأ فى أحدى الصحف أنى التقيت بالاستاذ فؤاد سراج الدين فى منزله واستمر اللقاء أكثر من ثلاث ساعات .. فاخبرته بان سراج الدين وحزب الوفد تيار سياسى من واجبى أن التقى به وأن أتعرف عليه .. ولكنه لم يقتنع بهذا التبرير .. وقال لى ان سراج الدين هذا رجل ضد الثورة وضد نظام الحكم .. فقلت له مادمنا قد أخذنا بنظام تعدد الأحزاب فيجب علينا أن نترك لكل حزب حرية أختيار الطريق الذى يروق له خصوصا أن الشعب أخيرا هو الذى سيحدد موقفه من كافة الاحزاب فى مصر ..

ولكن السادات لم يقتنع اطلاقا بكلامى .. فلكى أتخلص من هذا الموقف خصوصا أن عدوان الوزراء كان قد تجمع من حولنا وعلى رأسهم السيد ممدوح سالم .. قلت له ضاحكا الحقيقة ـ ياريس ـ أنا كنت فى زيارة لفؤاد سراج الدين محاولا اقناعه لدخول حزب الاحرار .. وهنا ـ تهلل ـ وجه السادات وقال وهو سعيد .. لا مانع من أن يدخل سراج الدين فى حزب الاحرار ..

والحكاية أنه عندما كان الاستاذ فؤاد سراج يعيد تشكيل حزب الوفد الجديد .. كان قد أرسل الى مع الاخ الاكبر على سلامة رسالة كريمة يدعونى فيها للانضمام لحزب الوفد بطريقة رشيقه ومؤثره حيث قال لى على سلامه أن الاستاذ فؤاد سراج يقول لك ان مكان جدك فى الحزب ما يزال شاغرا ويجب عليك أن تملاه ..

وكان لقائى الاول بفؤاد سراج الدين من أمتع اللقاءات التى قمت بها طوال حياتى .. وجدت نفسى أمام رجل سياسى من الطراز الاول رجل حنكته الاحداث والتجارب ويثق فى شعب مصر ثقة لا حدود لها وقبل كل هذا يؤمن بالله ثقه كاملة ويعتمد عليه دائما .. وقص على بايجاز شديد موقف الحزب من الملك والاستعمار البريطانى .. وموقفه من الامتيازات الأجنبيه وتظلم السخره الذى كان سائدا .. وموقفه من الطبقه العامله حيث أقيمت لهم النقابات العماليه فى عهده وموقفه من التعليم المجانى ومن السد العالى نفسه .. الخ الخ ..الخ ..

فقلت له لماذا لم تذهب الى السادات وتطلعه على برنامج الحزب وتطمئنه بأن الحزب سيملأ الفراغ السياسى فى البلد وأنه سيدعم مسيرة الديمقراطيه السليمة .. حتى ينجو الحزب من هذه الدسائس والمكائد التى ربما ستحول دون قيام حزب الوفد الجديد .. فقال سراج الدين وهو فى قمة الغضب من كلامى .. انه لو فعل هذا وذهب الى السادات .. وحدث بعدها أن قام الحزب من جديد فسيصبح حزبا نابعا من السلطه .. مثلكم .. لأن الحزب الذى ينتزع مكانه بواسطه الشعب يبقى مابقى الشعب .. وأن الاحزاب التى تقوم فى أحضان الحكومه تزول بزوالها .

محمد عبد الشافى

MERCI B.I.C
صيانة جميع الأجهزة المنزلية والفيديو والملون
توريد وصيانة أجهزة تكييف
YORK
يورك
بالنقد والتقسيط
بى آى سى

مسحوق الغسيل
SO-HI
سوهاى
منظف محدود الرغوة
لجميع الغسالات الأوتوماتيكية
يحافظ على غسيلك وغسالتك
مصرى ١٠٠٪
إنتاج : النيل للزيوت والصابون

لكل المصريين

دفن الرؤوس في الرمال !

حدث ما توقعناه في الاسبوع الماضي . من أن الدولة لم تجد الشجاعة الكاملة لمواجهة الموقف المتسيب في سوق الدولار . فلا هي اتخذت القرار الطبيعي والشجاع بترك سعر الدولار حرا في السوق يخضع للعرض والطلب . ولا هي اعلنت صراحة ألا تعديل للسعر السابق الذي استمر التعامل عليه منذ شهور طويلة .

وقد تركت الدولة الامر معلقا مما احدث إرتباكا هائلا في سوق التعامل .. بل احدث تجميدا للنشاط الاقتصادي . وهزة ـ لا في أسعار الدولار وحدها ـ بل في اسعار كل السلع المعمرة والاستهلاكية واليومية أيضا .. وهذا مؤشر في منتهى الخطورة .

إننا هنا نتساءل لماذا أعلنت الدولة عن إتجاهها الى رفع سعر الدولار في الوقت الذي لم تكن قد أعدت فيه الدراسات الكافية لحسم هذا الموضوع فورا .. ولماذا تركت الأمر معلقا طوال الايام الماضية . وهل تركت الامر هكذا ـ كما سمعنا ـ لدراسة ردود أفعاله على السوق ؟ !

إن الدولة بعدم حسمها لهذا الامر احدثت بلبلة كبيرة .

●● فقد توقفت تحويلات المصريين العاملين في الخارج على أمل الحصول على سعر أفضل .

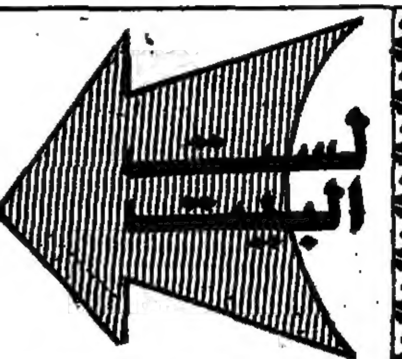
●● وتوقفت ـ او كادت ـ عمليات الاستيراد بدون تحويل عمله . بسبب حالة الترقب التي سادت السوق وبسبب امساك ملاك الدولار عن النزول به الى الاسواق .

إننا نعلم إن قرار ترك الحرية للدولار ـ هبوطا أو إرتفاعا .. سيؤثر على أعباء الدولة فيما يخص سداد التزامات مصر الدولية . ووفاء لما تستورده من سلع أساسية وقوت ضروري للشعب .. ولكن حل هذه المشكلة يكون بتخصيص إيرادات قناة السويس وصادرات البترول والقطن والأرز لتغطيتها .

أما ما عداذلك فيكون بإطلاق الحرية .. كل الحرية للتعامل في سوق العملات . بدلا من سياسة دفن الرءوس في الرمال ..

فقط أسرعوا في إتخاذ القرار حتى لا يصاب السوق بالشلل .. وتتوقف عملية الإستيراد ..

عباس الطرابيلي



معدلات تهريب النقد للخارج في صعود مستمر والسبب القرارات "الهمايونية" لوزارة الاقتصاد !

الأرقام تؤكد

عمليات تهريب النقد إلى خارج البلاد لا تزال في صعود مستمر .. وتزييف العملات الأجنبية وهروبها إلى خارج مصر . أو الاتجار فيها في الأسواق السوداء لا يزال مستمرا .. وهناك أكثر من سبب وراء هذه الظاهرة الخطيرة .. منها على سبيل المثال القرارات الاقتصادية اللامعقولة أو الهمايونية التي تصدر بحجة حماية النقد الوطني .. ولكنها في حقيقتها تقضي عليه وتحطمه .. بل وتدفع المسافرين إلى الخارج للتحايل على تهريب النقد بنوعيه الأجنبي .. والوطني أيضا .. واليك بعض الأمثال الصارخة التي يطلق عليها جزافا بأنها قرارات إقتصادية .

سفر المواطن المصري للخارج في جيبه ٥٠ جنيها من النقد الأجنبي !

د . مصطفى السعيد

صدر قرار من وزير الاقتصاد في مارس من العام الماضي . ينص على عدم السماح لأى مصري مسافر للخارج بالحصول على نقد أجنبي يزيد على ما يعادل ٥٠ جنيها مصريا ، ومرة واحدة في السنة . إذا كان مسافرا للخارج لأغراض السياحة . وتحويل ما يعادل ١٠٠ جنيه مصري لكل راكب مسافر في مهمة رسمية أو للعلاج وأيضا مرة واحدة في السنة !.

هذا القرار ترتبت عليه مشاكل عديدة للمواطنين ولأجهزة البنوك والمنافذ الجمركية في المطارات والموانى وأدى بالتالي إلى لجوء المواطن المصري المسافر للخارج إلى تهريب كمية من العملة تكفيه أثناء السفر .

متاعب المسافرين

وتبدأ متاعب المسافرين في الحصول على العملة المصرح له بها من البنك بتسويف الموظفين في صرفها له ، والتعلل بعدم وجود العملة التي يطلبها وتتناسب مع البلد المسافر إليه ثم الامتناع في كثير من الاحيان عن التحويل للركاب أو ضياع الوقت حتى يحين موعد إقلاع الطائرة ليضطر الراكب إلى الاستغناء عن التحويل للحاق بالطائرة .

وصاحب الحظ الذي يستطيع الحصول على هذا الحق الضئيل ويحول ما يعادل ٥٠ جنيها مصريا يحصل مثلا على ٦٠ دولارا ويدفع ٦٢ جنيها ونصف جنيه . لأن القانون الجديد تضمن تحصيل ٢٠٪ من قيمة هذا المبلغ عمولة للبنك المركزي و ١٠٪ أيضا للفرع الذي يصرف المبلغ أى أن المواطن يدفع ٣٠٪ عمولة للبنوك وبالتالي فإن سعر الدولار يصل تقريبا إلى حوالى ١٠٤ قروش يعني أن البنوك تبيع الدولار للمواطن بسعر السوق السوداء ـ ويبدو أنها طريقة لصرف الناس عن اللجوء إلى البنوك للحصول على العملة الأجنبية

وللهروب من هذه المضايقات ولأن المبلغ الذي تصرح به الدولة لا يكفي لتوصيل المواطن المسافر للخارج من المطار إلى الفندق الذي سيقيم به فإنه يجد نفسه مضطرا لإحد طريقين اما شراء العملة المطلوبة في السوق السوداء وأما حمل عملة مصرية معه عند السفر . ويبدأ في التفكير في طريقة للخروج بها .. كيف يخفيها عن أعين رجال الشرطة والجمارك ؟.. ومن يساعده في الخروج من المطار .. وللحق فان هناك تعليمات شفوية تقال دائما في الاجتماعات بعدم اللجوء إلى عملية الضبط إذا كان الراكب المسافر للخارج يحمل ما بين ألف إلى ثلاثة آلاف دولار أو جنيه مصري . ولكن هذه التعليمات متروك تنفيذها للتقدير الشخصي لمأمور الجمرك أو ضابط الشرطة .

أكثر من مليون تخرج يوميا

والمسئولون بالموانى والمطارات يؤكدون أن ما يخرج مع الركاب من كل مطار أو ميناء يوميا لا يقل عن مليون دولار أو جنيه مصري وأن ما يتم ضبطه لا يشكل أكثر من ٢٪ مما يتم تهريبه لأن الضبط يتم بطريقتين .. إخبارية تقدم عن شخص المهرب من أحد أعدائه أو منافسيه أو إشتباه السلطات في أحد الركاب وأحيانا يعثر معه على نقد مهرب أو تجيء النتيجة سلبية وأنه لا يمكن تفتيش جميع المسافرين بدقة وإلا توقفت حركة السفر تماما

ربع مليون جنيه في حقيبة طيار !

في مطار القاهرة حادثة مشهورة عن طيار ضبط في أحد المطارات العربية وفي حقيبته ربع مليون جنيه مصري . أخذها ليشترى بقيمتها دولارات ويعود بها إلى القاهرة ليبيعها في السوق السوداء وقد أعادت سلطات المطار العربي الحقيبة بما فيها إلى مطار القاهرة مع الطيار . الذي إستطاع الإفلات من العقوبة ومازال يمارس نشاطه في الطيران حتى اليوم .

وأطقم الطائرات تخرج عادة من المطار بلا تفتيش إلا في حالة وجود إخبارية تؤكد المعلومات عن عملية تهريب فقد حدث عدة مرات أن تم تفتيش أحد أفراد الطاقم فقامت الدنيا ولم تقعد . ورفض الطاقم الاقلاع بالطائرة بحجة أن أعصابهم تلفت ... من هذا التصرف غير الانساني ـ ولا يمكن والحال هكذا أن يقوم بعملية الطيران فيعرض الطائرة والركاب للخطر

١٢٠ دولارا للعلاج

ونفس الكلام ينطبق على المسافرين في مهمات رسمية أو للعلاج لاننا لا يمكن أن نتصور مريضا يفكر في السفر إلى الخارج وهو يحمل ١٢٠ دولارا ليدفع أجر المستشفى والطبيب والعلاج . وكذلك المسئول الذي توفده الدولة ليمثلها في مؤتمر رسمي أو يجرى مباحثات حول موضوع ما .. صحيح أن أغلبهم يحصل بطريقة أو بأخرى على إستثناء من وزارة الاقتصاد بزيادة هذا التحويل ولكنه دائما لا يكفي فيضطر للتهريب أو عمل المقاصة .

ثم إن هذا القرار يمس كرامة المواطن المصري .. فكيف أسمح للمواطن أن يسافر للخارج وليس في يده أكثر من ٦٠ دولارا أو ١٢٠ دولارا ماذا يفعل في بلد أجنبي بهذه المبالغ الضئيلة ..؟ التي لا تكفي لاقامته ليلة واحدة هل يمديده أو يسرق مثلا .. أو يتسول ليعيش أو يدور على أصدقائه ومعارفه طالبا العون المادي أو يقوم بتهريب ما يحتاجه ..؟

حركة الأسهم

شهدت بورصة الأوراق المالية في الأيام القليلة الماضية نشاطا كبيرا . حققت بعض الأسهم قفزة كبيرة في الأسعار فزاد الطلب عليها . وانخفض الطلب على غيرها فهبطت أسعارها .

● ● فقد حقق سهم شركة دمياط للغزل قفزة كبيرة بعد صرف الكوبون الأخير (٩٥ قرشا) يوم ٢٥ فبراير الماضي . فارتفع السعر من ٧٧٠ قرشا في يناير إلى ٨٣٦ قرشا .

● ● أيضا قفز سهم العربية للغزل من ٢٩٠ إلى ٤١٧ قرشا بعد صرف الكوبون (٤٨,٨ قرش) في ٢ فبراير .

● ● وارتفع سعر المصرية للدواجن إلى ٦٣٠ قرشا بعد أن كان ٤٦٥ في يناير ..

● ● ووصل سعر سهم الخزف والصيني من ٥٤٥ قرشا إلى ٦٣٠ بعد صرف الكوبون (٦٥ قرشا) في ٧ فبراير .

● ● ووصل سعر سهم ابكون من ٩٣٠ قرشا إلى ٩٩٤

● ● ووصل سعر سهم أبو قير للاسمدة من ٤٨٠ إلى ٨٢٥ قرشا بعد صرف الكوبون (٧٩,٥ قرش) في أول فبراير

توقعات بالزيادة

● ● تتوقع مصادر البورصة تزايد الطلب على الأسهم التالية في الأسبوع القادم : مصروب . دمياط للغزل .. هيلتون العربية والمتحدة للغزل . ابكون . الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضي .

● ● وقد انخفض الطلب على أسهم الشركات التالية : القومية للأسمنت . العربية للغزل . الحديد والصلب . راكتا .

بعيدًا عن زبانية حمزة البسيوني وهزائم المشير

بقلم : د . عبد العظيم رمضان

يخطىء كثير من الاصدقاء الذين يهاجمون الوفد . حين يثيرون قضية فساد الحياة السياسية في عهد ماقبل الثورة .

ويظنون انهم ينالون بذلك من الوفد . ويرفعون من قدر ثورة ٢٣ يوليو !لانهم ينسون عدة حقائق هامة يسعدنا تذكيرهم وتذكير الجماهير بها .

وأولى هذه الحقائق أن الوفد كان الضحية الاولى لفساد الحياة السياسية قبل الثورة . ولم يكن هو باعثها أو سببها . ولم تكن الجماهير غافلة عن تلك الحقيقة . ولذلك ظلت تنتخب الوفد في كل انتخابات حرة حتى عام ١٩٥٠ اى حتى قبيل ثورة ٢٣ يوليو بعامين فقط !فاذا كان لاحد أن يتهم الجماهير المصرية بالغفلة السياسية فهذا شانه هو . وليس للجماهير أو الوفد شان بذلك !

وفي الحق أن هؤلاء الأصدقاء يعرفون جيدا ان القصر ـ وليس الوفد ـ كان هو أصل الفساد السياسي في مصر . ومن هنا كانت ثورة ٢٣ يوليو ثورة على حكم القصر وليس على حكم الوفد . فاذا كان لاحد ان يمارى في ذلك فننصحة بقراءة وثائق الثورة وخصوصا البيان رقم ١ ولو أن الجماهير المصرية اشتمت ان الثورة تريد الانقضاض على الوفد لما ايدها احد ولانفضت من حولها من اللحظة الاولى

الوفد إذن كان ضحية الفساد السياسي قبل ثورة ٢٣ يوليو باعتراف الثورة في بداية الامر ولكنها سرعان ماتبنت منطق فاروق واتبعت اساليبه الفاسدة في ضرب الوفد وأخذت تزيف ذاكرة الجماهير على مدى ثلاثين عاما وتتهم الوفد بانه كان سبب الفساد وتلك تهمة سوف يحاسب التاريخ اصحابها حسابا عسيرا .

لقد كان الوفد صاحب الاغلبية الشعبية الكاسحة باعتراف الأصدقاء والاعداء على السواء وباعتراف المنصفين والمضللين ايضا ومع ذلك فلم يحكم في طوال ثمانية وعشرين عاما هي عمر الحياة الدستورية في مصر ـ اكثر من سبع سنوات وتسعة اشهر بينما حكم القصر الفاسد ثمانية عشر عاما وتسعة اشهر !

فقد حل الملك فؤاد مجلس النواب الوفدى الأول الذى انعقد في مارس ١٩٢٤ في ديسمبر من نفس السنه ثم أسفرت الانتخابات التي اجرتها وزارة زيوار وباشا عن مجلس نواب وفدى جديد اجتمع يوم ٢٣ مارس ١٩٢٥ . ولكنه حل في اليوم نفسه ثم ولدت هيئة تشريعية ثالثة للوفد فيها الاغلبية الكاسحة في يوليو ١٩٢٦ وعاشت ثلاث دورات في عهد الائتلاف . ثم علق محمد محمود باشا الحياة النيابية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لصالح حكم القصر ولكن وزارته سقطت تحت الضغط الشعبي قبل انتهاء هذه المدة . وولد مجلس نواب جديد وفدى في يناير ١٩٣٠ ولكنه حل في السنة نفسها ! ثم استبدل القصر بدستور ١٩٢٣ دستورا آخر في عهد صدقي باشا في ٢٢ أكتوبر ١٩٣٠ ووضع قانون انتخاب جديد وقام مجلس نواب موال للقصر استمر أربع دورات كاملة ثم سقط دستور ١٩٣٠ تحت الضغط الشعبي وقام مجلس نواب جديد وفدى في مايو ١٩٣٦ ولكنة حل على يد القصر في آخر ديسمبر ١٩٣٨ ليقوم حكم القصر حتى ٤ فبراير ١٩٤٢ حيث تولى الوفد الحكم وأجريت انتخابات حرة أتت بمجلس نواب جديد وفدى حتى خريف ١٩٤٤ ثم حل البرلمان الوفدى على يد القصر و أتي ببرلمان يحكم باسمه حتى اخر عام ١٩٤٩ حيث أضطر الى اجراء انتخابات حرة تحت الضغط الشعبي جاءت ببرلمان وفدى لم يستمر في الحكم لاكثر من ٢٦ يناير ١٩٥٢ حيث أقاله القصر مرة اخرى ـ وفي خلال الأشهر الستة التالية أخذ القصر يتخبط في الحكم.

انتهى الفساد السياسي قبل ثورة ٢٣ يوليو بقيام ثورة ٢٣ يوليو ، ولكن ليبدأ فساد سياسي آخر أشد هؤلاء هو فساد ثورة ٢٣ يوليو

فلقد رأينا ان الفساد السياسي قبل ثورة ٢٣ يوليو كان محصورا في حكم القصر الذى استمر نحو عشرين عاما ما شهدت متقطعة ولكن الفساد السياسي لثورة ٢٣ يوليو استمر ثلاثين عام فيها جماهيرنا من الوان الدكتاتورية وحكم المماليك الجدد ثم حكم مراكز القوى ومن الوان المعتقلات والتعذيب والاعتداء على الأموال والأعراض ومن اضطهاد الخصوم والأصدقاء مالم تشهده في سبعة الاف عام !

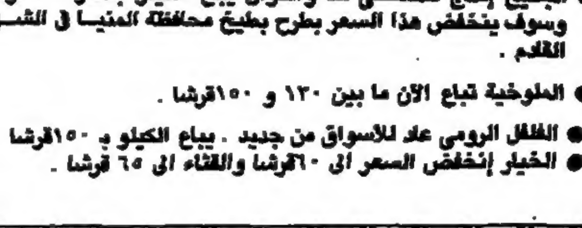
ولكن أصدقاءنا الذين يهاجمون الوفد والذين باتوا فجاة يعشقون ثورة ٢٣ يوليو بعد ان نسوا اسمها ولم يعودوا يذكرون سوى ثورة التصحيح نسوا فجاة الفساد السياسي لثورة ٢٣ يوليو وأصبحت الانجازات وحدها هي التي تحتل عناوين ورءوس مقالاتهم .

وقد نسى هؤلاء الأصدقاء ان الوفد نفسة يعترف بإنجازات ثورة ٢٣ يوليو كما لاتستطيع احد ان ينكر صفقة الأسلحة السوفيتية وتاميم قناة السويس وقوانين الاصلاح الزراعي وقوانين التاميم وعهد الاستقلال الوطني الحقيقي وحركة القومية العربية العارمة التى زعزعت قوائم الاستعمار في المنطقة .

ولكن هؤلاء الاصدقاء يفترضون أن الشعب المصرى كان سيعيش بلا انجازات وطنية واجتماعية لو لم تحكمه ثورة ٢٣ يوليو وينسون ان كل هذه الانجازات فرضها الشعب المصرى بارادته وشعاراته التي أطلقها قبل الثورة وهي موجودة في أدب النضال الشعبى وفي برامج أحزاب ماقبل الثورة ليطلع عليها من يشاء .

الشعب المصرى ـ اذن كان كفيلا بفرض ارادته طال الامد أو قصر وسواء قامت ثورة ٢٣ يوليو ام لم تقم ومن خلال برلماناته الحرة التي تعبر عن ارادته بدون دكتاتورية او معتقلات وبدون زبانية حمزة البسيوني أو هزائم المشيرا بريد شعبنا اذن ـ وما يلح عليه في الانتخابات القادمة ـ هو حكم ديمقراطي صحيح سواء قام على يد الوفد الجديد أو على يد الحزب الوطني ـ فهذا امر متروك لارادة الشعب ولكن مانريد أن نحذر منه هنا هو تزييف التاريخ للوصول الى الحكم لأن تزييف التاريخ هو تزييف للوعى الوطنى الذى نريد ان نحافظ عليه دائما أبدا بعيدا عن المسخ والتشويه





بشائر الخضر والفواكه

بشائر فواكه وخضراوات الربيع والصيف بدأت تظهر في الأسواق .

● البطيخ إنتاج محافظتي قنا وأسوان يباع الكيلو بسعر ١٠٠ قرش وسوف ينخفض هذا السعر بطرح بطيخ محافظة المنيا في الشهر القادم .

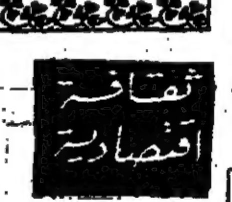
● الملوخية تباع الآن ما بين ١٣٠ و ١٥٠ قرشا .

● الفلفل الرومي عاد للأسواق من جديد . يباع الكيلو بـ ١٥٠ قرشا .

● الخيار إنخفض السعر الى ٦٠ قرشا والقثاء الى ٦٥ قرشا .

أسعار استرشادية

الفاصوليا	٧٠	اليوسفي	٥٠
القلقاس	٣٠	أبو صرة	٣٠
البطاطس	٢٥	الفراولة	٧٠ ـ ١٠٠
البسلة	٣٠	الموز المتوسط	٨٥
الكوسة	١٨	الموز الممتاز	١٠٠
البصل	٢٥		



هناك كلمات كبيره نستعملها الآن كثيرا دون أن ندرى حقيقة معناها .. ما هى .. وماذا تعنى ؟

الميزان التجاري

يقصد به العلاقة بين قيمة ما تصدره الدولة من إنتاجها للخارج . وقيمة ما تستورده هذه الدولة من الخارج . وعندما تكون قيمة الصادرات اكبر يقال إن هناك فائضا في الصادرات .

وعندما تكون الواردات أكبر يقال ان هناك فائضا في الواردات .

وفي حالة وجود فائض في الصادرات عن الواردات يقال ان الميزان التجارى للدولة هنا ميزان تجارى ملائم . أما إذا زادت قيمة الواردات عن قيمة الصادرات فيكون الميزان التجارى في غير صالح الدولة .

والغريب أن بعض الدول الصناعية العملاقة تعانى عجزا في ميزانها التجارى بسبب تزايد وارادتها عن صادراتها . ولهذا فإن هذه الدول تضغط على اليابان مثلا لتخفيض معدل الصادرات اليابانية لهذه الدول لتحسين وضع ميزانها التجارى .

وتأتي اليابان والمانيا الغربية وسويسرا في مقدمة الدول التي تتميز بميزان تجارى في صالحها .



سعر الذهب بالأوقية	
● في سوق لندن	٣٩٨ دولار
● في سوق باريس	٤٠١ دولار
● في سوق نيويورك	٤٠٢ دولار

الذهب في السوق المحلية	
عيار٢١	١٤٣٠ قرشا
عيار١٨	١٢٢٥ قرشا
عيار١٤	٩٣٦ قرشا

أسعار العملات بالقرش

العملة	السوق الحرة	السعر التشجيعى
الدولار	١٢٣	٨١,٧
الاسترليني	١٧٢	١١٧,٨
الريال السعودى	٣٤,٥	٢٣,٣
المارك الألمانى	٤٤,٥	٣١,١
الفرنك الفرنسى	١٤,٧	١٠,١
الفرنك السويسرى	٥٤	٣٨

٨ جنيهات للبسطرمة بالقاهرة و ٤ جنيهات بالإسكندرية

إستقر سعر كيلو البسطرمة في القاهرة عند ثمانية جنيهات للكيلو الواحد من الأصناف الممتازة . وفي الاسكندرية تطرح الجمعيات الاستهلاكية البسطرمة بأربعة جنيهات فقط للكيلو .

(الاسكندرية من المراكز الهامة لانتاج البسطرمة .

وقف تصنيع نوعين من الأدوية

علمت « الوفد » انقرارا صدر بوقف تصنيع نوعين من اهم الأدوية المستخدمة في علاج الامراض النفسية والعقلية . الدوائين هما الباركينول والبكوجنتين . يؤكد الأطباء أنه لابد للمريض من تعاطى هذين الدوائين مع أى علاج اخر حتى لا يصاب بشلل إرتعاشي .

وعلمت « الوفد » أن قرار وقف الانتاج صدر بسبب نقص الاعتمادات المالية ! !

الصلصة لمواجهة نقص الطماطم

لمواجهة موسم إختفاء الطماطم من الأسواق قررت المجمعات الاستهلاكية طرح كميات كبيرة من الصلصة . تباع العبوة ١٧٠ جراما من الإنتاج المحلي بسعر ١١ قرشا والعبوة ٣٨٠ جراما بسعر ٢٢ قرشا .

عبوات الصلصة المحلية صالحة للاستعمال لمدة عام واحد من تاريخ الانتاج بشرط تخزينها في مكان جيد التهوية .

بالمناسبة إرتفع سعر الطماطم من ١٨ إلى ٢٥ قرشا للكيلو .

الأكلوش دور
la Cloche D'or
THE BELL THAT RINGS FOR YOU
Le Restaurant الريستوران
أفخر مطبخ فرنسي بالشرق الأوسط
جو الغذاء والعشاء الفرنسي الأصيل
البار مفتوح من ١٢ ظهرا وحتى منتصف الليل
موسيقى حية من ٧ مساء وحتى منتصف الليل
تمتع بتخصصات الشيف الفرنسي: Michel Jacques Lavigne
Le Bistro البيسترو
المطعم الخفيف الوحيد في مصر المفتوح ٢٤ ساعة لخدمتك
نقدم لك طوال اليوم قائمة طعامنا
وجبة الوجبات صباحا تقدم لك ماتشتهيه
البار الجديد الذي يقدم لك أى مشروب تطلبه
الجاتوهات الفرنسية يقدمها الشيف: Maurice Michel
الخبز الفرنسي الشهير يقدمه الشيف: Jean Michel Bernard
3 ABU EL FEDA ST. ZAMALEK CAIRO EGYPT

ليل و نهار

أسهم « دار الحرية » للصحافه تطرح في مايو القادم

● تتخذ الآن إجراءات تاسيس أول شركة مساهمة مصرية للصحافة والطباعة والنشر بإسم « دار الحرية » . تحدد رأس مال الشركة بمليونين ونصف مليون جنية ورأسمال المصدر نصف مليون جنية .

طبقا لقانون الصحافة ستكون ملكية الأسهم للمصريين فقط وبواقع ٥٠ جنيها للسهم الواحد . وتنحصر أغراض الشركه في إصدار صحف ومجلات باللغة العربية والاجنبية وإنشاء مطبعة عصرية .

ستبدأ الشركه بإصدار مجلة سياسية أسبوعية وكتاب شهري يحملان اسم « الحرية » .

تضم الجمعية العامة التاسيسية نخبة من الشخصيات العامة.صاحب فكرة إنشاء الشركة ووكيل المؤسسين هو الكاتب الصحفي محمد جبر . ستطرح الأسهم للاكتتاب خلال شهر مايو القادم .

محمد جبر

وقف مقالات محمد الحيوان

● توقفت مقالات الكاتب الصحفي محمد الحيوان ، بجريدة « مايو » . كانت المقالات الاخيرة للزميل بجريدة « مايو » تكشف عن التعنت الاسرائيلي .

محمد الحيوان

« الفور ـ ام » تحيي حفل زفاف « سمو الامير »

● أحيت فرقة « الفور ـ ام » المسرحية . حفل زفاف الامير منصور بن سعود بفندق « إنتر كونتيننتال » في باريس . بلغت تكاليف تذاكر الطائرة ١٧ الف جنية بالاضافة إلى أجر الفرقة . قدمت الفرقة بهذه المناسبة اغنية باسم « سمو الامير » .

كانت « الفور ـ ام » قد نشرت أخبارا في الصحف عن سفرها إلى باريس لتقديم عروض مسرحية على مسرح « الاوديون » الحكومي . الذى تستضيف فيه فرنسا الفرق القومية العالمية .

صلاح جلال يرشح ٧ صحفيين لقوائم الحزب الوطنى

رشح صلاح جلال نقيب الصحفيين . سبعة أعضاء بالنقابة لدخول إنتخابات مجلس الشعب ضمن قوائم الحزب الوطني . ارسل صلاح جلال خطابا إلى فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء وامين الحزب . طلب فيه ترشيح صلاح جلال وأحمد حرك ومحمد جبريل وعبده مباشر وجلال عيسى وسعيد سنبل وحسن شاه . ضمن قوائم الحزب الوطنى .

وزيرا الثقافه والسياحه والمحافظ اعضاء بنقابة المهن التمثيليه

● رشح مجلس نقابة المهن التمثيلية الفنان حمدى غيث رئيس النقابة . لجائزة الدوله التقديرية لعام ١٩٨٤ في الفنون . وقرر مجلس النقابه منح العضوية الشرفية لوزيرى السياحة ومحافظ القاهرة ونائب المحافظ لجهودهم في تخصيص قطعة أرض لمقر نادى النقابة الجديد .




عبدالحميد رضوان — توفيق عبده — يوسف أبو طالب

●●

● مدرسة الشهيد يحيى الرافعى للغات بمصر الجديدة تقيم اليوم معرضها السنوى مع الاحتفال بعيد الأم .

مطربة كبيرة تتزوج سرا

تكتمت مطربة كبيرة تنتمى إلى المغرب نبأ زواجها لموظف كبير بالمعاش . المطربة تقيم في القاهرة إقامة دائمة منذ عشرة سنوات .

سعيد جمعه يغادر المستشفى

● غادر سعيد جمعه رئيس النقابه العامة للصناعات الهندسية . المستشفى . بعد عملية جراحية ناجحة .. الوفد . تتمنى له الشفاء

مشاهد..

الدولة الظالمة وسلم القيم الهابطة (٢)

بقلم الدكتور : محمد عصفور

من المؤسف أن مالم تستطع أن تفعله عشرات القرون من ظلم وطغيان وعدوان الغزاة الأجانب . فعلته عشرات قليلة من السنين من حكم الوطنيين المصريين الخلصاء :

ففي حيز استتار الوجود الأجنبي لدى شعب مصر رغبة النضال والقتال ضد الظلم أخمد الحكم المصرى الوطني تلك الشعلة المقدسة . ليس فقط بتخدير الارادة وشل التفكير وإنما هو اخطر من ذلك بقتل القلب ..

إن مأساة الشعب المصرى هي مأساة ضمير تخرب . وقلب تعطل عن الخفقان وعقل شل عن التفكير . ذلك أن حصيلة الحكم المصرى الظالم خلال اكثر من ثلاثين عاما هي غرس قيم هابطة ومفترسة : لانها قيم الظلم والفساد ..

وإلا ... فكيف لا يتوقع حكماء هذا العصر في مصر هذه النتائج المخزية نتيجة لممارسة الدولة للظلم ؟

إن للدولة في مخيلة المصريين ــ ومخيلات كافة الشعوب المتحضرة ــ مهمة وحيدة هي نشر العدل في رحاب الأمن والأمان .

ولسلطة الحكم في وجدان كل مصرى رسالة سامية وهي أن تمسك بين يديها ميزان الحق . وأن تحول دون افتراس الوحوش الأدمية للضعفاء في مجتمع الغاب والضوارى الذى صار مجتمعنا ..

فاذا شاهد المصرى دولته تقوم على سياسة الظلم . وإذا هو رأى سلطة الحكم تقوم هي بالافتراس على نحوما تفعل الضوارى . فاى شعور تولده ــ هذه المشاهد الدموية أقل من الشعور بأن الظلم صار أسمى القيم وأن الافتراس هو السبيل الوحيد للعيش

على هؤلاء المدافعين عن الاستبداد والظلم باسم الشرعية الثورية الاستثنائية والاشتراكية أن يراجعوا موقفهم هذا وأن يتدبروا كيف جنت على الشعب وقيمه الاعتقالات ووسائل التعذيب الوحشية والحراسات والمصادرات

على فقهاء السلطان وما أعظم مسئولية رجال القانون المتعاونين مع الظلمة أن يدركوا الآن .. كيف أدت سياسة الظلم المنظم والمقنن والمبرمج ليس فقط إلى تحطيم شخصية الانسان المصرى وانما أدت بجانب ذلك إلى تحطيم ادميته وسلب قيمه الرفيعة في العدل والحرية .. وإلى اعلاء شأن القيم الهابطة والمتوحشة التى فرضها حكم ظالم . تغتال به الدولة وتقتل وترهب وتسرق .. وتغش .. وتفسد .

أو ليس من حق موظفي الدولة وهم يرون مخدومهم يغتال (والاعتقال والتعذيب اغتيال للادمية) ويسرق (والمصادرة والحراسة ليست أقل من السرقة) أن يمارسوا هذا القدر من السلطة على النحو الذى تمارس بها الدولة سلطتها ؟

بل .. أو ليس من حق سائر المواطنين الاقوياء بما أتاحت لهم دولة ظالمة من سبيل الثراء الحرام هم كذلك أن يفترسوا في ساحة الحياة اليومية الضعفاء من البشر ..

... وألا تكون الحصيلة النهائية لهذا التوحش سواء في مجال الحرية أو في مجال المال أن يحدوا الثراء معيار الاحترام والتقدير ؟ بغض النظر عن وسائل الاثراء الحرام من رشوة وعمولات وإتجار ومضاربة في الأعراض والاقوات

ليس في هذا المشهد أى قدر من المبالغة . وانما هو جانب واحد فقط من صورة مجتمع يحدث فيه الفساد . لان الظلم ــ لا العدل ــ غدا قيمته الكبرى ولان الاستبداد باى تبرير يساق هو الاسلوب الوحيد للتخاطب أو التعامل بين الحكام والمحكومين ...

ليت مشهد هذا الكابوس المزعج .. ينقضى كما إنقضت مشاهدة مماثلة من قبل .

هذه أمنية .. فهل تتحقق أم أنها حلم يستعصى على التحقيق ؟

وكيف يمكن أن يغدو هذا الحلم حقيقة إذا لم تلغ كافة القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات وأن تنهى حالة الطوارىء التى تهيىء الجو المناسب للظلم الشديد ؟

وهل يقنع هذا المشهد المتشبثين بالابقاء على الجو المتوتر المفعم بالقيود أن المطالبة بالحرية ليست مطلبا ترفيا لكى تستطيع قلة من الناس أن تقول ما تشاء دون خوف وأن يعبر قلة من الكتاب عما يختلج في نفوسهم من خواطر ؟

هل يستطيع أن يدرك عباد السلطة والحكم .. أن الأمر يتعلق بكيان شعب وادميته ومصيره ؟

محمد نجيب : أول رئيس للجمهورية المصرية

« الوفد » تحاور أول رئيس للجمهورية

في مثل هذا اليوم منذ ٣٠ عاما خرجت مظاهرات تقودها جماعات مأجورة تسيطر على الشارع المصرى . وسمع الشعب الحقيقي ــ لأول مرة ــ هتافات غريبة تهتف بسقوط الحرية .. وسقوط الديمقراطية .

واليوم تفتح « الوفد » ملف أزمة مارس بحوار مع الرجل الذى كان طرفاً أساسيا في الأزمة ..

وكان هذا الحوار مع اللواء محمد نجيب .. أول رئيس لجمهورية مصر بعد إلغاء الملكية .

٣٠ عاماً .. على أزمة مارس ١٩٥٤

لماذا هتفت المظاهرات المدبرة بسقوط الديموقراطية ؟

محمد نجيب :

رفضت استخدام القوة لإرساء الديمقراطية خوفاً من احتلال مصر من جديد

عودة الوفد .. هى عودة الروح إلى الديمقراطية

يوم ٢٩ مارس سنة ١٩٥٤ كان يوما حزينا وكئيبا في تاريخ مصر في هذا اليوم انتصرت الدكتاتورية التى كان يقودها جمال عبد الناصر على التيار المنادى بالديمقراطية ويطالب بإطلاق الحريات والذى كان يتزعمه اللواء محمد نجيب أول رئيس للجمهورية . في هذا اليوم المشئوم كل القرارات التى كان قد سبق إعلانها ــ تحت ضغط القوى الديمقراطية ــ في يومى ٥ و ٢٥ مارس سنه ١٩٥٤ . والتى كانت تتلخص في إطلاق حرية الاحزاب . وإجراء إنتخابات حرة . وإلغاء الاحكام العرفية .. وبدأ الحكم الديكتاتورى

إنتصار الديكتاتورية النهائى جاء بخطة وضعها عبد الناصر وزمرته تقضى بتدبير مظاهرات مفتعلة تهتف بسقوط الحرية !!! وهذا ما حدث فعلا .

ففي يوم السبت ٢٧ مارس سنة ١٩٥٤ بدأت أغرب مظاهرة في تاريخ مصر . وربما في تاريخ العالم .. تهتف بسقوط الحرية . وتلعن الديمقراطية !! المظاهرة كانت مكونة أساسا من خمس فئات هم عمال مديرية التحرير تم نقلهم بسيارات اللورى إلى القاهرة . وقوات من الحرس الوطنى . وقوات من البوليس الحربى بعد أن إرتدوا جميعا الملابس

أجرى الحوار :
محمد عبد القدوس

المدنية وتم تسليحهم بالعصى والالات الحادة . وعدد من أنصار هيئة التحرير . وعدد من القيادات العمالية تم شراؤهم للوقوف إلى جانب الديكتاتورية مثل رئيس إتحاد عمال النقل .

وأخذت المظاهرة تطوف بشوارع القاهرة وهى تهتف بهتافات لم يسمع بها أحد من الأولين أو الآخرين مثل تسقط الحرية !! تسقط الديمقراطية !!





جمال عبد الناصر .. حاول رشوتى بالمال

يسقط البرلمان ! يسقط المعتقلون !! يسقط المتعلمون !!

وطبقت المظاهرة الشعارات التى ترفعها إلى واقع عملى يدل على طبيعتها .. ولأول مرة في تاريخ مصر نجد مظاهرة تهاجم مجلس الدولة ــ حصن القضاء ــ وتعتدى على رئيسه الدكتور عبد الرزاق السنهورى بالضرب الشديد وكانت إحدى الصحف قد نشرت أن الجمعية العمومية لمجلس الدولة سوف تجتمع بدعوة عاجلة من رئيس المجلس . بصورة تشعر بأن الاجتماع له صلة بالاحداث الجارية فما كان من المتظاهرين إلا أن إقتحموا المجلس وكادوا أن يفتكوا برئيسه . وقد إتهم الدكتور السنهورى أمام النيابة العامة جمال عبد الناصر بتدبير الحادث . كما أنه رفض مقابلته عندما زاره بعد الاعتداء عليه .

وتكررت المظاهرات التى تهتف بسقوط الحرية مرة أخرى لمدة يومين متتالين حتى إستجابت لها الديكتاتورية وألغت كل أثر للديمقراطية وبدأ الحكم البوليسى .

وبعد الاعتداء على مجلس الدولة إنتهى عصر القانون وحقوق الانسان وبدأ عصر الغاب .

لقاء مع محمد نجيب

نحن الآن في شهر مارس ١٩٨٤ .. مرت ثلاثون سنة كاملة على سحق الديكتاتورية للحريات .. الدنيا تغيرت .. الاحوال تبدلت .. مات عبد الناصر . وخلفه السادات . ثم قتل السادات . وخلفه مبارك وأخذت شمس الحرية في الشروق من جديد .. وعودة الوفد هى إحدى العلامات المؤكدة على ذلك .

ولكن ما هى أخبار محمد نجيب ؟

لقد تغير حاله وتبدل إلى الافضل مثله مثل كل شىء في مصر خرج في أيام السادات من عزلته الاجبارية التى كان عبد الناصر قد فرضها عليه في المرج . وأكرمه الرئيس مبارك فأعطاه فيلا في شارع ولى العهد بالقبة ليقضى فيها بقية عمره . ذهبت لأزوره هناك . الفيلا صغيرة شكلها حديث جدا وسط المنازل العتيقة بالمنطقة .. هناك « مشروع » حديقة داخل الفيلا لم يكتمل بعد .

وصعدت إليه في الطابق الثانى من منزله المكون من دورين ..

وقابلته في حجرة نومه .. الرجل طريح الفراش .. يا إلهى كم غيرته السنون .. الشيب زحف عليه .. عمره تجاوز الثمانين بكثير صافحته وجلست بجانبه .. أخذت أتأمل الصور الموجودة بالحجرة .. هناك صورة له أيام شبابه مع زوجته . وأخرى مع أولاده وصورة له أيضا مع مجموعة ضباط يبدو أنهم من دفعته . هناك صورة للسادات وهو بالملابس العسكرية وأخرى للرئيس حسنى مبارك .

أنا تعبان

أفقت من تأملاتى للصور على صوته المرتعش وهو يقول لى « أهلا وسهلا » . انتبهت . قدمت له نفسى : مندوب جريدة « الوفد »

رد مبتسما : « يحيا الوفد ولو فيها رفد » ثم قال لى : طلباتك

● قلت له : أريد أن أجرى حديثا مع سيادتك حول أزمة مارس سنة ١٩٥٤ بمناسبة مرور ثلاثين سنة عليها .

ــ أجابنى : إسمع يا بنى .. أنا تعبان أشكو من الأوجاع في كل مكان .. في عينى .. في أذنى .. في رأسى .. أنا أصدرت كتابا في هذا الموضوع بعنوان « كلمتى للتاريخ » .. اقرأه جيدا .. إنقل منه ما تشاء على لسانى .. وأنا موافق حتى لو نقلت الكتاب كله .

● قلت له : ولكن هذا لا يمنع من إجراء حديث معك

ــ رد قائلا : علشان خاطرك بقى .. لولا معزة الوفد .. ومعزة والدك (إحسان عبد القدوس) كنت اعتذرت .

دافعت عن النحاس

● قلت للرئيس السابق محمد نجيب : ما رأيك بداية في عودة الوفد إلى الحياة السياسية مرة أخرى ؟

ــ أجاب : خير وبركة .. عودة الوفد بمثابة عودة الروح إلى الديمقراطية .. أنا أحب الوفديين وياما دافعت عن النحاس

● سألته : وكيف دافعت عنه ؟

ــ أجابنى : أرجع لكتابى تلاقيها .

ورجعت إلى كتاب « كلمتى للتاريخ » الذى وضعه محمد نجيب فوجدت في صفحتى ٩٩ و ١٠٠ ما يلى :

قدم جمال عبد الناصر لمجلس الثورة كشفا بأسماء بعض الزعماء السياسيين الذى رأى بصفته وزيرا للداخلية إعتقالهم وكان بين الأسماء مصطفى النحاس لتحديد إقامته . ورفضت ذلك ووافقنى المجلس بعد معارضة شديدة وشطبت اسمه من كشف المعتقلين . ووقعت الكشف . ولكن فوجئت بأنهم أعادوا إسمه للكشف بعد توقيعى عليه . واعتبرت ذلك تزويرا لا أقبله وإساءة لا تغتفر .

لماذا إنتصرت الديكتاتورية ؟

● قلت للواء محمد نجيب : لقد كنت تقف على رأس التيار الذى كان يمثل الحرية والديمقراطية وإحترام حقوق الانسان .. كانت الغالبية العظمى من الشعب معك .. ومع ذلك إنتصرت الديكتاتورية التى كان يمثلها عبد الناصر .. فما السبب في ذلك ؟

ــ أجابنى : « أسباب كثيرة .. قيادات الشعب كانت في السجون .. الارهاب .. الاعتقالات .. تكميم الصحافة .. الدعاية المضادة »

الرئيس محمد حسنى مبارك : يذكرنى بشبابى

الرئيس محمد أنور السادات حرر سيناء

مساوئ حكم عبد الناصر كما يراها نجيب :

● **انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان**
● **هزائم عسكرية**
● **إفلاس مالى**
● **إفلاس أخلاقى**

ورغم أن إجابته كانت تمثل جزءاً من الحقيقة فإنها لم تكن تمثل الحقيقة كلها . غاب جزء منها وهو أنه رفض إستخدام القوات المسلحة في الصراع مع أنه كان بمقدوره ذلك بسهولة

أصابع وراء الديكتاتورية

ويشرح اللواء محمد نجيب في كتابه في صفحة ٢٢١ أحد الأسباب الأساسية التى دفعته إلى عدم إستخدام القوات المسلحة في الصراع مع عبد الناصر . يقول :

ــ « جاءتنى معلومات جديدة مؤكدة . أن إتفاقا قد تم بين الأمريكان وبعض أعضاء مجلس الثورة على هذه المؤامرة وأن قوات الاحتلال البريطانى وضعت في حالة إستعداد وأنها إحتلت مواقع متقدمة على طريق السويس .. القاهرة للتقدم في حالة حدوث إشتباك مسلح لاحتلال القاهرة » ويضيف نجيب قائلا :

ــ « وحزمت أمرى على رفض إستعمال القوة .. لم أوافق على تحريك قوات عسكرية . ولم أوافق أيضا على إعتقال أعضاء المجلس بعملية قد تعرض حياتهم للخطر . وقد تعرض إستقلال مصر للضياع »

جرائم عبد الناصر

اللواء محمد نجيب إذن كانت معه قوة من الجيش . بل كانت قوته لا يستهان بها . في مقدمتها القائمقام أحمد شوقى قائد حامية القاهرة والذى كان ليلة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ قائدا للكتيبة ١٣ مشاة التى قامت بدور بارز في هذه الليلة ومع كل ذلك رفض تحريك أية قوات ضد عبد الناصر وأنصاره أو إعتقالهم .. كان يخشى من إراقة الدماء .. أو أن يحتل الانجليز القاهرة من جديد . موقفه كان نبيلا بلاشك .

● سألته : سيادة اللواء .. لو كنت تعلم ما سيفعله عبد الناصر بعد إستيلائه على الحكم .. هل كنت ستمضى في طريق الصراع إلى نهايته ؟

ــ أجاب قائلا : « يقينا لو كنت أعرف لما ترددت في الاختيار .

عبد الناصر ودا البلد في داهية بل في ستين داهية . ثم أخذ يعدد لى جرائمه :

● أبشع أنتهاكات لحقوق الانسان وكرامته .
● هزائم عسكرية
● إفلاس مالى
● إفلاس أخلاقى

ــ ثم قال لى محمد نجيب « تصور يا أخى بدأت الانحرافات وأنا مازلت موجودا في السلطة وقد ثرت وغضبت كل ذلك مذكور في كتابى »

وعدت بسرعة إلى الكتاب فوجدت في صفحة ١٧٠ ما يلى :

« كانت تصرفات بعض الضباط الذين انطلقوا في أنحاء المجتمع مندوبين للقيادة أو ممثلين لهيئة التحرير قد أساءت إلى الثورة . ولوثت ثوبها ببقع سوداء شائنة وقد أبلغنى أن أحد الضباط خسر على مائدة الميسر عدة مئات من الجنيهات في ليلة واحدة .. وأصدرت قانونا بتحريم الميسر في المحلات العامة والخاصة . ومنع مضاربات البورصة على الموظفين حماية لهم . وإرساء لقواعد وقيم أخلاقية جديدة . وفي مرة ذهبت لزيارة أحد أعضاء مجلس القيادة في منزله فوجدت فنانا يصنع له تمثالا يتكلف ٢٠٠ جنيه وكنت أعرف أن حالته المالية لا تسمح بذلك فعنفته وخرجت غاضبا

ولاحظت في إحدى المرات ونحن نقبل على تناول العشاء في مجلس القيادة أن بعض أدوات المائدة كانت من الفضة ومكتوبا عليها « القصور الملكية » وثرت ثورة عنيفة وأبعدت الضابط الادارى المسئول عن ذلك وأمرت بإعادة هذه الأدوات إلى القصور الملكية .

وفي صفحة ١٧١ من الكتاب وجدت مفاجأة لم أكن أتوقعها يقول محمد نجيب بالحرف الواحد :

« أذكر مع الأسف واقعة ربما يكشف التاريخ يوما عن مزيد من حقائقها .. كنت متجها في عربتى إلى نادى الضباط بالزمالك لتهنئتهم بعيد الأضحى وكان معى في العربة البكباشى جمال عبد الناصر .. واقترب منى جمال وكان ذلك قبل أن يصبح نائبا لرئيس الوزراء وقال لى :

« انى أود أن أعرض عليك أمرا ناقشته مع بعض الزملاء » وأصغيت اليه بإهتمام وبدأ يتحدث قائلا :

ــ أعتقد أن ظروفنا الحاضرة تقتضى أن ننظر إلى مستقبلنا ومستقبل حركتنا ونحن الآن تحيط بنا عواصف مضادة لا نعرف مصيرنا معها . ثم إستطرد قائلا

ولذا فكرت أن يأخذ كل عضو من أعضاء المجلس مبلغ عشرة آلاف جنيه وتأخذ أنت أربعة عشر ألف جنيه فيكون المجموع ١٣٤ جنيه وقد طلبت من زكريا أن يحجزهم لنا نقودا جديدة .

ويقول محمد نجيب : « ورأيت الدم يغلى في رأسى ولم تحتمل أعصابى الحديث فصرخت في وجهه طالبا منه أن يسكت حتى لا ينفجر رأسى من هول ما سمعت وبدأت أعنفه تعنيفا شديدا على الحق الذى استباحه لنفسه مال الشعب بماله الخصاص »

وكان رد جمال ضحكة عصبيا وهو يرند متلعثما :

ــ « أنا كنت متأكد أنك حترد على بالشكل ده »

ويقول محمد نجيب في كتابه تعليقا على هذا الحادث « أعطانى ذلك مؤشرا على إتجاه جديد في سلوك الزملاء أقول مع الأسف أنى ما توقعته ولا تكلته »

رأيى في السادات ومبارك

● قلت للرئيس السابق : وما رأيك في حكم السادات الذى خلف عبد الناصر بعد أن مات ؟

ــ أجاب قائلا : السادات رجل عظيم .. يكفى أنه أزاح كابوس الديكتاتورية الذى جثم على بلادنا منذ سنة ١٩٥٤ ... أطلق الحريات . أعاد سيادة القانون أصلح الكثير من أخطاء عبد الناصر وأعاد سيناء الى مصر مرة أخرى .

● قلت له : ولكن ألا ترى معى أنه قد إنحرف هو الآخر وأصبح ديكتاتورا ؟

ــ رد وقال : لا .. أبدا .. كان أرحم من عبد الناصر بكثير ويكفيه فخرا حرب اكتوبر .. وفي عهده تم وقف التعذيب وإذا كانت هناك أخطاء له فحسناته ترجح سيئاته . وفي النهاية كل حاكم بشر . له أخطاء وحسنات . المهم التفكير في مصلحة مصر وليس في دعم الحكم المطلق .

● وسألته : وما رأيك في حكم الرئيس مبارك ؟

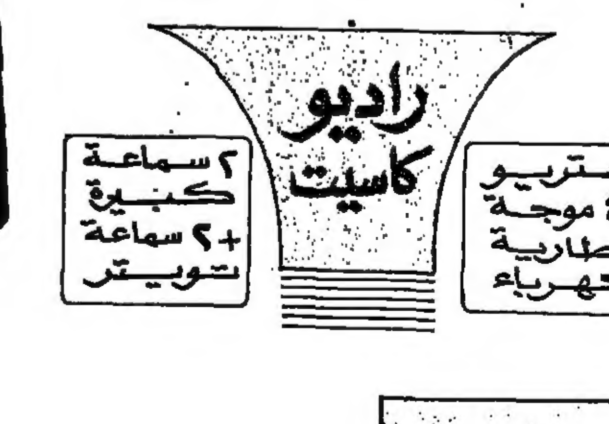
ــ أجابنى : هذا الرجل يذكرنى بشبابى وأنه أحبه .. انه يحترم سيادة القانون وأحكام القضاء ويعمل على تحقيق الاصلاحات الاجتماعية وإصلاح علاقات مصر مع الدول الأخرى وهو رجل نظيف .. بعيد عن الانانية والمطامع الشخصية وحب الزعامة وفي عهده تسير بلادنا كل يوم خطوة في طريق الديمقراطية .

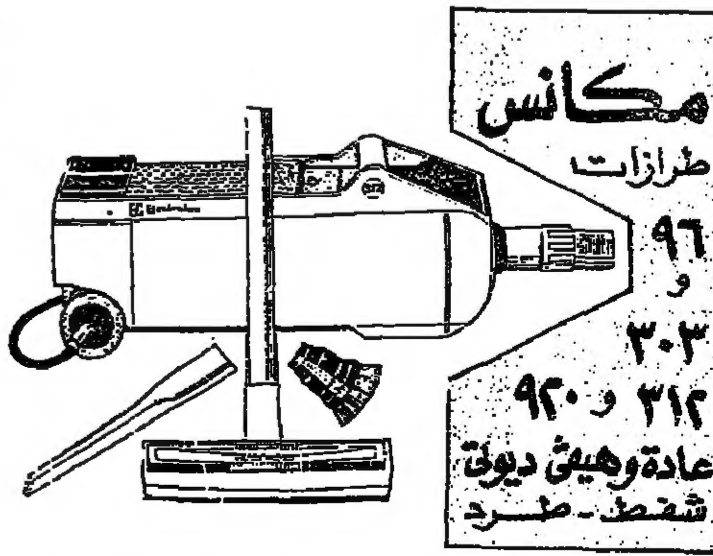
درس للتاريخ

● سؤال أخير وجهته إلى الرئيس السابق محمد نجيب : ما هى الدروس المستفادة من أزمة مارس وإنتصار الديكتاتورية ؟

ــ أجابنى : الديمقراطية ولا شىء غيرها ..





الشركة العربية للراديو والترانزستور والأجهزة الإلكترونية



هذا السر يذاع لأول مرة .. سر المفاجأة التى أذهلت أعضاء اللجنة التى كلفت بوضع مشروع دستور ٧١ .. فبعد أن انتهت اللجنة من وضع الدستور وصياغته فى صورته النهائية .. حمله الدكتور ابراهيم درويش أستاذ قسم العلوم السياسية وأستاذ القانون العام بجامعة القاهرة . والذى كان مقررا للجنة السلطة التشريعية وعضوا بلجنة الصياغة .. حمله الى الرئيس الراحل السادات ، لطرحه على الشعب للاستفتاء عليه ..

وفى صباح يوم الاستفتاء .. كانت المفاجأة ! .. لقد فوجئوا بدستور آخر غير الذى وضعوه ! .. دستور يختلف تماما عن الذى وضعوه .. فالدستور الذى وضعوه لم يكن يتضمن أى نص على هدم الحقوق والحريات وإغتيال السلطات جميعا مثل المادة ٧٤ التى تضمنها الدستور الحالى ..

إن شهود تلك الوقائع أحياء يرزقون .. ومن بينهم الدكتور ابراهيم درويش الذى حمل المشروع الأصلى للرئيس الراحل السادات ..

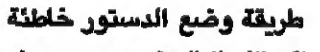
إن « الوفد » وهى تكشف وقائع مفاجأة يوم الاستفتاء .. إنما تضع دستور ٧١ فى الميزان .. وتفتح ملفه لتستمع الى شهادات فقهاء القانون الدستورى

تحقيق :
أحمد السيوفى

نبدأ بالدكتور ابراهيم درويش أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية وأستاذ القانون العام بجامعة القاهرة .. والذى يقول :

عند وضع دستور سنة ١٩٧١ وقد كنت مقررا للجنة السلطة التشريعية وعضو بلجنة الصياغة وكنت آخر من حمله الى رئيس الجمهورية السابق للاستفتاء عليه ولكن فوجئت فى صباح الاستفتاء بنشر مشروع الدستور الحالى وهو مختلف تماما فى أسسه وتفصيلاته عن مشروع الدستور الذى وضعناه حيث تبين أنه كانت هناك لجنة ثلاثية أو رباعية تعمل على وضع الدستور الحالى بعيدا عن اللجنة العامة التى وضعت مشروع الدستور الأصلى وهذه اللجنة الرباعية قد فصلت الدستور وفق مشيئة الرئيس الراحل مبتعده عن المبادىء والأسس العامه الهادمة بذلك استقلال السلطة القضائية فى كثير من أسسها ، مثل وضع نظام المدعى الاشتراكى فى الدستور واللجنة العامة رفضته بالاجماع وكذلك المشروع الاصلى رفض محاكم أمن الدولة ودستور أنور السادات تضمنه . والمشروع الأصلى قرر الحصانه لجميع هيئات السلطة القضائية


د . ابراهيم درويش — د . وحيد رأفت — عبد العزيز محمد



وهى على وجه التحديد ـ القضاء ـ النيابة العامة ـ إدارة قضايا الحكومة ـ النيابة الادارية ـ مجلس الدولة ـ وجاء الدستور الحالى على غير ذلك وكذلك عودة مجلس القضاء قبل المنبحة الأولى له لكن الدستور الحالى أنشأ مجلس القضاء الأعلى الذى يرأسه رئيس الجمهورية ومثل النص على استقلال الهيئات القضائية كلها عن وزير العدل باعتباره عضوا فى السلطة التنفيذيه

وكل الذى يطلب به القضاء الآن نص عليه فى المشروع الأصلى منذ ثلاثة عشر عاما وجاء الدستور على خلاف ذلك فيما يتعلق بالسلطة التشريعية وأنا الذى كتبت نص المادة الخاصة بالانتخاب ولم يدر بذهنى إطلاقا أن تطوع هذه المادة لأسلوب الانتخاب بالقائمة الذى فصله نظام الانتخابات المعدل والذى أقر فى العام الماضى . وفى يقينى أن قانون الانتخاب الحالى غير دستورى .

ونص فى مشروع الدستور على تقوية السلطة التشريعية لتكون سلطة فعالة ولا تكون سلطة موافقة وتمثل ذلك فى فعالية أدوات السلطة التشريعية مثل الاستجواب وإثارة وسحب الثقة ولم يكن مشروع الدستور يتضمن أى نص على هدم الحقوق والحريات وإغتيال السلطات جميعا بما تضمنته المادة ٧٤ التى تضمنها الدستور الحالى . هذه المادة التى أعطت كل شىء لرئيس الدولة ورئيس السلطة التنفيذية مشروع الدستور كان ينص أيضا على انتخاب نائب رئيس الجمهورية فى وقت واحد مع رئيس الجمهورية وعلى ترشيح أكثر من واحد ليكون هناك أكثر من مرشح ودستور سنة ٧١ حال دون ذلك ولو أن الدستور هذا قائم لما كان منصب رئيس الجمهورية شاغرا قط وبإيجاز شديد تم تغيير أكثر من ربع نصوص الدستور

وما زال شهود هذه الوقائع أحياء يرزقون .

- وقال الأستاذ الدكتور وحيد رأفت أستاذ القانون الدستورى ونائب رئيس حزب الوفد الجديد وانه من الصعب جدا أن أبدى رأيا متعلقا بدستور يشتمل أكثر من مائه ماده (١٩٣ مادة) .. وكل ماده تحتاج الى دراسة وقد تختلف فيها الآراء ويمكننى أن أحدد السؤال اذا سمحت لى وهو أن أقول رأيى فيما يتعلق بالنظام وهو النظام الرئاسى وتكون المقارنه بينه وبين النظام الآخر وهو البرلمانى . ولعلك تذكر ان حزب الوفد الجديد حينما قام أعلن عن برنامج الحزب وكان ذلك فى فبراير سنه ١٩٧٨ .. وهذا البرنامج تناول فيما تناول الناحية الدستورية وكان رأى الحزب وقتذاك إدخال عدة تعديلات على الدستور الحالى الصادر سنه ١٩٧١ ومن أهم التعديلات :

الأخذ بالنظام البرلمانى على غير المأخوذ به فى الدستور وهو النظام الرئاسى وأن بعض رجال الفقه الدستورى رأوا أنه خليط بين النظامين الرئاسى والبرلمانى مع تغليب صفات النظام الرئاسى على غرار ماهو قائم فى الولايات المتحدة الأمريكية وفى فرنسا منذ صدور دستور ديجول فى أكتوبر سنة ١٩٥٨ المعروف بدستور الجمهورية الخامسة .

ويرى الدكتور عبد الحميد حشيش أستاذ القانون الدستورى بكلية الحقوق جامعة القاهرة ..

ان الدستور الحالى قد وضع فى ظل فكر سياسى معين كان يقوم على اساس وجود تنظيم سياسى واحد هو الإتحاد الاشتراكى العربى الذى يمثل تحالف قوى الشعب العامله وليكون أداة هذا التحالف فى العمل السياسى ومن هذا المنطلق صيغت كافة مبادىء الدستور ونخص بالذكر ماتعلق منها بكيفية ترشيح رئيس الجمهورية .. وبالعلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية . ثم صدر التعديل الدستورى سنة ١٩٨٠ ليقرر أن نظامنا السياسى يقوم على أساس تعدد الأحزاب فانتقلنا من منطلق التنظيم الواحد الى منطلق تعدد التنظيمات السياسية ولكن مازالت نصوص الدستور تدور فى فلك التنظيم الواحد .

طريقة وضع الدستور خاطئة

ولكن الأستاذ الدكتور محمد عصفور أستاذ القانون الدستورى يرى أن طريقة وضع الدستور نفسها كانت خطأ فقد تم بطريقة معيبة لأن اللجنة التى شكلت لوضع الدستور كانت لجنة حكومية عينت بمعرفة الحكومة ولم تنتخب من الشعب بشكل جمعية تأسيسية ولذلك لم يكن جائزا أن يصدر الدستور بعنوان وثيقة أعلان الدستور وأن يقال تحت هذا العنوان نحن جماهير شعب مصر نعلن ونمنح لانفسنا هذا الدستور .

ويعلق الدكتور عصفور قائلا : فلا جماهير الشعب قامت بهذا الاعلان ولا هى منحت نفسها دستورا وإنما الذى منحها هذا الدستور هو رئيس الدولة عن طريق لجنة حكومية شكلها بمعرفته .

ومن الطبيعى أن الحاكم الذى يضع الدستور لابد أن يفصل احكامه على حسب حجمه (حجم الحاكم) فإذا كان هذا الحاكم يمثل المسرح السياسى كله فإنه لن يترك أى مجال للشعب وأقصى مايسمح به لهذا الشعب أن يجعله من جمهور المتفرجين لذلك جاء دستور سنة ١٩٧١ بالنسبة لسلطات رئيس الدولة بالذات متجاوزا كل الضوابط المعقولة فى شأن النظام الرئاسى حيث لايوجد أى توازن بين سلطاته وبين المؤسسات الدستورية الأخرى أى لم يعترف بها إلا بوجود هزيل وتابع حتى الوزارة أو الحكومة لاتتمتع أمام رئيس الدولة بأى كيان أو إستقلال على الرغم من نص الدستور على أنها تشارك رئيس الدولة فى وضع الخطة العامة للدولة . ولهذا أكدت الممارسة أن رؤساء الوزارة المتعاقبين كانوا يفتخرون بأنهم كانوا ينفذون توجيهات السيد الرئيس أما السلطة التشريعية فقد كان السماح للموظفين بأن يكونوا أعضاء فى مجلس الشعب وخصوصا من خلال النسبة المفروضة لمقدار ٥٠٪ من العمال والفلاحين ، فإن فقد هؤلاء النواب الموظفين أى استقلال حقيقى يسمح لهم بمحاسبة الوزراء الذين يشغلون قمة السلطة الرياسية لهم فى أعمالهم ووظائفهم .

يضاف الى ذلك أن حزب الاغلبية الساحقة وهو حزب الحكومة يخضع خضوعا كاملا لرئيس الدولة إما بطريق مباشر وإما بطريق غير مباشر .. أما الطريق غير المباشر فهو عندما كان رئيس الحزب هو رئيس الوزراء وأما الطريق المباشر فهو عندما انتقلت الرئاسة الى رئيس الجمهورية شخصيا بإدماج حزب مصر بالحزب الوطنى هذا الادماج الهزلى الذى تم بين حزب قائم بالفعل يتولى الحكم وبين حزب لم يوجد بعد وبقرار صادر من أشخاص فقدوا صفتهم من أعضاء فى الحزب الذى يراد دمجه

الهيئات الاستثنائية

أما السلطة القضائية فإن هناك عاملين أساسين ينالان من استقلالها . العامل الأول هو السماح بوجود هيئات استثنائية تقام بجانبها وتتولى بعض إختصاصاتها مثل محاكم أمن الدولة والمحاكم الاستثنائية بوجه عام وأخطر من ذلك محكمة القيم ووظيفة المدعى الاشتراكى .

وجدير بالذكر أن وظيفة المدعى الاشتراكى بالذات والتى اتخذت فيما بعد لانشاء محكمة القيم هذه الوظيفة التى كانت لجنة الحكم وهى إحدى اللجان الفرعية من لجنة الدستور قد انتهت الى حذفها . تماما من مشروع الدستور غير أن عدم الأمانة فى الالتزام بقرارات اللجان الفرعية أدى الى أن تظهر من جديد فى الدستور .

أما العامل الثانى الذى ينال من إستقلال القضاء فهو فى تولى رئيس الدولة رئاسة السلطة القضائية ومن الغريب أن تتجسد هذه الرئاسة فى الزى الرسمى الذى كان رئيس الجمهورية السابق يتباهى به حيث يجمع بين عصا المارشالية رمز القوة والسلطة وبين وشاح القضاء رمز العدالة ، وليس هناك ما هو أدعى الى النيل من استقلال القضاء من أن تسند الرئاسة حتى الشرفية الى رئيس الدولة أو وزير العدل ، إذ معنى ذلك أن السلطة التنفيذية تهيمن بطريقة أو بأخرى على القضاء وللأسف أن هذه الفكرة لم تكن غريبة عن تقاليد المشرع المصرى ولذلك شاهدنا تشكيلا شاذاً فى منازعات الأحزاب السياسية يتمثل فى دائرة خاصة للمحكمة الادارية العليا التى تتكون من المستشارين من مستشارى المحكمة ومن عدد مماثل لهم كان فى أول الأمر من النواب ثم فى تعديل اللائحة أصبحوا من الشخصيات العامة وليس هناك ماهو اخطر من ذلك تشويها للتكوين القضائى



د . محمد عصفور

ماخذ على الدستور

وعن عيوب الدستور الحالى قال الدكتور وحيد رأفت .. الماخذ على الدستور الحالى كاى دستور عديدة فالدستور أيا كان ولاى دولة كانت لا يخلو عادة من أية ماخذ كما أن الدساتير ليست جامدة بل عادة هى مرنة قابلة للتعديل حسب الظروف وقد أدخلنا تعديلا على دستورنا فى سنة ١٩٨٠ وذلك فيما يتعلق بنظام الحكم ووضعه اشتراكى ديمقراطى بعد أن كان اشتراكيا محضا وكذلك سياستنا الاقتصادية التى تقوم على إقتصاد اشتراكى ديمقراطى وليس اشتراكيا محضا أقرب ما يكون من الاشتراكى العلمى أو الشيوعى فى فترة يوليو وقبل حركة مايو سنة ١٩٧١ .

وكذلك كان من بين التعديلات التى أدخلت على الدستور أجازة إعادة رئيس الجمهورية لمدة غير محدودة وهو نص أريد مجاملة الرئيس الراحل السادات ولكنه أمر خطير لان معنى هذا أن رئيس الجمهورية يمكن أن يستمر فى الجمهورية أربع مرات إذا امتد به العمر لاكثر من مدة والمدة ست سنوات أى معنى هذا أن بوسعه أن يمتد حكمه ٢٤ سنة أى ربع قرن ومن ثم يكون نظاما كالملك على أن الملوك لا يمكثون مثل هذه المدة إلا ماحدث مع جورج الثالث فى بريطانيا أو الملكة فيكتوريا من سنة ١٨٣٨ حتى سنة ١٩٠١ أكثر من ستين عاما وإن كان هذا أمرا واردا فى النظم الملكية فإنه مستبعد فى النظام الجمهورى لان المفروض أن رئيس الجمهورية لا يتجمد منصبه وأكثر مما يتصور أن يكون التجديد لفترة واحدة فقط ويستطيع رئيس الجمهورية أن يبقى ١٢ سنة وهذا يكفى بل هو أكثر من الكفاية حتى لا تتجمد الأوضاع ويتحول النظام الجمهورى الى شبه ملكى .

ولذلك فنحن فى حزب الوفد نرى تعديل الدستور فى هذه فالدساتير لاتفصل على حجم أشخاص معينة بل على ضوء المصلحة العامة والمصلحة تتطلب تغيير رئاسة الجمهورية وليس تخليدها فهذا عيب من عيوب الدستور وهو عيب مستحدث ولكن هناك عيوبا سابقة على التعديل مثل المادة ٧٤ التى تخول رئيس الجمهورية سلطات خطيرة فى حالة وقوع إضطرابات تؤثر على الحكم وقد استخدمت هذه المادة مرتين وأدت الى استصدار العديد من التشريعات بقرارات من رئيس الجمهورية كما حدث فى ١٨ ، ١٩ يناير سنة ٧٧ حتى مع وجود مجلس الشعب واستطاعته العمل بالسرعة المطلوبة ثم استخدم مرة ثانية بتعطيل بعض الصحف وحل بعض الجمعيات ونقل بعض الاساتذة من مناصبهم وكذلك الصحفيون بالمخالفة للقوانين القائمة وتحديد إقامة رئيس دينى كبير واعتقال أكثر من ١٥٣٦ من مختلف الاتجاهات والانتماءات .

ولذلك فالمادة المذكورة هى من المواد السيئة السمعة ولن يضير الصالح العام إلغاؤها فهى كقانون الطوارىء القانون ١٦٢ سنة ١٩٥٨ الذى يمكن الالتجاء اليه عند الضرورة والذى طبق منذ حادث المنصة سنة ١٩٨١ ولاداعى لوجود نظامين للظروف الاستثنائية أحدها قانون الطوارىء والثانى المادة ٧٤ من الدستور التى أخذت من المادة ١٦ من الدستور الفرنسى مع تجاوزات كثيرة غير موجودة فى الدستور الفرنسى وهذه بعض أمثلة على المواد التى يجب تغييرها وليس كلها .

اتيكو atico اتيكو atico اتيكو atico اتيكو
الشركة العربية للصناعات الخشبية
اتيكو
شركة مساهمة مصرية
شاهدوا الجديد
من
أروع الأثاث المتنوع
بمعارض الشركة
المنتشرة فى أنحاء الجمهورية
أسعار متدرجة .. لكل العائلات .
جديدة .. فاخرة .. متينة .
مازال البعض يظنه أثاث مستورد
مع أن استيراد الأثاث قد أغلق

مصر الغد ..

الرد .. على بعض التساؤلات

بقلم الدكتور : وحيد رأفت

يتساءل النفس فى حيرة عن سر هذه الزوبعة التى افتعلها البعض فجاة وشاركت فيها بعض وسائل الاعلام حول تقارب حزب الوفد الجديد من جماعة الاخوان المسلمين ، وحول موقف الحزب من الدين والشريعه الإسلامية ، وحول ماتردد خلال هذه الزوبعه الكلامية عن الالحاد الدينى كما فى الدول الشيوعيه ، ونقيضه اى الدولة التيوقراطية او الدينيه التى تخضع لسيطرة رجال الدين وهجمتهم كما فى جمهورية ايران الخمينيه ، وعن العلمانيه اى فصل الدين عن الدوله ونقيضها اى الدوله اللاعلمانية التى لا تفصل بينهما بل تنص على العكس فى دستورها أو قوانينها على أن الدين مؤسسه .. رسميه معترفا بها . سواء أكان هو الدين المسيحى كما فى دولة بريطانيا البروستانتية ، أو الدين الاسلامى كما فى مصر الاسلاميه حيث حرصت دساتيرها منذ عام ١٩٢٤ على النص صراحة على ان الاسلام هو دين الدوله ومبادى الشريعه الإسلامية هى مصدر التشريع فيها .

ولقد أدعى البعض فى غمرة هذا الحوار العاصف الذى سيطر على بعض صحفنا ومجلاتنا ، أن حزب الوفد القديم فى عهد المغفور لهما سعد زغلول ومصطفى النحاس كان علمانيا او منحازا الى العلمانيه وخلص من ذلك الى أن حزب الوفد الجديد برفضه العلمانية يكون قد حاد عن طريق سلفه ! وفى هذا القول تجن على الواقع وتحريف للتاريخ انزلق اليه هذا البعض بحسن نيه ربما نتيجه لعدم وضوح معنى العلمانيه او لاختلاف الاراء حول مضمون هذا اللفظ ولغتنا العربية ! والحال ليس كذلك بالنسبه الى مقابله فى اللغه الانجليزية (secularism) (أو الفرنسيه (laique (Œ

ومن ذلك ملجاء فى المادة الاولى من الدستور الفرنسى الصادر فى ٢٧ اكتوبر ١٩٤٦ وبعد الحرب العالمية الثانية مباشرة وترجمتها الحرفية « فرنسا جمهورية لا تتجزأ علمانية ديمقراطية اجتماعية » . وتكرر نفس الشىء وبنفس العبارات تقريبا فى دستور الجمهوريه الخامسة الفرنسية (دستور ديجول) الصادر فى ٤ أكتوبر ١٩٥٨ (ماده ٢) .

أما حزب الوفد القديم فلم يكن علمانيا ولا منحازا الى فكرة العلمانية باى حال من الاحوال . وما ضربه ذلك البعض من أمثله على علمانية الوفد المزعومه لم يفهم على حقيقته أو اسيىء استخلاصه من مقدمات استهدفت أغراضا اخرى ورفض الزعيم مصطفى النحاس مثلا اقامة حفله دينيه لتتويج الملك فاروق الاول فى عام ١٩٣٧ استهدف استبعاد تاثير رجال الدين ورجال الازهر بالذات على فكر ملك صغير لم يكن ذهنه قد تفتح بعد على واقع الحياة . وحتى لا يتخذ هذا الملك الشاب هذا الحفل الدينى سندا ليسبغ على عرشه وقدسية الدين ، أو لدعم سلطاته على حساب حكومته المسئوله مباشره عن أعماله وتصرفاته أمام البرلمان وامام الشعب ! ورفض الزعيم مصطفى النحاس تاييد الشيخ حسن البنا المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين ، فى النزول الى الشارع السياسى فى عام ١٩٤٢ إنما تفيا نفس ماتقياه قانون تنظيم الاحزاب السياسيه الحالى رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ من حيث تحريم قيام الاحزاب السياسية المصريه على أسس فئويه أو عقائدية او دينية وأخيرا حينما تحدث الزعيم مصطفى النحاس عن العلمانية الى الزعيم الهندى نهرو بالذات أو بالواسطة ، فانما كان يعنى رفض سيطرة رجال الدين على الدولة ليس غير ولم يقصد البته الفصل بين الدولة والدين . كما هو مفهوم هذا الانفصال فى نظر العديد ممن يتحدثون عن العلمانية !

وليس يستقيم فى الاذهان أن زعيما مسلما مؤمنا مثل المرحوم مصطفى النحاس كان يقصد بالعلمانية الفصل بين الدوله والدين كما هو حاصل فعلا فى فرنسا منذ عام ١٩٠٥ او فى تركيا منذ عام ١٩٢٤ فى عهد مصطفى كمال أتاتورك فتتخلى بذلك الدولة فى مصر عن شئون الدين . وتحرم نفسها بالتالى حق تعيين رجال الدين والاشراف على شئون الدين ومؤسساته . وذلك خلافا لما جرى عليه العمل فى مصر منذ الفتح الاسلامى فى القرن السابع الميلادى ، وكما تقضى به أحكام دستور البلاد الصادر فى ١٩ أبريل ١٩٢٣ وقوانين الدوله قبل وبعد صدوره والعمل به .

ومن ثم كان موقف حزب الوفد الجديد اليوم ، هو نفس موقف حزب الوفد القديم بالامس ، الا وهو رفض العلمانية التى تؤدى الى الفصل بين الدولة والدين . ولست أظن أن الامر فيما يتعلق بهذه القضية بحاجة الى مزيد بيان بعد هذا الايضاح .

أما فيما يتعلق بموقف حزب الوفد الجديد من الشريعة الاسلامية فقد أوضح الحزب فى بيانه المنشور بتاريخ ١١ مارس أنه يوافق منذ البداية على أن تكون مبادىء الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع فى مصر كما ورد فى دستور البلاد بعد تعديله فى عام ١٩٨٠ وان هذا لايحول دون الاستئناس بمصادر أخرى عند الاقتضاء ، مادامت لا تتعارض مع مبادىء الشريعة ، ولا يتطلب إلغاء جميع القوانين القائمة دون مقتضى ولمجرد الرغبة فى التغيير ولو على حساب الاستقرار والصالح العام ! ولاشك أن هذا البيان قد وضع الامور فى نصابها الصحيح ، وقطع الشك باليقين فى هذا الصدد ! وكفانا تلاعبا بالعقول ومزايدات كلامية جوفاء فى أمر بالغ الاهميه كالتشريع الوثيق الصلة بحقوق الناس ومصالحهم .

بقى أخيرا موضوع التقارب أو التآلف بين حزب الوفد الجديد وجماعه الاخوان المسلمين والذى استغله البعض لاثارة جدل طويل لا أول له ولا آخر . لبلبة النفوس وتحريك المشاعر حتى كادت الحقائق أن تتوه وراء تيارات خفية لا تريد لهذا التقارب ان يتم وتتمنى أفشاله باى ثمن ! ذلك أن جماعة الاخوان المسلمين قوة لها أنصارها من المؤمنين بها .

وحزب الوفد الجديد قوة أخرى لجذوره الراسخة فى أديم هذا الوطن . واقبال المواطنين عليه فرحين لانه من غرس الجماهير ولسان حالها ، وليس مفروضا من جانب السلطة . ولا هو من ورثة الإتحاد الاشتراكى سيىء السمعة ! واجتماع القوتين فى خندق واحد قبيل انتخابات عامة وشيكة لا يرتاح له غيرهما من الجماعات أو الاحزاب السياسية الاخرى والحزب الحاكم أولها !

ولقد أخذت المخاوف فى صفوف بعض الاوساط الوفديه تتبدد بعد أن اذاع حزب الوفد الجديد بيانه فى ١١ مارس وحدد فيه بوضوح موقفه من الدين ورجاله . برفضه العلمانيه التى تؤدى الى الفصل بين الدولة والدين ، ورفضه بالمثل الدولة التيوقراطية أو الدينيه التى تطالب بسيطرة رجال الدين على الدوله كما فى ايران حاليا .

وجدير بالذكر أن الاخوان المسلمين قد وافقوا على هذا البيان وارتضوه أساسا للتآلف والتعاون بينهم وبين حزب الوفد الجديد وفى حديث الاخ الشيخ صلاح أبو أسماعيل الى مجلة آخر ساعة بتاريخ ١٤ مارس ما يؤكد كل ذلك ويقضى على التقولات .

ومن جهه أخرى كان من حق الاخوان المسلمين كسائر المواطنين ان يعبروا عن أفكارهم وارائهم بالطرق المشروعه المتاحة للجميع . وإذ حرم قانون تنظيم الاحزاب السياسية على الجماعات الدينية أن تتحول إلى أحزاب سياسية . لاعتبارات قدرها المشرع وتحتمل الجدل والنقاش فلم يعد أمام الاخوان من سبيل الا الانضمام كافراد وليس كجماعة ، إلى احد الاحزاب السياسيه القائمه والماذون لها بممارسه العمل السياسى والتمثيل فى المجالس النيابية كمجلس الشعب وغيره ولا تملك هذه الاحزاب أخلاقيا ووطنيا أن تصدهم عن سلوك هذا السبيل السوى الذى ينتقل بنشاطهم السياسى الى السطح وفى اطار الشرعية . بدلا من العمل السرى فى الخفاء الذى ترفضه جماعة الاخوان بحق ، لانه يهدد الامن والاستقرار كما يعطل عجلة التنميه لوطننا المكدود والذى نحرص جميعا على النهوض به .

لذى راى حزب الوفد الجديد كحزب قوى واثق من نفسه وامكانياته ومؤمن بالديموقراطية والحريات العامة أن يفتح للاخوان صدره وان يرحب بعضويتهم فيه ، شانهم فى ذلك شأن سائر المواطنين . وتحت شعار « مصر للجميع وفوق الجميع » .

وهذى الضجة الكبرى .. علام؟!

بقلم : عمر التلمسانى

كانت مجله الدعوة ، قبل مصادرتها ، أول صحيفة فى هذه المنطقة ، أنكرت معاهدة السلام وفندتها موضوعيا ، وإستعرضت كل الأخطار التى ستترتب على هذه المنطقة ، بسبب هذه المعاهدة وإقحام السياسة على الدين . فلم نبادل أحدا سبابا بسباب ، بل مضينا فى طريق المعارضة ، حتى كان اللقاء بينى وبين السادات ، رحمنى ورحمه الله ، فعتب على شدة الحملة ضد اسرائيل ، فرددت باننا نعارضها دينا ، فالاسلام لايسمح بان يقر مسلم إغتصاب بلد مسلمين آخر . وكان من مفاخر السادات ، رحمه الله ، إنه أعلن أن حرب ١٩٧٣ هى آخر الحروب فى هذه المنطقة ، ولكن المعاهده التى تلتها كانت فاتحة الحروب الدامية فى هذه المنطقة ، العراق وايران ولبنان . وها أنا ذا اليوم أتوقع خطرا داهما ، ليس بالجديد ، ولكنه جزء من مخططات معاهدة السلام . إنى أعتقد عن يقين ، بان أعتداء ليبيا على أم درمان ، ليس عملا طائشا ، قام به أرعن مفتون ، ولكنه إستكمال لمخطط معاهدة كامب دافيد . وإنى أحذر من الآن من إتخاذ خطوات إرتجالية ، أو تصرفات غير مدروسة ، فالموقف خطير غاية الخطورة .

بدأت بهذه الاشارة ، تمهيدا لما أريدا أن أتحدث عنه . إن الامم الواعية ، الحريصة على أمنها وإستقلالها ومصالحها ، تتضامن صفوفها فى وقت الخطر ، لأن الخطر لن يحل بفريق دون فريق ، ولكنه سيجرف الجميع فى تياره المتدفق . أليس عجيبا أن يحدث هذا الاعتداء ، فى وقت وجه الشعب كل تفكيره وجهوده نحو الانتخابات القادمة !!! فى هذه الاونه تشتد الخصومة بين الاحزاب المصرية ، ويهاجم بعضها بعضا ، فى عنف وكراهية ، كاننا لسنا أبناء وطن واحد ، وكاننا أعداء الداء ، يود كل منا أن يقضى على أخيه ، لتجد اسرائيل ومن وراءها الطريق ممهدا أمامها ، لتواصل تنفيذ مخططاتها .

وعدنا من هذه الحرب التى لامبرر لها لننزل الى الشعب كتلة واحدة ، وكل يعرض برامجه ، يقدم ما عنده ، ويشرح وجهة نظره مبينا مدى ما فى منهاجه من خير لهذا الوطن ، دون تعرض لغيره باتهام أو تجريح ، كل منا له أخطاؤه الماضية والحاضرة ، والعصمة للأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ، والكمال لله وحده جل جلاله . إن الذى دعانى الى تسطير هذه الكلمة ، هو ما أقراه من حملة قاسية على الاخوان المسلمين بسبب دخولهم الانتخابات فى قائمة واحدة مع الوفد وحاولت جاهدا أن أجد مبررا معقولا لهذه الحملة الجماعية من الصحف والمجلات القومية . إن الوفد لم يعذب أحدا من الاخوان ، ولم يصادر أموالهم ، ولم ينتهك حرماتهم ، ويتعقبهم ليل نهار . فما العجب أن تضمنا وإياه قائمة واحدة . أن الاخوان حيل بينهم وبين كل مجال يحاولون من خلاله مزاوله نشاطهم . وحسبى هذه الاشارة دون تفصيل . وشجع الاخوان على ذلك ماصرح به السيد وزير الداخلية من اننا أبعد ما نكون عن الارهاب ، وحديثه المتواصل عن الشرعية . وبما اننا من بين القواعد الشعبية . وللوفد قاعدته الشعبية ، ويزيد عنا أنه قناة شرعية . فاخذنا بنصح السيد وزير الداخلية ، ودخلنا عن طريق قناة شرعية ، حتى نثبت للملأ أننا أحرص ما نكون فى أتخاذ أى طريق مشروع لمزاولة نشاطنا المشروع . وأنه لمن خير الوطن أن يستمع لكل آراء بنيه من داخل أروقة مجلس الشعب .

وزادنا رغبة فى إختيار هذا الطريق ، ما صرح به السيد رئيس الجمهورية ، من ابداء رغبته فى أن يرى معارضة قومية نزيهة . وأغرانا على الدخول ماصرح به سيادته وأكده أكثر من مرة . من أن الانتخابات ستجرى بوسائل أمينة مخلصة ، دون تحيز ولا ضغط ولا تغيير ولا تبديل . ولولا ثقتنا الراسخة فى صدق سيادته . وأنه حريص كل الحرص ، على أن الصورة التى بدأ بها عهده المميز ، من تباشير الديموقراطية وقيام الاحزاب واطلاق حرية الصحافة ، لترددنا كثيرا فى خوض هذه المعركة ، بل لم يكن من المستبعد ألا نقربها على الاطلاق .

وكم أتمنى أن يدعو السيد رئيس الجمهورية كل رؤساء الأحزاب ويجتمع بهم ويشملهم بنصائحه ، ويحبوهم بروحه الديموقراطية مؤكدا أنه بنفسه سيشرف على حيدة الانتخابات . إنه موقف لن ينساه له التاريخ ، يوم أن يقرأ أحفادنا ، أن حرية الانتخابات فى مصر لم تشهد سموا وحيدة ما شهدته فى عهد محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية . سيحفظ كل مصرى له هذه المبادرة الرائعة . أنها الصور الطبيعية التى نراها فى البلاد الديمقراطية فقد جرت الانتخابات لرئاسة الجمهورية فى فرنسا . ورئيسها جيسكار ديستان ففاز منافسه فرانسوا ميتران . وجرت فى الولايات المتحدة فى عهد كارتر . ففاز ريجان . فليس بمستغرب ديموقراطيا . أن ينجح الحزب الوطنى أو العمل او الأمة او التقدم أو الاحرار او الوفد . هذه هى الديموقراطية عملا وواقعا . وما أسعدنا ، أن نستمع بهذه النعمة فى عهد محمد حسنى مبارك . إنه موضع ثقة الجميع ، ونسأل الله مخلصين أن تدوم هذه الثقة ، حتى نضرب للاجيال القادمة المثل فى الحرية بعهد السيد محمد حسنى مبارك . أسأل الله أن يشرح صدرك لهذا حتى ترى بعينيك ثمار غرسك ، متخطيا كل العقبات ما ظهر منها وما بطن . اللهم ، اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، أمين أمين أمين أمين أمين لا أرضى بواحدة . بل أكررها ألف امينا .



المعركة المسلحة الأولى ضد القوات البريطانية: نسف محطة بنزين نفيشة

بقلم :
مصطفى طيبة

في أكتوبر عام ١٩٥١ بعد أيام من الغاء معاهدة ١٩٣٦ كنت مع الدكتور عزيز فهمي المحامي وعضو الهيئة الوفدية ، ومعنا مجموعة من الشباب في طريقنا إلى منطقة القنال الملتهبة بالنضال ضد الانجليز . وكانت الحكومة في تلك الايام قد أعلنت عن عزمها على قمع المظاهرات في القاهرة والاسكندرية . وأمرت البوليس باطلاق النار على المظاهرات لتفريقها بالقوة .

٤ عمال و٣ طلبة يبدأون الكفاح المسلح في القنال

● الدكتور عزيز فهمي مواقف وطنية لا ينساها الشعب

● النائب الوفدي الطرزي يحمل آلاف الطلقات إلى الفدائيين

تحركت سيارة « الميكروباس » التي نستقلها بصعوبة شديدة حتى وصلت ميدان التحرير « قصر النيل » حيث كانت هناك إحدى المظاهرات الصاخبة التي تملأ شوارع القاهرة وميادينها . التف المتظاهرون حول السيارة يحيون عزيز فهمي ، ويطلبون منه أن يستمع اليهم .

خرج عزيز فهمي وخرجنا معه نهتف مع الجماهير من أعماقنا بمطالب مصر الوطنية .. ووقف شاب من العمال يقول . إن الشعب لم ينس ولن ينسى أبدا كلمات عزيز فهمي في صحيفة الوفد المصري عقب مذبحة كوبري عباس في ٩ فبراير عام ١٩٤٦ .

إنه وطننا فإحصدوا أرواحنا . حرموا علينا الاحتفال بالشهداء فما اهون الفداء . لن نتنزل عن شبر من الوطن المقدس ولن نفرط في ذرة من وادي النيل حتى نقضي عن بكرة أبينا إنه وطننا . وانها لارضنا وسندافع عنها بارواحنا »

وإرتفع صوت الجماهير هادرا جياشا « الجلاء بالدماء »« أرواحنا فداك يامصر » الكفاح المسلح طريق الشعب ٪

●● ماذا حدث في يوم ٩ فبراير عام ١٩٤٦؟

في ذلك اليوم إحتشد عشرات الالاف في مؤتمر بجامعة القاهرة « فؤاد » دعت إليه اللجنة التنفيذية العليا للطلبة . واتخذ المؤتمر قرارات وإعتبارة المفاوضة مع الانجليز خيانة وطنية . ٦١٦٠ غاء معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتى ١٨٩٩ الخاصتين بالسودان وجلاء القوات البريطانية فورا . وخرج الطلبة بعد اعلان هذه القرارات في مظاهرة ضخمة لم تشهد مصر مثلها منذ إنتهاء الحرب العالمية الثانية .

عبرت المظاهرة شارع الجامعة ثم ميدان الجيزة إلى كوبري عباس ، وما أن بلغت مقدمة المظاهرة وسط الكوبري حتى حاصرها البوليس من الجانبين .

وفتح الكوبري . وبدأ إعتداء البوليس الوحشي . أنهالت العصي الغليظة على رءووس الطلبة ، وإنطلق سيل الرصاص من كل جانب . قفز بعض الطلبه إلى مياه النيل وابتلعت المياه من لم يكن يعرف السباحة . وملت أخرون برصاص البوليس . أم ا الجرحي فكانوا بالمئات . وكنت واحدا منهم . ولم أتمكن مع عشرات غيري من الافلات من قبضة البوليس التي دفعت بنا إلى « تخشيبات » قسم الوايلي التي ضمنت طلبة وفديين وشيوعيين ومن مصر الفتاة ، والحزب الوطني والاخوان المسلمين . وفي صباح اليوم التالي . تعرفت على الدكتور عزيز فهمي الذي كان واحد لا من المحامين الوفديين الذين قاموا بالدفاع عن المعتقلين . ومنذ ذلك اليوم توطدت علاقتي بالدكتور عزيز فهمي

تشريعات حرية الصحافة

هتافات الجماهير في ميدان التحرير تبلغ حد السماء . طالبات يحملن طالبة تذكر عزيز فهمي بهجومة العنيف على تشريعات حرية الصحافة التي قدمتها حكومة الوفد ورفضتها الهيئة الوفدية البرلمانية بالاجماع .

أول معركة بالسلاح

كان الوقت بعد الغروب بقليل حين وصلت بنا السيارة الى مدينة الاسماعيلية راح عزيز فهمي ونحن معه نجول شوارع المدينة التي إمتلأت بجماهير المتظاهرين من العمال والطلبه وصغار التجار والموظفين . ونلتقي بحفني الطرزي الذي وصل منذ أيام منطقة القناة يحمل معة عشرات الالاف من طلقات الرصاص للفدائيين . كان لوجود عزيز فهمي وحفني الطرزي النائبين الوفديان في مجلس النواب ، معنى عميق عند الجماهير في مدينة الاسماعيلية .وكانت خطاباتهما في أهالي المدينه وتشجيعهما للفدائين له أثر كبير في التهاب الحماس الوطني في الوقت ذاته كان قدومها على رأس مجموعة من الشباب تضم الوفديين والشيوعيين ومصر الفتاة تجسيدا للوحدة الوطنية من أجل طرد قوات الانجليز المحتلة بالسلاح ومن أجل الوقوف ضد كل محاولات تقييد حرية المواطنين في التظاهر والاجتماع وإصدار الصحف .

وتشير عقارب الساعة إلى الثالثة من فجر اليوم التالي لنبدأ في سماع أول معركة بالسلاح ضد الانجليز . يحكيها الذين قاموا بهذه المعركه : كانوا ثمانية فدائيين كلهم من أبناء الاسماعيلية أربعة منهم من العمال الذين تركوا العمل في المعسكرات البريطانية فور إلغاء المعاهده ، وثلاثة من طلبة الجامعة . قام بتدريبهم أحد شباب الضباط الوطنيين في الجيش . قرروا نسف محطة بنزين نفيشة بالقرب من مدينة الاسماعيلية وكانت من أكبر محطات الجيش البريطاني التي تمد جميع المعسكرات المحيطة بمدينة الاسماعيلية بالبنزين ، وبها مخازن لكميات هائلة من صفائح البترول .

في الساعة المحددة بدأ الهجوم من ناحية الاسماعيلية وكانت خطة الهجوم هي ان ينبطح خمسة منهم يحملون البنادق على جسر ترعة الاسماعيلية ، لحماية الثلاثة الاخرين الذين كانت مهمتهم وضع المتفجرات الموقوته في محطة البنزين ومخازن البترول . عبر الفدائيون الثلاثة الترعة يحملون المتفجرات وزجاجات مولوتوف ورشاشا .وما أن عبروا الاشجار المحيطة بالمعسكر الانجليزي حتى بدأ الفدائيون الخمسة المرابطون على جسر الترعة في إطلاق النار لاصابة الانوار داخل المعسكر . ورد الجنود الانجليز بوابل من الرصاص وفي الوقت ذاته سلطوا كشافا ضخما يتوسط المعسكر ليكشف الفدائيين المتسللين داخل المعسكر وإتجه رصاص الفدائيين الخمسة نحو هذا الكشاف واصابوه وساد الظلام المعسكر كل . واستطاع الفدائيون الثلاثة أن يعبروا الاسلاك الشائكة إلى داخل المعسكر ووضعوا المتفجرات الموقوتة بعشر دقائق تنفجر بعدها في أماكن مختلفة داخل محطة البنزين ومخازن البترول وبسرعة إنسحب الفريق المهاجم وعبروا الترعة وانضموا الى الفرق المرابط على جسر الترعة ليشهدوا معا لهيب النيران تملأ فضاء المعسكر تعلن بداية المعركة الفعلية لتطهير أرضنا المقدسة من دنس المستعمرين وقواتهم المحتله الغاصبة .

يتوقف حديث الفدائيين ويتصل الحوار بينهم وبيننا . تغفل العيون لتنام قليلا . وتظل عيناي لاتعرف النوم . والح علينا عزيز فهمي تأبى أن تنام . ويدور بيننا حوار حول مؤمرات الانجليز المحتملة لضرب الكفاح المسلح . وحول موقف الحكومة من الحريات السياسية . نتفق على أنه لا بديل للكفاح المسلح في القنال وكل الحريات للشعب حرية التعبير والنشر وحرية حمل السلاح وتكوين كتائب حرب التحرير الوطنية . ويبرز السؤال : هل تعي الحكومة هذه الحقيقة ؟

نبضات

القضاة والقضاء :

خذ مني ما شئت من الحقوق وأعطني قضاء عادلا قويا محايدا لا يخضع في أحكامه لغير الله والقانون والضمير . بذلك تكون قد أعطيتني كل شيء .

فما أحوج الانسان عند الشدة وعند الظلم الى المحراب وسدنته يمسكون بالميزان يعطون الحق ويرفعون الظلم . هنا وهنا فقط يشعر المواطن بادميته ويعود له انتماؤه فيعمل ويخلص ويضحي ويحمي ويصون .

لدينا في مصر قضاة . لدينا القاضي الشجاع النزيه المتعفف المترفع المتفاني ، يسمك مصباحا وقوده نور العيون ونبضات الحياة ودقات القلوب . لدينا فرسان يستشهدون من أجل رسالة تباركها السماء ومن أجل ولاية هي تفويض من عند الله .

ولكن ليس لدينا قضاء . كيف يكون في مصر قضاء ومرتب القاضي يكفي بالكاد لمتطلبات اليوم الاول من الشهر ، ومرتبه أقل من دخل الحاجب وأمين السر والمحضر . ويقل عن أجر أي عامل ماهر في ثلاثة أيام ؟

كيف يكون في مصر قضاء مع هذا الكم من القضايا فينظر القاضي في الجلسة الواحدة أكثر من مائة قضية كل واحدة منها تحتاج [illegible] الى أسبوع لدراستها . والقاضي لديه ثلاث جلسات أسبوعيا

كيف يكون في مصر قضاء وبعض المحاكم كانت سلفا حظيرة للخيل ؟..

ما الحل ؟ لنتفق جميعا حكاما ومحكومين على نقاط ثلاث

السلطة لا تدوم والغالبية العظمى من عمر الانسان يعيشها محكوما ، وما أحوجه الى الضمانات وعلى رأسها القضاء العادل المحايد القوي

المسكنات عمرها قصير وتؤدي الى تفاقم الداء بما لا يصلح معه علاج .

القضاء حق من حقوق الامة وليس منحة ممن بيدهم الامر والتشريع

كيف يكون لدينا قضاء :

كلمة واحدة لاتحتاج الى تفصيل ولا الى مناورات .

وهي : الاستقلال الكامل للسلطة القضائية ..

وتنتهي كل وصاية لوزير العدل عليها وتخضع لمجلس القضاء الذي لا يجلس فيه الا القضاة ومجلس القضاء هو الذي يحدد مرتبات القضاة وترقياتهم وتنقلاتهم ومحاسبتهم . يستقل القضاء بميزانية تكون أيراداتها من رسوم المحاكم التي يحددها مجلس القضاء . تتكون السلطة القضائية من القضاء الاداري والقضاء العادي ومن رجال النيابة . وهم جميعا غير قابلين للعزل . ويكون تعيين رؤساء الهيئة القضائية والنائب العام بقرار نهائي من مجلس القضاء . ويحلفون اليمين أمام هذا المجلس . القوانين المتعلقة بالسلطة القضائية التي يوافق عليها مجلس الشعب لا يصدق عليها رئيس الجمهورية قبل موافقة مجلس القضاء عليها . وكل هذه الاحكام توضع في الدستور ويحظر تعديلها الا بموافقة مجلس القضاء

دكتور نعمان جمعة

مفاهيم سياسية

الدكتاتورية

الديكتاتوريات في عصرنا الحديث أشكال وألوان . فمنها الديكتاتورية الثيوقراطية أو الدينية كالموجودة حاليا في إيران ، ومنها العلماني مثل ديكتاتورية الطبقة العاملة التي بشر بها كارل ماركس . وهناك أيضا دكتاتورية هتلر النازية في ألمانيا وديكتاتورية موسوليني الفاشية في إيطاليا .وإذا كان الطابع الدكتاتوري في هذه النظم الانفة الذكر أوضح من أن تخطئه العين ، فإن هناك نوعا آخر من الدكتاتورية المستترة التي تتخفى وراء ما يسمى زورا وبهتانا بدولة المؤسسات والقوانين حيث نجد مجلسا نيابيا هزيلا لاحول له ولا قوة يتلقى قراراته من صاحب السلطان . والجيش [illegible] تحكم الديكتاتوريين . بل ان الحاكم المدني نفسه قد يكون دكتاتورا مثل الملك الوراثي الشرعي الذي يضرب بالدستور عرض الحائط . ولعل ملك إنجلترا هنري الثامن مثال على ذلك .

ومن الخطا أن نظن أن كل الديكتاتوريات تقوم رغم أنف الشعوب . ففي كثير من الحالات نراها تحظى بتأييد بعض طبقات الامة . مثل ديكتاتورية أوليفر كرومويل في إنجلترا التي أجهزت على الملك تشارلس الأول عام ١٦٤٨ . فقد كان كرومويل يتمتع بمؤازرة الجيش الذي هو واحد من رجاله . فضلا عن حصوله على تأييد طبقة من المغالين في تحمسهم الديني تعرف بالطبقة البيوريتانية . ويجدر في هذا الصدد أن نذكر أن إنتخابات الديكتاتوريين هتلر وموسوليني تم بالطريق الديموقراطي المشروع . ولكن كما يقول لاسكي بفرض أن الدكتاتورية يساندها السواد الاعظم من الشعب فإنها تقمع آراء أقلية كبيرة من المعارضين لها . الامر الذي يضطر هذه الاقلية إلى التعبير عن معارضتها بإستخدام العنف والأساليب الدموية . وبوجه عام يمكن القول أن الشعوب لا تلجأ إلى الديكتاتوريات إلا عندما يصيبها اليأس . ورغم أن الديكتاتوريات جميعا تشترك في صفات مشتركة تتمثل في إستخدام وسائل القسر والقهر فإنها تختلف إختلافا كبيرا في الاهداف . فبينما نجد أن الشيوعية تزعم أنها تسعى إلى إزالة الفوارق الطبقية ، فإن الفاشية والنازية تسعيان إلى تاكيدها .

والديكتاتورية كلمة لاتينية الأصل معناها الحكم المطلق لفرد أو مجموعة قليلة من الافراد . ويرجع تاريخ إستعمالها إلى الدولة الرومانية القديمة التي أعطت في الظروف الطارئة أو الاستثنائية لمجلس الشيوخ الروماني الحق في تعيين من يراه ديكتاتورا تناط به مهمة تخليص البلاد من الخطر الداهم الذي يهددها . وكان هذا التعيين محدودا بفترة لم تكن تزيد في بعض الحالات على ستة أشهر . وبزوال الخطر يمضي الدكتاتور من منصبه لتعود البلاد إلى الحياة الدستورية العادية . ومعنى هذا أن الديكتاتور الروماني كان في الأصل موظفا عاما خاضعا لارادة مجلس الشيوخ . أما الديكتاتوريات الحديثة فهي أبشع لانها غير مقيدة بفترة زمنية محددة .

ونحن جميعا نذكر كيف ظل فرانكو يحكم أسبانيا بالحديد والنار لمدة تزيد على ثلاثين عاما لم تنته إلا بموته .

الدكتور رمسيس عوض

بين السطور

تمتع اسماعيل باشا صدقي ، بشهادة خصومه السياسيين ، بعقلية سياسية فذة وشهدت البلاد الغاء توليه الوزارة ، انجازات عظيمة كسور كورنيش الاسكندرية . ولكن التاريخ لا يذكر لا سماعيل صدقي عقليته السياسية او انجازاته العظيمة ، بل يذكر التاريخ ، إنه كان يحتقر إرادة الامة ، ولا يعترف باصوات الناخبين ، ويسخر من الممارسة الديمقراطية !.

ويذكر التاريخ ، أن احد رؤساء الوزارة السابقين وهو يحيي باشا ابراهيم ، سقط في انتخابات مجلس النواب أمام احمد افندي مرعي

ويذكر التاريخ ، ان يحيي باشا لم يزيف الانتخابات للدفاع عن هيبته وكرامته ، رغم انه كان رئيسا للوزارة التي أجرت الانتخابات ، فقد فضل إحترام ارادة الامة !.

ويتمتع اللواء محمد نجيب ، صاحب العقلية العسكرية ، بحب كبير في قلوب الشعب ، لأن رفض ان يخدع الامة . فالتاريخ يذكر للرئيس نجيب ، انه رفض ان يتحول الى ستار ، يطيح من ورائه الطغاة بالدستور والقانون ، فقد أصر اللواء نجيب ، على الديمقراطية وعودة الجيش الى ثكناته وتسليم مقاليد الحكم للسياسيين . ويذكر التاريخ أن الرئيس نجيب ، تعرض للاعتقال والتشريد والاهانة والضرب ، لايمانه بان ارادة الامة تفوق أي مطامع ومناصب وأغراض !

ولا يذكر التاريخ ، إنجازات للرئيس الراحل عبدالناصر ، رغم انه حقق منجزات للشعب ، بل يصف التاريخ ، العهد الناصري ، بانه من اسوأ الفترات في تاريخ البلاد ، فقد اتهنت كرامة الانسان المصري ، وزيفت إرادة الامة ، واستخف بعقل الانسان !..

ولا أحد ينكر ما حققه الرئيس الراحل انور السادات في بداية عهده ، ولكن التاريخ يذكر ، إنه سمح لوزير داخليته عام ١٩٧٩ ، باجراء إنتخابات مزورة ، أطاحت بالمعارضين وجاءت بالمنافقين والانتهازيين !.

ويذكر التاريخ للحكومات الوفدية ، إحترامها لارادة الامة وتمسكها بالديمقراطية ، حتى لو أدى الامر الى جلوس الوفديين على مقاعد المعارضة !.

ان التاريخ لا يغفر للذين يزيفون الارادة الحقيقية للامة ، ويستهينون باصوات الناخبين ، فهؤلاء يلقي بهم التاريخ في مزبلة المهملات ، مهما شيدوا من منجزات . فاحترام إرادة الامة ، يصنع الزعماء ، واحتقار إرادة الامة ، يصنع الطغاة . وقد لاقت الامة كثيرا بسبب حكم الطغاة الذين استولوا على الحكم قسرا وقهرا ، واعتقدوا أو توهموا انهم اذكى من الشعب ، ولكن الشعب لفظهم بمجرد ان تخلص من قيودهم !!.

فاعظم المنجزات التي شيدها الطغاة ، تساوي صفرا تتوارى خجلا بجانب إمتهان كرامة الانسان والاستهانة باصوات الناخبين .

سعيد عبد الخالق

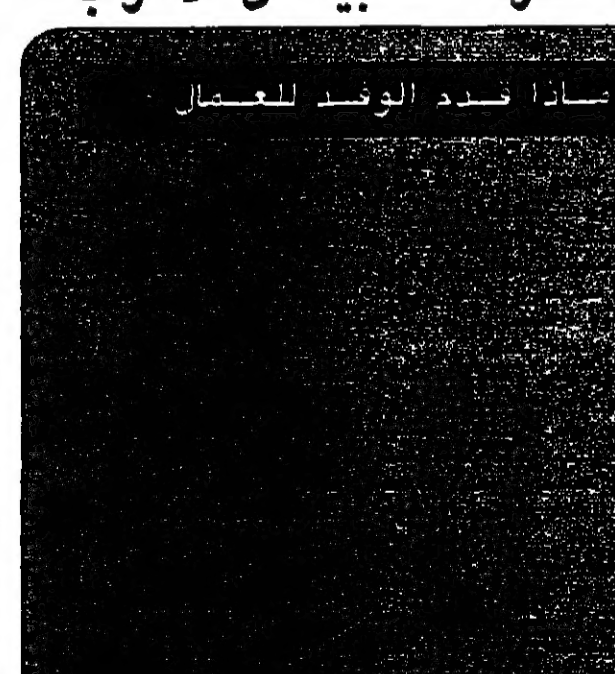
.. ولنا تعليق

استكمالا للمعلومات التي ذكرها الكاتب مصطفى طيبة في مقاله حول تشريعات الصحافة . نقرر أن حكومة الوفد نفسها لم توافق على هذه التشريعات التي قدمها أحد النواب . وقد أوفد المغفور له الزعيم مصطفى النحاس ، المرحوم عبدالفتاح حسن وزير الداخلية بالنيابة .. في ذلك الوقت الى اللجنة التشريعية بالمجلس النيابي ليقرر باسم حكومة الوفد عدم موافقتها على هذه التشريعات . وقد تم ذلك فعلا وقررت اللجنة رفض المشروع .

ويتبين من ذلك أن الحكومة لم تقدم هذه التشريعات كما جاء في المقال بل رفضتها .

مع العمال

الوفد يطالب بإستقلال الحركة النقابية عن الأحزاب



إنتهت الدورة التي عقدها رؤساء اللجان النقابية بالنقابة العامة للصحافة والطباعة والاعلام . عقدت الدورة برئاسة محمد علي الفقي رئيس النقابة وحضرتها قيادات اللجان مصطفى ناجي وأحمد حسان وصلاح حسين وسيد فرحات وأحمد قناوي وغيرهم . وافقت الدورة على إقتراح مصطفى ناجي رئيس لجنة مركز السينما وعضو حزب الوفد بعدم الارتباط باي حزب في المعركة الانتخابية حفاظا على الوحدة النقابية

تمويل ألماني وأمريكي لعقد دورات تثقيفية للعمال

صرح اكسل شميدت مدير فرع مؤسسة فريدريتش ايبرت الالمانية الغربية بالقاهرة أن برنامج المؤسسة للعام الحالي يتضمن تمويل ٤٠ دورة نقابية عمالية بمصر ، تعقدها الجامعة العمالية والمؤسسة الثقافية العمالية .

وأضاف اكسل شميدت : أن هناك اتفاقيات أخرى عقدتها المؤسسة مع بعض النقابات لعقد دورات ثقافية

أيها الزميل :

ارسل الينا بشكواك واقتراحاتك .. اكتب على الخطاب « قسم النقابات » .

تعليمات من الوزراء للنقابات العمالية ! حشد الجهود للدعاية لقوائم الحزب الوطني !

يتردد داخل أروقة النقابات العمالية أن بعض الوزراء يتصلون بقيادات النقابات العامة ، التي تدخل في إختصاصهم لتجنيد المنظمات النقابية العمالية ، للدعاية للحزب الحاكم في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب ، ورفض قوائم مرشحي أحزاب المعارضة في هذه الانتخابات .

بدأ الهمس يدور في ضوء المبادرة التي قام بها المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري يوم ٢ مارس الحالي بدعوة مجلس إدارة النقابة العامة لعمال السكة الحديد للاجتماع به في مكتبه للوزارة . بحجة تقديم التهنئة للمجلس

وفي اليوم الثاني طلب الوزير مجلس إدارة النقابة العامة لعمال التليفونات لنفس الغرض ..

تحدث الوزير إلى مجلس إدارة النقابة النقابتين عن الانتخابات القادمة لمجلس الشعب .. ودور « النقابات والقيادات العمالية » في هذه الانتخابات لقطع الطريق أمام أحزاب المعارضة .

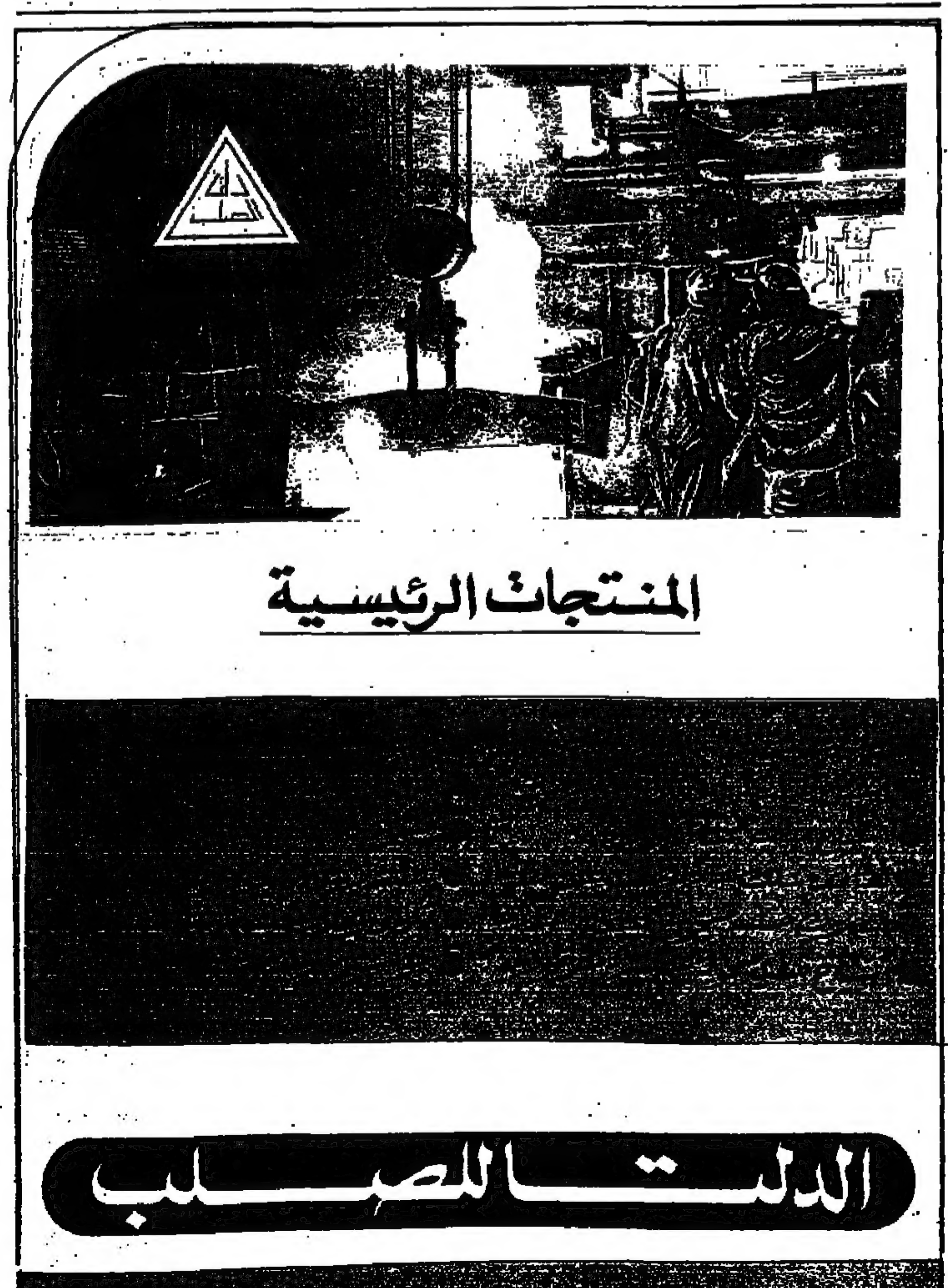
هل يدل ذلك على إستقلالية الحركة النقابية وعدم خضوعها لسلطة أي حزب .. كما تقول قرارات جمعياتها العمومية وميثاق الشرف النقابي ؟ .. أم ماذا ؟

ماذا عن عدم الانحياز !

حرصت الحركة النقابية في ظل ظروف بالغة السوء على حماية وجودها المستقل بكل أشكاله .. وبينما كانت تطلق الصرخات منددة « لغوغاء » في ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ ، كانت النقابات تدفع أجور العمال وتوكل المحامين دفاعا عن الضحايا من العمال .. وبينما كان كل شيء مستباحا ، جرت محاولة دفع النقابات للخروج عن سياسة عدم الانحياز والارتباط باتحادات دولية مشبوهة أو بلوغامهم على موافقة القيادة في زيارات معينة أو الارتباط بالهستدروت (إتحاد عمال إسرائيل) . لكن هذه السياسة أيضا وجدت مقاومة عنيدة ولم تفلح إلا مع قلة أبرزها إنضمام خيري هاشم بنقابة التليفونات الى الاتحاد الحر ، وإن دفع الثمن غاليا بخروج العاملين بالبريد من نقابته وتاسيس نقابة مستقلة لهذا السبب .

على أن اللافت للنظر في أيامنا ، أن ينجح خيري هاشم في ترتيب « فسحة » لمدة ثلاثة أسابيع لاكبر وفد من القادة النقابيين يتجولون فيها في كل الولايات الأمريكية بالمجان ! .. ويظل التساؤل قائما : هل انتهى الاصرار العنيد للنقابات على الولاء ، لسياسة عدم الانحياز أم نترك للمستقبل القريب تفسير هذه المظاهرة غير المفهومة في أهدافها وفي توقيتها ؟

أحمد طه



كل الفنون

لعبة السلطان
إخراج كرم مطاوع

يعكف المخرج المسرحي كرم مطاوع حاليا على قراءة المسرحية الجديدة « لعبة السلطان » التي كتبها الدكتور فوزي فهمي عميد معهد الفنون المسرحية بالقاهرة . المسرحية هي الثالثة للمؤلف بعد مسرحيته « الفارس والاسيرة » التي لعب بطولتها نور الشريف وقبلها « عودة الغائب » التي لعب بطولتها محمود يس . ينتظر أن تلعب بطولة المسرحية الجديدة سهير المرشدي قرينة المخرج ، وكان آخر عمل مسرحي لهما معا مسرحية « روض الفرج » التي يكتبها الدكتور سمير سرحان وقدمت منذ عامين وتوقف عرضها بسبب إحتراق مسرح الحكيم . أستوحى الدكتور فوزي فهمي مسرحيته « لعبة السلطان » من التراث العربي في عصر الخليفة العباسي هارون الرشيد . وقد كتبها بالعربية الفصحى . تواجه المسرحية مشكلة عدم وجود مسرح للعرض . اذ يقدم فريق المسرح القومي « لعبة السلطان » والمسرح القومي مغلق لاعمال تطوير منذ ثلاث سنوات . رغم تحديد أكثر من موعد لانتهاء أعمال التطوير وإفتتاح المسرح .

مهرجان لأفلام فاتن في باريس



يقام في الفترة من ٣ ـ ١٧ ابريل القادم مهرجان للفيلم العربي في باريس يحضره فاتن حمامة وصلاح أبو سيف وبركات . يحتفل المهرجان هذا العام بتكريم فاتن حمامة بعرض مجموعة مختارة من أفلامها التي أخرجها بركات وصلاح أبو سيف . المعروف أن بركات أخرج لها خمسة عشر فيلما أهمها .. الحرام ودعاء الكروان والباب المفتوح والخيط الرفيع في حين أخرج لها صلاح أبو سيف خمسة افلام منها لك يوم ياظالم ولاأنام والطريق المسدود ولاتطفىء الشمس . ومن المنتظر أن يتم الترشيح من بين هذه الأفلام . الجدير بالذكر ان فاتن حمامة قدمت حتى الآن ثمانين فيلما اخرها ليلة القبض على فاطمة على امتداد أربعين عاما .

يقيم المهرجان جمعية السينما العربية التي كونها في باريس مجموعة من العرب المهتمين بالسينما ويشرف عليها عثمان عبدالخالق الذى يعمل بإذاعة مونت كارلو .

السينما في إسرائيل .

عنوان الدراسة التي تصدر قريبا للناقد السينمائي سمير فريد : عن نشأة السينما الاسرائيلية ومراحل تطورها واتصالاتها . وتعتبر هذه الدراسة الجزء الثاني بعد الدراسة الأولى للناقد بعنوان « السينما الصهيونية » التي صدرت منذ عامين عن مؤسسة النشر العراقية .

****** إلى هيئة الآثار : ******************************

انقذوا وكالة الغورى .. والمسافرخانة !

● سنوات طويلة . وهذه الجريمة مستمرة . ومسرح الجريمة أثران هامان . وأهميتهما تعود إلى بقائهما ـ حتى الآن ـ علامتين بارزتين على فن العمارة الإسلامية . الطراز والروح والشخصية العربية الاسلامية المتميزة في فن العمارة . ولكننا اعتدنا أن نفرط في أعز مالدينا . وإلا .. فمن ذا الذى سمح يوما بأن تكون وكالة الغورى والمسافر خانة مستقرا لهذا العبث الجارى ؟! . وهل ضاقت الدنيا فلم نجد مكانا مناسبا كمراسم لفنانينا إلا هذين الأثرين العظيمين : وكالة الغورى والماسفر خانة ؟ !



أحمد قدرى
رئيس هيئة الآثار

بقلم : حازم هاشم

إحتل بعض الفنانين هذين الاثرين . بعقود وانتفاع كمراسم . لكن الواقع غير هذا . ولا أجد لاهيئة الآثار جهة مسئولة ومطالبة بتحرى مايجرى في هذين الاثرين .

لقد تحولت هذه المراسم إلى مسكن دائم لبعض الفنانين . وأدخلت تعديلات جوهرية على المباني وحوائطها . ومدت مواسير مياه إخترقت الحوائط . ورشحت المياه عند البعض . فلا تجد من يصلحها . ولكل أثر خفير من قبل هيئة الآثار أصبح إمبراطورا في المكان . لا يملك أحد في جهة مسئولة التصريح لاى من الفنانين بالحصول على مرسم في أى من الاثرين . إذا أصبح لهذه المراسم إتاوات وخلو رجل لا يمكن التفاهم بشأنها إلا مع الخفراء . والفنانون يتناقلون فيما بينهم قصصا بالغة الغرابة حول سطوة هؤلاء الخضراء . وهناك قصة شائعة عن رئيس هيئة الفنون الذى أراد يوما منح مرسم لواحد من الفنانين . فاستطاع خفير المسافرخانة أن يثبت للفنان ـ ومعه رئيس هيئة الفنون هذا ـ أنه الحاكم بامره في المكان . وانه ما من قوة في مصر تستطيع إلحاق فنان بالمكان على غير رغبة الخفير وبالتفاهم معه أولا !!

وأصبحت الاقامة ابدية بصرف النظر عما إذا كان الفنان منتجا في فنه أو غير منتج . فلا أحد يسأل . ولا أحد يبحث . ذلك أن الاثرين قد أصبحا ملكا خالصا لمن سبق غيره واحتل . مادامت العلاقات « حسنة » بين هؤلاء وبين الاباطرة الخفراء .

والتزاما بحسن النية . علينا أن نفترض أن هيئة الآثار لا تعلم شيئا ما حل بوكالة الغورى او المسافر خانة . وسنفترض ثانية أن وزارة الثقافة التي منحت الفنانين حق الانتفاع بالمراسم لاتعلم شيئا هي الاخرى لكننا نرمى من إثارة القضية إلى ضرورة الاسراع بإخلاء الاثرين من هذا الاحتلال البغيض الذى يؤكد السكوت عليه اننا قوم لا نعرف قيمة أثارنا . ولا نحترم مالدينا مهما كان هاما لنا أو لمن بعدنا . لقد زرت باريس فوجدت مواطنيها مهتمين باصطحاب زوار المدينة إلى بيوت وأماكن قد لا تكون اثرية ولكنها كذلك ولو بالشبهة . حتى انني كتبت بعد عودتي القول : إن الفرنسيين قادرون على تعليم شعوب العالم كيف تحترم تاريخها .

أما نحن فلا نجد أفضل من أثارنا مرتعا لجرائمنا . دون حكمة واضحة في إختيار هذه الآثار إن المسافر خانة بفعل سوء الاستخدام وتوالى الاهمالات ـ قد أصبحت أيلة للسقوط . وأرض المبنى بين انخفاض وارتفاع في سطحها . ووكالة الغورى قد تحولت في داخل خاناتها إلى غرف عصرية . بفعل التخريب بالديكور الحديث . وتركيب دورات مياه على أحدث طراز . وموافقة السادة الخفراء شرط أساسى للسماح بحرية العبث على ألوانه . وبعضها نحجم عن ذكره أو حتى الاشارة إلية إنتظار المبادرة هيئة الآثار في إخلاء الاثرين . حفاظا عليهما من العبث والانهيار . ولتبحث وزارة الثقافة كيف توفر للفنانين مراسم أخرى بالانشاء أو غيره . لكن من حق أثارنا على مصر أن تبقى . ولايمكن ان يستقيم ما نفعله من تجديد وتطوير لبعض اثارنا مع تفريطنا بالسكوت على هذه الجريمة الجارية لسنوات في وكالة الغورى والمسافر خانة .

عدم التعامل مع إسرائيل قرار لنقابة التشكيليين

● في إجتماعه يوم الخميس الماضي ٢٢ مارس . قرر مجلس نقابة الفنانين التشكيليين حظر تعامل أعضاء النقابة مع إسرائيل في المجالات الفنية المختلفة . وكان المجلس قد نظر في جلسته هذه ثبوت إقامة أحد أعضاء النقابة معرضا لأعماله في القدس المحتلة في يناير عام ١٩٧٨ . أى بعد مبادرة القدس في نوفمبر عام ١٩٧٧ بأقل من شهرين

« الموسوعة الاسلامية » تصدرها هيئة الاستعلامات

● أوشكت الهيئة العامة للاستعلامات على الانتهاء من إصدار « الموسوعة الاسلامية » . عن الفنون التشكيلية المصرية والحرف والنسجيات والآثار الاسلامية . كما تصدر الهيئة قريبا كتابا عن الفنانة الرسامة جاذبية سرى . وضع مادته الناقد فاروق بسيوني

مغترب مصرى يحاضر عن نقل التكنولوجيا

الدكتور ممدوح الشنواني الخبير المصرى المغترب في بريطانيا منذ ١٠ سنوات ألقى سلسلة من المحاضرات بالمركز الاقليمي للتخطيط المشعة بالدقي . تناولت المحاضرات حوادث فقدان ماء التبريد والأسلوب الأمثل لنقل التكنولوجيا .

●●●●●●●●●●●●

خادم الأمة

● لن تستطيع قوة على الارض أن تنحيني عن واجبي في خدمة الامة . إلا هذه الأمة ذاتها . فهي التي وكلتني . وهي التي إن شاءت عزلتني

مصطفى النحاس

●●●●●●●●●●●●

تحقيقات في التليفزيون حول أموال « أسرة المستقبل »

تجرى حاليا تحقيقات وتحريات في مبنى التليفزيون . حول الوقائع الخاصة بحصول مخرج تليفزيوني على أموال ـ كمكافآت ـ من مشروع « أسرة المستقبل » لتنظيم النسل . وكان المخرج يتقاضى هذه المكافآت باسم مذيعة البرنامج الذى يخرجه عن تنظيم النسل وبعض مساعديه وبعض المذيعات في التليفزيون . ثم يحتجز المخرج المكافآت لنفسه . تناولت تحريات الرقابة الادارية في هذا الموضوع عددا من الشخصيات التليفزيونية .

تمثال جديد لطلعت حرب ..

● بمناسبة العيد الماسى لشركة مصر للتأمين . إحدى شركات بنك مصر . صمم الفنان المثال فاروق إبراهيم هذا التمثال للمغفور له الاقتصادي المصري طلعت حرب . طول التمثال ٣ أمتار . وقد صب التمثال من مادة البولى أستر . وهي خامة مستحدثة في صب التماثيل . وسبق للمثال فاروق ابراهيم أن صب تمثال الشاعر حافظ ابراهيم بها . وهو التمثال الموجود حاليا في حديقة الحرية . التي سيوضع بها تمثال طلعت حرب أيضا . على قاعدة رخامية بارتفاع ١٦٠ سم . ينتظر أن يتم وضع التمثال على قاعدته في إحتفال خلال هذا الشهر . فاروق إبراهيم أستاذ ورئيس قسم النحت في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة .

تمثال طلعت حرب
للمثال فاروق ابراهيم

●○●○●

اليوبيل الفضى لأكاديمية الفنون

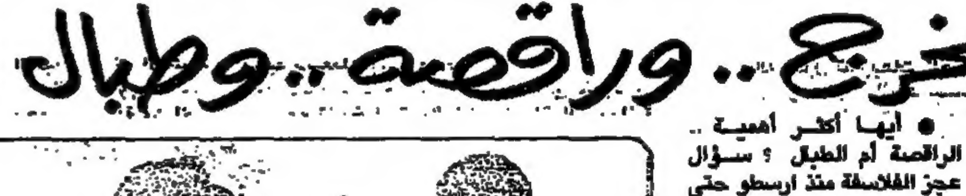
كتابان جديدان . تصدرهما أكاديمية الفنون أثناء إحتفالاتها باليوبيل الفضي لانشائها . الكتاب الاول عن تاريخ الاكاديمية ومعاهدها و أقسامها ونظم الدراسة فيها . والكتاب الثاني عبارة عن سجل مصور للحياة العلمية والنشاط والانتاج الفني للأكاديمية خلال ربع قرن . وكذا ابرز الخريجين والعمداء ورؤساء الاقسام والذين تولوا رئاسة الاكاديمية . الاحتفالات تستمر طوال شهري اكتوبر ونوفمبر القادمين .

ولنا حق النقد

شوفى بقه ـ إحنا تيسيراً على الناخبين ها نعمل قايمه حمرا وقايمه خضرا !!

قبوه ايه الرجايبوا من غير مناقصة ..!

مخرج .. وراقصة .. وطبال !



● أيها أكثر أهمية .. الراقصة أم الطبال ؟ سؤال عجز الفلاسفة منذ ارسطو حتى الآن عن الاجابة عليه . ومع ذلك فقد أجاب عنه المخرج أشرف فهمي في أحدث افلامه « الراقصة والطبال » ليضع نهاية لمشكلة طالما أرقت العالم وكادت تؤدى الى حرب عالمية ثالثة !





نبيلة عبيد وأحمد زكي وعادل أدهم في الراقصة والطبال

وإذا كان « أشرف » قد وضع حدا لهذه المشكلة الكونية فإنه يضع نفسه بهذا الفيلم أمام علامة استفهام من نوع آخر تتعلق به كمخرج .. وهو سر أختياره لهذه « الفزورة » العويصة وكأن كل شيء « عال العال » ولم يبق إلا طرح مثل هذا التساؤل السفسطائى الذى لا يستفيد منه سوى المنتج من خلال حرفيته كمخرج كنا نظن أنه « طلق » مثل هذه الافلام بعد أن أقسم علنا على انه سينتج أفلامه بنفسه ليتبعد عن ضغوط منتجى هذه الايام . وبدون أن « يحلف » فمن حقه أن ينتج لغيره أيضا مادام أنه يملك حق الاختيار خاصة وأن رصيده الفني يسمح له بهذا لكنه للأسف لم يستطع الوفاء بوعده .. ويعد فيلم واحد من انتاجه ! . وفيلم « الراقصة والطبال » نموذج لاختياره الجديد حيث يعود بنا إلى قضية تخيلها من قبله حسن الامام انها قضية تستحق أن يكرس لها حياته .. وأظن انه تخلى عنها الآن .. على الأقل بحكم السن والزمن . كل ما هناك ان شارع عماد الدين أصبح شارع الهرم .. وحلت بنية الانفتاح الاقتصادية والاجتماعية محل بنية الأربعينيات والباشوات . ثم طرحه لقضية مفتعله لاعلاقة لها بالكون وهى « أيهما أهم .. الراقصة أم الطبال » بدلا من موضوعات « انا بنت ناس » القديمة والتى تبدو أمام مثل هذا الموضوع أكثر انسانية . وإذا كان الفيلم يحمل اسم « احسان عبد القدوس » كمؤلف فان قيمة الفيلم الرئيسية تذكرنا على الفور بمسرحية برناردشو « بجاليون » .. ولكن بنهاية « الملاك الازرق » .. ومع الفارق « بطل بجماليون د . هيجينز استاذ اللغويات من خلال انتشاله لبائعه زهور فقيرة وتدريبها على النطق والسلوك يريد ان يقول ان البيئة التى يوضع فيها الانسان هى التى تحدد سلوكه وتضعه في اعلى السلم الاجتماعي أو أسفله في حين ان الاستاذ عبده « الطبال (احمد زكى) ينتشل بطلته الراقصة من الموالد ليثبت للعالم أنه الأصل بطبلته وليس الراقصة ! . وهى قضية خاسرة من البداية لان العمل الفنى هو عمل جماعى .. ولأننا حتى على مستوى الرقص لانلحظ فارقا بين رقص الافراح وشارع الهرم .. كله هز بطه ! . وكما يكتشف بطل برناردشو متأخرا أنه يحب تلميذته كما أحبته يكتشف الطبال ويسدون مقدمات أنه يحب الراقصة كما تحبه .. لكن بعد فوات الأوان وبعد أن شقت طريقها بدون طبلة بقوة الجمال والمال . وهى نهاية تقف على طرف نقيض من نهاية بجماليون لا نها تعكس معنى آخر تماما وهو أن « الاصل غلاب » .

لجان السينما انتهت .. وبقى الوزير

انتهت لجان السينما الثلاث التى كان قد كونها وزير الثقافة لبحث اسباب تدهور صناعة الفيلم ووضع اقتراحات ومشروع قرارات للنهوض بصناعة الفيلم من ابحاثها ومناقشاتها ومشروعاتها ووضعتها في ثلاثة تقارير واحد من اللجنة الاقتصادية والثانى من اللجنة الفنية والثالث من لجنة الفكر .. وتنتظر اللجان دعوة من الوزير لاجتماع يضم أعضاء اللجان الثلاث لمناقشة التقارير واصدار القرارات بما يتم الاتفاق عليه

الرقابة ترفض ٩ أفلام أمريكية

... والرغبات العليا .. !

خلال الشهور الثلاثة .. من أول السنة حتى الآن رفضت الرقابة على المصنفات الفنية تسعة أفلام أمريكية جديدة .. بعضها حصل على أكثر من جائزة من جوائز الاوسكار العام الماضى .. وبعضها عرض في مهرجانات عالمية .. وكلها عرضت في كل أنحاء العالم ..

بعض هذه الافلام .. الرقابة عندها حق في رفضها لانها تعتدى على رجال الدين وتستخف بهم وبالقيم الدينية .. وبعضها أفلام سياسية .. وبعضها أفلام تهتم بمشاكل الرغبة والجنس وهذه أشياء يدرسها طلاب المدارس الثانوية في الدول المتقدمة والنامية ..

الافلام التى رفضت بسبب التطاول على الدين أو الاستخفاف بالقيم الروحية .. فيلم المخرج جون هيرنقيلد نجم الغناء والرقص .. جون ترافولتا واوليفيانيوتن جون . والسبب لانهم في هذا الفيلم يتصورون .. ويصورون ويسمعون صوتا من السماء يتحدث إلى الممثلين يفاضل في حواره معهم بين الحياة على الارض .. والحياة في السماء .. وهذا مقبول في البلاد التى تتجه إلى الالحاد أما في مصر والبلاد التى تؤمن بالله وكتبه .. فلابد أن ترفض هذا الفيلم ..

الفيلم الثانى .. القطران اخراج فرانك بيرث .. وهذا الفيلم يستخف ويهزأ بالكهنة ورجال الكنيسه ..

الفيلم الثالث .. الجزء الاول من تاريخ العالم ويأتى من توراه اليهود وفيه تحد للأديان .

الافلام السياسية .. منها فيلمان يبرزان عمليات تعذيب اليهود أيام معسكرات النازى في المانيا وبولندا ـ ويضربان على ذات الاوتار التى تضرب عليها أجهزة الاعلام الصهيونية منذ عشرات السنين بقصد أكتساب عطف الشعوب على الشعب اليهودي .. ورغم أن هذه الافلام من النوع التاريخي .. ورغم أنها عملية أعلامية صريحة لإسرائيل .. فانها أفلام ذات مستويات فنية عالية لا أعتقد انها تحقق الغرض منها .. عندنا .. وهى من الانتاج الأمريكي

مشهد من فيلم « اسير في واحد »

الفيلم الاول « اختيار صوت » للمخرج الان باكولا وبطلاته ميريل ستريب وحاصل على سبع جوائز اوسكار العام الماضى منها جائزة أحسن فيلم وجائزة أحسن ممثله . الفيلم الثانى « الأسود الصغار » اخراج ادوارد ديمتريك .

الفيلم الثالث يصور الفترة ما بين نهاية حكم الرئيس الاندونيسي سوكارنو والانقلاب الذى قام به الرئيس الحالى سوهارتو .. ورغم أنه فيلم يهمنا باعتبار انه يمس دولة في عالمنا الثالث . وصديقه ولا بد أن نعرف عنه أكثر .. الا انه ايضا مرفوض

أفلام الجنس المرفوضة « الجوع » لتونى سكوت وبطلته الفرنسية كاترين دينيف وكان من أفلام مهرجان « كان » العام الماضى والفيلم الثانى « الجنزير الثانى لليوم الثالث » اخراج بورج كلارك والثالث فيلم استرالى أسمه « ياس المراهقات » .

ويعتبر هذا أكبر عدد من الافلام الاجنبية التى ترفض مرة واحدة

أنت تسأل .. واحنا كمان ..

● لماذا انهزم الفريق القومي في ساحل العاج

شوف ياابنى .. الفريق الكروى المصرى فريق فريد من نوعه .. اذا لعب في الحر أتغلب واذا تعب في البرد أتوكس .. واذا لعب في المطر أتوحل . اذا لعب في صحو عمى عن الجون .. مع أضافة عذر التحكيم في كل مناسبة . والحل كما يقول مسئول كروى هو أن تطبق جميع الدول التى تلعب معها نظام القايمة النسبية وسنفوز بعون الله بنسبة ٩٩,٩٩٩

مثل شعبى

● إني أتشاءم من الرقم ١٣ .. ما العمل ؟

أنت غلطان .. وملكش حق في حكاية التشاؤم لانك لو فكرت شوية في الرقم ١٣ ستلاحظ أن هذا الرقم هو رقم الحلقة الأخيرة من المسلسل العربى .. تفاءل يارجل

● هل صحيح أن حزب الوفد هو حزب الباشوات ؟

ياسيدى اذا كان البشوات وحشين .. فما معنى ان يجتمع مجلس الوزراء في جلسة ماضية وكان عدد المرات التى نادى اعضاء المجلس بعضهم باسم الباشا ٣٨ مرة .. ويقولون والعهدة على الراوى إن مؤسس حزب كبير كان يحلو له ان ينادى صهره « اتفضل ياسلان باشا » .. ثم إن التلفزيون العربى لسان حال الوطن الديموقراطى يذيع يوميا بيانه العظيم تغسل سنانك بايه ياباشا «

احصائية

بلغت عدد التصريحات التى ادلى بها مسئولو الأمن الغذائي في مصر نحو ٢٥٠ تصريحا عن أنتاجنا من البيض . بلغ عدد البيض الذى جاء ذكره في هذه التصريحات نحو مليار و ٥٠٠ مليون بيضة مما دعا المسئولين في اعادة كتابة تاريخ مصر إلى التأكيد على أن الذى بنى مصر مطلعش حلوانى وطلع فرارجى

مطلوب عروسة

- ● شاب في الثلاثين
- ● من أسرة طيبة
- ● حاصل على دكتوراه في العلوم السياسية
- ● يرغب في الزواج من أى فتاة بشرط أن تكون فاهمة حاجة من الانتخابات بالقايمة النسبية

تلغراف

السيد محمد لبيب .. كان عليك أن تختار بين وفد الحزب الوطنى أو حزب الوفد الجديد .. وعرفت تختار .. مبروك ..

هواة المراسلة

⊙ بيومي عليوه . من سكان أمبابة يهوى قراءة مجلة ميكى وسمير وحل الكلمات المتقاطعة والنوم في المكاتب .. يرغب في مراسلة نجفه المفضل عبده لوانح ..

⊙ عبد العاطى الطشت ..من سكان الوراق .. يهوى التردد على مكاتب الصحة لاستخراج بدل فاقد وجمع توقيعات الموظفين على العرضحال دمغة . يرغب في مراسلة موظف الأرشيف

⊙ عاشور سبحيبى . من سكان المطرية يهوى جمع الحديد الخردة .. وأرغفة العيش بالمسامير .. يرغب في مراسلة أى صاحب فرن

⊙ برعى شنتق . موظف بمرفق الصرف الصحي يهوى قراءة الكيمياء والعضوية ومشاهدة حلقات عالم البحار . يرغب في مراسلة أى واحد صاحب محل عطور

(سؤال في الجغرافيا)

أذكر أهم البحيرات المائية في العالم وأهم مصادرها وتأثير هذه المسطحات المائية على البيئة المحيطة ؟

(الحل)

ان الناظر لتوزيع اليابس والماء في مصر يستطيع أن يحدد بدقة أن هناك عدة بحيرات في القاهرة لعل أهمها بحيرة شارع المنيرة في امبابة وبحيرة شارع ترعة الجبل أمام موقف ٤٣ بعين شمس .. وبحيرة شارع ابن خلدون في السكاكين .. بالاضافة الى البحيرات العظمى في قرية صفط اللبن وقد قامت على ضفاف هذه البحيرات حضارات عظيمة شيدها الناموس التى استطاعت أن تنتصر على أعدائها من السكان . كما ازدهرت صناعة الحطور والكولونيا للتعايش السلمى مع الناموس .

سؤال في الحساب

صبرى أفندى خريج طازه مرتبه ٥٠ جنيها ونفسه يتجوز . بيصرف ٥٠ ويحوش ١٠ قدامه شقة مقدمها ٥٠٠٠ جنيه . أذكر بعد كام سنة يحصل على الشقة ..؟

الحل

هايقعد ٥٠ سنة وأحسن حاجة يشترى شقة تمليك ب ١٥٠ الف جنيه بلاش وجع دماغ

اعـلان
الهيئة العامة لبناء الإنسان المصرى
قطاع الاستهلاك المحلى
● تعلن الهيئة العامة لبناء الإنسان المصرى عن مسابقة ثقافية بين بياعين الكلام لاختيار اسم جديد لامراض الصيف القادم مستوحى من نضال القرية الباسلة صفط اللبن

تفسير الأحلام ○○

● كنت نائما عندما حلمت اننى أطير إلى الصين وأننى أشاهد سور الصين العظيم ومعى خطيبتى . وبينما نحن نسير بجوار السور رأيت عودا أخضر في نهايته لوزة قطن وعندما اقتربنا من اللوزة وجدنا الدودة أكلت اللوزة فما تفسير الحلم

سيد كادح

● ويرد السعيد الفلكى زميل شندى الفلكى ان تفسير حلم المواطن سيد كادح هو أنه داخل على دخلة وجواز . وانه سيقف في طابور طويل أمام مقر الحزب الوطنى وهو الطابو والخاص بتوزيع استمارات قطن تنمية العرايس وهو الطابور الذى يشبه سور الصين العظيم في طوله .. وعندما سيصل إلى الشباك وكله فرحة سيفاجىء بأن الموظف يخبره بصلافة أسفين . خلصت الاستمارات بمبه

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ من القوانين المتفصلة
٢ ـ لفظ تخلف ـ ظاهرة مصرية
٣ ـ من شخصيات الف ليلة
٤ ـ الفاظ رمضانية ـ سبيت (مبعثرة)
٥ ـ نصف زمرد ـ تحمية (معكوسة) ـ نصف يصلى
٦ ـ شركة طيران اجنبية ـ جوهر
٧ ـ قبضاى ـ الاسم الاول لموسيقار اوربي (معكوسة)
٨ ـ طليق (معكوسة) تود ـ يبكى
٩ ـ اله اعدام قديمة ـ سحب
١٠ ـ من سلع الطوابير (معكوسة) ـ في الدائرة

راسيا :

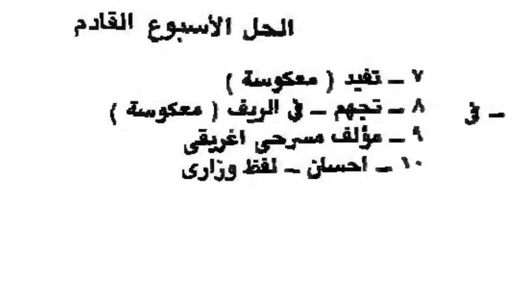
١ ـ ملك فارس ـ في سلع الطوابير
٢ ـ ازهلق ـ صرخت (معكوسة)
٣ ـ ملتر (مبعثرة) ـ متشابهان ـ سقط
٤ ـ نميمة ـ حسه (معكوسة)
٥ ـ جزيرة بالمحيط الهندى (معكوسة) ـ في الريف .
٦ ـ تجدها في الطبى ـ نقاب (مبعثرة
٧ ـ تفيد (معكوسة)
٨ ـ تجهم ـ في الريف (معكوسة)
٩ ـ مؤلف مسرحي اغريقى
١٠ ـ احسان ـ لفظ وزارى

الحل الأسبوع القادم

حل مسابقة العدد الماضى

يوم الجلاء

⊙ عاش أبى حتى شاهد جلاء الانجليز عن مصر . وعشت حتى شاهدت جلاء الاسرائيليين .. وسيعيش أبنى حتى يشاهد جلاء آخر مصرى عن خيام الأيواء السكانى بتاعة محافظة القاهرة



مهلكة امنيه للأصل

شهادة الحكيم .. ومأساة المجنون !

● في مقاله الذي كتبه ترحيبا بعودة الوفد ، وصدور صحيفته ، والذي نشرته الأهرام . قال الكاتب الكبير توفيق الحكيم : عندما أتذكر اليوم ماضي الوفد فإنني لا اقف عند ما كنت أنتقده فيه .. ولكني أقف عند ما كان يعجبني .. من ذلك أيام الانتخابات العامة التي خاضتها الأحزاب الثلاثة الكبرى في ذلك العهد ، وخرج الوفد من بينها بالفوز الساحق . وألف رئيسه مصطفى النحاس باشا الوزارة .. إذا بي وكنت يومئذ مديرا لإدارة الإرشاد في وزارة الشئون الاجتماعية أطلع بمقال نشرته الأهرام بعنوان بارز هو « الخواتم الثلاثة المزيفة » مشيرا بذلك إلى أن الأحزاب الثلاثة الموجودة كلها في مصر مزيفة .. فهاج النحاس باشا وهو يرأس الجلسة الأولى لمجلس الوزراء بعد إنتخاب حزبه صائحا : يقول عنا اننا مزيفون بعد أن فزنا بثقة الشعب وحصلنا على الاغلبية الساحقة .. ومن الذي يقول ذلك وينشره ؟ .. إنه مدير الارشاد في الحكومة .. وهو الذي من واجبه أن يكون مرشدا وداعية لحكومته ، لا أن يكون هو المهاجم الذي يتهمها بالتزييف ..

ويضيف الحكيم : ومع ذلك ، وهو الامر الغريب ، إني لم أمس بأقل أذى ، ولبثت في وظيفتي ! .. إنه رأيي الحر .. إحترموه وإن كان قد ضايقهم .. هذا هو مصطفى النحاس .. الذي طالما ضايقته ، وكان لقبه عند الشعب ، الرئيس الجليل ، فلقبته أنا من باب السخرية في كتابي شجرة الحكم ، الرئيس الجميل ، ولم يمنعه ذلك من تعييني مديرا عاما لدار الكتب ! ..

ويتساءل الحكيم : إذا لم يكن هذا يسمى حرية الرأي والتعبير .. فماذا يمكن أن نسميه ؟ .. يجب أن نذكر ذلك ونحن نسمع من الشعب أصوات التفاؤل بعصر جديد تسود فيه الديمقراطية الكاملة ونأمل فيه برسالة جديدة للوفد الجديد هي دعم هذه الديمقراطية بإرساء تقاليدها السليمة ..

تلك كانت شهادة الكاتب الكبير الحكيم للوفد وتاريخه ومواقفه من حرية الرأي ..

وهناك شهادة أخرى عن زمن اخر روت لنا تفاصيلها منذ أيام صحيفة الأهرام أيضا .. أنها مأساة (المجنون) عبد الحفيظ هاشم الذي أمضى في الخانكة ٢٨ عاما .. وكانت جريمته الكبرى التي أرتكبها واستحق عليها الحكم بالجنون والإيداع في الخانكة مدة ٢٨ عاما .. هي أنه أراد أن يعبر عن رأيه .. لم يقل ماقاله الحكيم لمصطفى النحاس .. ولكنه فقط كتب خطابا الى « هيئة التحرير » يطالب فيه بأن تشمل الانتخابات التي كان يجرى الاعداد لها في ذلك الوقت ، السادة علي ماهر ومحمد نجيب ومصطفى النحاس وعبد الحكيم عامر وصلاح سالم .. فكانت تلك جريمته ! .. ودخل الخانكة .. ولم يفرج عنه الا بعد ٢٨ سنة عندما أثار مأساته الأستاذ صلاح منتصر .. ولم يعش سجين الخانكة .. فقد مات بعد الافراج عنه بساعات ! .. ولعله فضل الرحيل لتستكمل فصول المأساة ! .

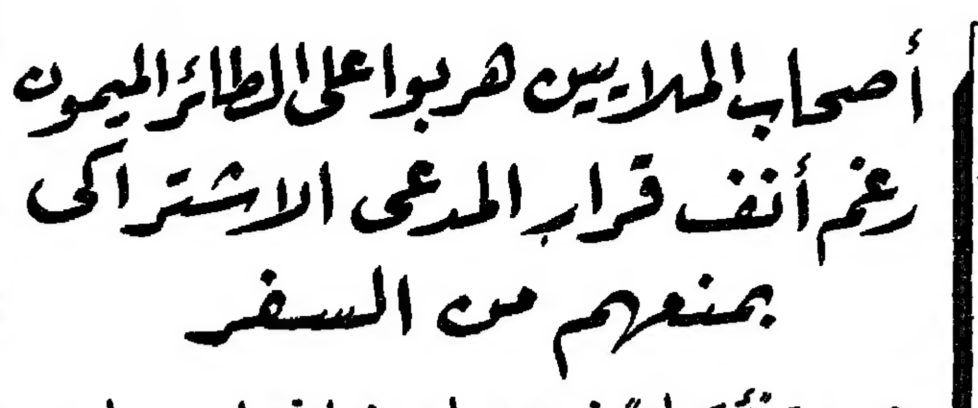
إنها شهادة أيضا . لا تقل في بلاغتها عن شهادة الحكيم .

توفيق الحكيم

سعيد أبو العينين

● لقد خلف لنا الماضي تركة مثقلة بالديون ، مملوءة بالمشاكل . ولم يمكنونا من تسلمها إلا بعد أن أسرفوا في ديونها ، وزادوا في مشكلاتها حتى صارت تصفيتها من أصعب الأمور . وصار الانتفاع بصافيها يكاد يكون من مواقف الكد للعقول . ولكن الله العلي القدير جعل لكل عسر يسرا ، ولكل صعب سهلا . وخلق العزائم على قدر المصاعب . أنه بتوفيقه الأمة إلى الاتحاد وإلى أن تنتخبكم من أكرم ابنائها لتولى النيابة عنها قد دلنا على أنه قدر التذليل لهذه المصاعب . وقدر النجاح لمساعي المخلصين .

سعد زغلول



أصحاب الملايين هربوا على الطائر الميمون رغم أنف قرار المدعي الاشتراكي بمنعهم من السفر

زوجة "أرتيزان" خرجت بجواز سفر ابنتها .. وعداس هرب ببطاقة مسروقة

كان من بين الذين تمكنوا من الهرب زوجة المليونير المعروف زينهم محمود « صاحب أرتيزان » و « عداس » التاجر المشهور في بورسعيد .. الأولى استطاعت أن تهرب عبر ميناء القاهرة الجوي بعد أن قدمت ٢٥ ألف جنيه لأحد موظفي العلاقات العامة بشركة مصر للطيران ، والثاني إستطاع أن يحقق نفس الغرض بعد أن قام بإستخراج بطاقة شخصية مزورة من السجلات المدنية . وهذه قصة هروبهما كاملة ..

تقول وقائع التحقيق بهذا الشأن والتي تمت بمعرفة أحد مفتشي وزارة الداخلية والتي إستمرت أكثر من أسبوعين مع المسئولين عن الجوازات والشرطة بمطار القاهرة ان موظفا بالعلاقات العامة بمصر للطيران تقدم مع إبنة أرتيزان لانهاء إجراءات سفرها الى أثينا . وكما جرت العادة في مطار القاهرة على المجاملات بين العاملين تمكن الموظف من الخروج بها بعد إنهاء إجراءات الوزن والجوازات . وصحبها الى فندق الكونكورد الملاصق للمطار حيث كانت والدتها في إنتظارها بعيدا عن الأعين . وفي الفندق ترك الابنة وصحب الأم الى المطار قبيل الاعلان عن إقلاع الطائرة وسحب « كعب » كارت الجوازات الموضوع في جواز الابنة ووضعه داخل جواز الأم ثم سلمها أيضا بطاقة الصعود الى الطائرة وعاد الى المكان معلنا أنها كانت تسلم على أقاربها بعد إنهاء إجراءات سفرها وطلب سرعة وصولها للطائرة حيث أنها الراكب الوحيد المتخلف والمطلوب سرعة توصيلها حتى تقلع الطائرة وفي لهفة وعجلة سحب أمين شرطة الجوازات الواقف على باب صالة الترانزيت « كعب » كارت الجوازات من جواز سفر الام وصحب مندوب العلاقات العامة زوجة أرتيزان في أتوبيس خاص الى الطائرة حيث سلم موظف الشركة الواقف على سلم الطائرة بطاقة الصعود ثم سحب السلم بسرعة عقب صعودها وأقلعت الطائرة فورا حتى لا تتأخر عن موعدها ووصلت زوجة أرتيزان الممنوعة من السفر بأمر من المدعي الاشتراكي على الطائر الميمون الى أثينا متحدية سلطة الدولة .. وتسلم موظف العلاقات العامة ٢٥ ألف جنيه نظير قيامه بهذه « الخدمة » الجليلة لاسرة أرتيزان .

بعد ٣ أيام

وبعد ثلاثة أيام طلب المدعي الاشتراكي الام وإسمها ناهد السكري أمامه لمباشرة التحقيق في تهربها وزوجها من دفع الضرائب المستحقة عليهم للدولة . ففوجيء بخبر بسفرها للخارج .

المدعي الاشتراكي

استدعى الأم

للتحقيق

فوجد إبنتها

ودلت تحريات الجهاز على أن إبنتها موجودة بالقاهرة فتم القبض عليها وانكشفت اللعبة بعد أن اعترفت الابنة بتفاصيل المغامرة المثيرة .. ووجد المدعي الاشتراكي نفسه أمام واقعتين مطلوب التحقيق فيهما ، راكبة وهي إبنة أرتيزان قامت بإنهاء إجراءات السفر ولم تسافر . وراكبة أخرى هي زوجة أرتيزان الممنوعة من السفر لم تقم بإنهاء أية إجراءات للسفر . ورغم ذلك سافرت الى أثينا . بالاضافة الى قصة تقاضي موظف العلاقات العامة لرشوة قيمتها ٢٥ ألف جنيه نظير مساعدتها على الهرب .

وتم إستدعاء الموظف الذي إعترف في أول الأمر أنه تقاضى هذا المبلغ فعلا وأن نصيبه منه كان ثلاثة الاف جنيه والباقي قام بتوزيعها على آخرين حدد أسماءهم ثم عدل بعد ذلك عن هذه الأقوال وتحمل عبء القضية كلها وحده وقال انه تسلم المبلغ كله لنفسه !

وتحركت أجهزة التحقيق بوزارة الداخلية الى مطار القاهرة لمعرفة كيفية خروج زوجة أرتيزان وتبين لها عدة حقائق هامة منها أنه سمح لابنة أرتيزان بالخروج من الدائرة الجمركية بعد انهاء إجراءات سفرها وهذا ممنوع بحكم القانون . ولكنه عرف جرى بالمطار من باب المجاملة بين العاملين بحجة خروج الراكب للسلام وتوديع أقاربه في الخارج وما يمكن أن ينطوي عليه هذا التصرف من مخالفات

تدخل الوساطات

وانتهى التحقيق بادانة بعض الضباط وطلب المحقق نقلهم من المطار ومحاسبتهم على هذا التصرف ولكن تدخلت بعض الوساطات لنقلهم في الحركة العامة للشرطة حتى لا يفسر نقلهم مقرونا بالاخطاء التي إرتكبوها ..

ورغم ذلك ما زالت المجاملات مستمرة حتى اليوم ومازال الباب مفتوحا لاي راكب يرغب في الهرب تحت باب المجاملة لأحد العاملين بالمطار !!

أما عداس المليونير وتاجر بورسعيد المعروف فقد هرب من مطار القاهرة أيضا ولكن بحيلة أخرى لم تكلفه ٢٥ ألف جنيه مثل زوجة « أرتيزان » . فقد قام باستخراج بطاقة شخصية بإسم آخر غير إسمه ووضع صورته عليها ، واستخرج بهذه البطاقة « جواز سفر » جديدا يحمل صورته الحقيقية وإسما غير إسمه . وبذلك إستطاع الافلات من المطار .

ووقائع التزوير إنحصرت في السجل المدني فقط الذي قدم البطاقة المزورة . أما الجوازات فقد قامت بإجراء سليم حيث إستخرجت جواز سفر سليما لمواطن يحمل بطاقة شخصية بها إسمه وعنوانه وصورته . وكذلك المطار الذي تعامل مع جواز سفر ليس به أي تزوير وبالتالي سمح له بالسفر على أساس أنه لم يخالف أي إجراء من إجراءات السفر .

هذه هي قصة هروب عداس .. التي تمت في سهولة ويسر ، ويمكن أن تتم لاي مواطن آخر يرغب في الهروب من مصر .. رغم أنف قرارات المدعي الاشتراكي .

العلاوة للضباط دون الأفراد

أعدت وزارة الداخلية مشروع قرار يتضمن زيادة علاوة الغطس لضباط فرق الانقاذ النهري .. لاحظ مجلس الدولة أن المشروع لم يتضمن زيادة العلاوة لضباط الصف والعساكر .. فارسل إلى مدير الشئون القانونية بوزارة الداخلية كتابا قال فيه إن هذه العلاوة تصرف إلى الضباط وضباط الصف والعساكر منذ ١٩٦٧ ومن ١٩٧٦ زيدت بالنسبة للضباط وبالنسبة للافراد .. إلا أن المشروع المعروض اقتصر على زيادتها بالنسبة للضباط فقط في الوقت الذي يتعرض فيه الجميع لذات الظروف المبررة لزيادة هذه العلاوة .

ركوب السبنسة أغلى تذكرة في العالم

لم يكن عاطف محمد أحمد الطالب الثانوي يعلم أن سفره مختبئا في عربة السبنسة من الجيزة إلى بني سويف سيكلفه ثمن تذكرة تفوق مثيلتها في عربة النوم ..

فلقد ضبطه معاون محطة بني سويف أثناء ركوبه في عربة السبنسة ليتهرب من دفع سفره .. سلمه للشرطة وحرر ضده محضرا وبعرضه على أسامة مروان مدير النيابة برر الطالب ركوبه في عربة السبنسة بزحام القطار .. قدمته النيابة للمحاكمة فقرر القاضي احمد عبد الكريم رئيس محكمة جنح الجيزة بتغريمه ٢٠ جنيها .

الحبس سنة مع الشغل و ٥٠ ألف جنيه غرامة لتجريف الأراضي الزراعية

أصدر القاضي فاروق اسماعيل رئيس محكمة مركز امبابة حكما بحبس كل من صلاح عبد الخالق محمود (مزارع بكفر حجازي) وعبد المنعم علي علوان (مزارع بقرية أم دينار) سنة مع الشغل وغرامة ٥٠ ألف جنيه لكل منهما لاتهامهما بتجريف أرض زراعية مساحتها (قراطين) بعمق ٣ أمتار بهدف بيع هذه الاتربة الى اصحاب مصانع الطوب الأحمر المنتشرة بكثرة على ضفاف النيل .

مجلس الدولة : لا يجوز للمحليات إزالة وضع اليد على الأوقاف

أفتى مجلس الدولة بعدم الجواز للسلطات المحلية إزالة وضع اليد على أراضي الأوقاف .. وقال المجلس إن أراضي الأوقاف لا يرد عليها التخصيص لانها أراض خاصة .

جاء هذا المبدأ في الحكم الذي أصدرته محكمة القضاء الاداري لصالح مواطن أقام دعوى ضد قرار محافظ أسيوط بتخصيص قطعة الأرض ، التي يقيم عليها سكنا بالايجار من هيئة الأوقاف ، لتكون ضمن مشروعات قرية المطيعة .. وأوقفت المحكمة تنفيذ قرار المحافظ بإزالة وضع يد المواطن بالطريق الاداري ..

قالت المحكمة في حيثيات حكمها أن أراضي الأوقاف لا يملك المحافظ نزع ملكيتها أو الاستيلاء عليها .. وليس من سلطات المحافظ إزالة التعدي على أرض الوقف .

الزراعة المصرية بين التخطيط الموجه وحرية استغلال الموارد

بقلم : دكتور مصطفى الجبلي
وزير الزراعة السابق

تواجه الزراعة المصرية حاليا بمتطلبات اساسية يمكن ان نلخصها فيما يلي .

* توفير الاحتياجات الضرورية من السلع الغذائية الرئيسية (تشمل الحبوب والبقول والسكر والزيوت ..)
* توفير إحتياجات الصناعات القائمة من السلع الزراعية الصناعية اللازمة لضمان تشغيلها بكفاءة عالية (القطن ـ الكتان ـ الخضر ـ الفواكه ..)
* توفير محاصيل الأعلاف اللازمة لتغذية الحيوانات والدواجن والتي تعتبر مصدرا للبروتين الحيواني (البرسيم ـ الذرة ـ فول الصويا ـ الشعير ..)
* توفير قدر من المحاصيل التصديرية اللازمة لتوفير العملات الحرة وتحسين ميزان المدفوعات (القطن ـ الأرز ـ البصل ـ البطاطس ـ الموالح ـ الخضر)

ولاشك ان مواجهة هذه المتطلبات في إطار محدودية الموارد الزراعية والاستهلاكية المتزايد يضع على عاتق مخططي ومنفذي السياسة الزراعية مسئولية ليست باليسيرة اذا ما حاولوا التوصل الى افضل اسلوب يحقق هذه الأهداف ويخلق قدرا من التوازن فيما بينها على ان أهم ما يواجه المسئولين في هذا السبيل من تساؤلات هو : في اي إتجاه يجب ان تسير السياسة الزراعية المصرية وبأي قدر يجب ان يخطط لاستغلال الموارد الزراعية هل يترك منوال الاستغلال الزراعي حرا تحدده قوى العرض والطلب واليات السوق . أم إنه لابد من تخطيط موجه وملزم يضمن تحقيق اهداف الدولة في الوفاء بالمتطلبات الاساسية للشعب ؟

إن الاجابة على هذا التساؤل تحتاج الى دراسة متعمقة للآثار المترتبة على الاخذ بأي من هذين الاسلوبين آخذين في الاعتبار الوضع الحرج للأمن الغذائي في مصر والاعتماد المتزايد على الاستيراد لتوفير الاحتياجات الأساسية الغذائية للسكان وما يتسم به القطاع الزراعي من تفتت وتشتت للملكية وما يسوده من علاقات إنتاجية هدفها تحقيق الكفاف لغالبية السكان الريفيين ودون اي فائض لسكان المدينة .

وإذا ما إستعرضنا الوضع الراهن للزراعة المصرية نجد اننا نتبع نظاما مختلطا من التخطيط الموجه . الملزم لبعض المحاصيل كالقطن حيث تحدد الدولة مساحته وصنفه وسعره مسبقا وتخطيط غير ملزم بالنسبة لمحاصيل اخرى كالقمح والذرة والارز وحرية مطلقة بالنسبة لبعض المحاصيل كالبرسيم والخضر والفاكه .

ونتيجة لغياب التخطيط الملزم للاستخدام الامثل للموارد الارضية والمائية زاد الفاقد في إستخدام المياه وانخفضت إنتاجية العديد من المحاصيل وأصبح من المتعذر زيادة العائد من إستخدام الموارد المتاحة والمحدودة في مصر فعجزت عن الوفاء بالاحتياجات الأساسية للسكان .

وقد أدى الاخذ بهذا الأسلوب المختلط في إستخدام الموارد الزراعية الى النتائج السلبية الآتية :

إتساع الفجوة بين دخول الملتزمين بالتخطيط وغير الملتزمين ويدخل تحت الفئة الأولى صغار المنتجين وتحت المجموعة الثانية كبار الحائزين .

* حدوث إختناقات موسمية في بعض السلع الزراعية وإرتفاع اسعارها كثيرا عن قدرة أغلبية المستهلكين وحدوث فائض في مواسم اخرى مما قد يسبب خسائر للمنتجين (الطماطم ـ البطيخ ..)
* إتساع الفجوة الغذائية في السلع الاساسية نتيجة الاتجاه نحو زراعة محاصيل غير مقيدة سعرا ومساحة املا في تحقيق اكبر قدر من الربح وذلك على حساب الأمن الغذائي للمواطن
* إختلال في مساحة المحاصيل داخل التركيب المحصولي نتيجة التهرب من زراعة المحاصيل المقيدة والاتجاه نحو زراعة المحاصيل الحرة كالتوسع في مساحات البرسيم والفواكه على حساب المحاصيل الغذائية الاساسية .
* تفاوت واضح في إنتاجية المحاصيل على الوحدات المتجاورة نتيجة الاختلاف في أساليب الادارة المزرعية .
* فجوة زمنية في نقل الأساليب المتطورة الى الزراعة المصرية (كإدخال الأصناف المبكرة عالية الانتاج ورفع التكثيف المحصولي وتعميم الميكنة ...)

ومع الشعور بهذه الآثار السلبية لعدم الاخذ بمنهج التخطيط الملزم فإن أي قيود توضع على اسلوب إستغلال الموارد الزراعية لايقابل عادة بترحيب من جانب المنتج والذي ينظر الى اي قيد بإعتباره تدخلا غير مرغوب في حريته في إستغلال موارده الزراعية على ان هذا الشعور يكون له ما يبرره اذا ما زادت قدرة الموارد المتاحة كثيرا عما يلزم للوفاء بالاحتياجات الأساسية للسكان كما هو الحال في الولايات المتحدة الامريكية وهنا يمكن ترك النظام الزراعي حرا ينظم نفسه وفقا لآليات السوق بما يحقق مصلحة المنتج أساسا ومع ذلك فإن كثيرا من الدول ذات النظام الاقتصادي الحر تجد نفسها مضطرة الى التدخل في تحديد المساحة المزروعة من بعض المحاصيل بما يضمن سعرا مجزيا للمنتج كما تحدث عادة في الولايات المتحدة الأمريكية تحت النظام المعروف بإسم نظام الحصص المحصولية crop quota system حيث تدخلت الحكومة هذا العام في تحديد مساحة القمح فخفضت المساحة المزروعة عشرات الملايين من الهكتارات مع تعويض المزارعين عن المساحة التي يتركونها بدون زراعة من فائض القمح لديها وهذا التدخل الذي يؤدي الى خفض الانتاج العالمي من القمح وعجز في الكمية المعروضة منه في التجارة الدولية إنما يهدف الى رفع اسعاره في السوق العالمية مما يحقق ربحا اكبر للمنتج الامريكي

وعلى الجانب الآخر نجد أنه في الدول ذات الاقتصاد المخطط مركزيا centrally planned economy كالاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية في شرق أوربا تقوم الدولة عادة بتخطيط موجه وملزم لاستخدام الموارد حيث يتم تحديد مساحة المحاصيل المختلفة في ضوء المتطلبات الاستراتيجية مع وضع أهداف للانتاج على مستوى الوحدات المنتجة وذلك بهدف توفير الاحتياجات الأساسية من السلع الغذائية والمواد الخام الزراعية اللازمة للصناعات الزراعية وفائض للتصدير وفقا للسياسة الاقتصادية والاجتماعية .

ولما كانت مصر تاخذ حاليا بأسلوب التخطيط بالنسبة لبعض المحاصيل وحرية الزراعة بالنسبة لبعضها الاخر فإننا سنتناول بالتفصيل في مقالات تالية آثار هذه السياسة على الانتاج النباتي والانتاج الحيواني واستخدام الموارد .

حاولت إنقاذ زميلتها فسقطت الفتاتان في خلاط الطوب

● كتب محمد عرفة :

انطلقت الصرخات تملا اركان مصنع الطوب .. تركت الفتيات مقاطفهن المليئة بالاتربة .. وأسرعت كل منهن إلى العملاق الحديدي الذي يتوسط المصنع .. الدموع انسابت غزيرة .. الصرخات تدوي حزينة .. الفتيات تولولن ويلطمن الوجوه .. وجاء صاحب المصنع متسائلا : فأجابته احدى الفتيات .. « الخلاط .. أكل نصرة وسومة .. فرمهم بتروسه »

تبدأ تفاصيل الحادث المشئوم بخروج الطفلة نصرة خميس عبد الفتاح (١٢ سنه) من بيتها الريفي بكفر حجازي أحدى قرى مركز أمبابه .. ومرت على بيت صديقة طفولتها (سومه) لاصطحابها الى مصنع الطوب الاحمر الذي تعملان فيه مع غيرها من الفتيات .. حملت كل منهما منديلا كبيرا بداخله رغيف وقطعة من الجبن هي وجبة الغذاء وفي داخل المصنع .. أقبلت كل منهما على العمل بنشاط وافر .. ويتلخص العمل في نقل الاتربة المعدة لانتاج الطوب من تلك الاكوام الهائلة المكدسة خلف المصنع إلى خلاط العجين حيث تفرغ كل فتاة مقطفها المليء بالاتربة في فوهة الخلاط الذي يخلطها بالمياه لتخرج من فتحة جانبيه على شكل عجينة طينية صالحة لتشكيلها كقوالب الطوب استعداد لحرقها في الفرن .. ورغم خشونة هذا العمل فان فتيات المصنه يقبلون عليه لانه يعود عليهم بالراتب اليومي الذي يساعدهن في الحياة .. وكان يوم الحادث حارا من أيام الصيف الساخنة الشمس متوهجة .. العرق يعلن عن نفسه بلا خجل .. التعب يهدم الهمم .. وأوشك يوم العمل على الانتهاء .. وصعدت الفتاتان بالقرب من فوهة الخلاط في اخر نقلة للاتربة .. وفي لحظة تدخل فيها القدر بانيابه المسمومة فانزلقت قدم أحدى الفتاتين وسقطت في الفوهة فاسرعت زميلتها لجذبها ولكنها سقطت معها وأنطلقت صرخاتها الأخيرة وأنسابت دماؤها مع العجينة الطينية .

قدم صلاح سعد وكيل نيابة مركز أمبابه عبد العظيم طلبه يوسف صاحب مصنع الطوب الى المحاكمه بتهمة القتل الخطأ لاهماله في عدم توفير الرعاية وقرر القاضي فاروق اسماعيل رئيس المحكمة وامانه سر فتحي أبو سريع حبس صاحب المصنع سنة مع الشغل وتغريمه ٢٠٠ جنيه

شركة أحمد حسن سعيد وأولاده

مؤسسة سنة ١٨٨٧

تبارك مسيرة الديمقراطية في عهد الرئيس محمد حسني مبارك

الشركة العالمية لتصنيع وتجارة المنسوجات

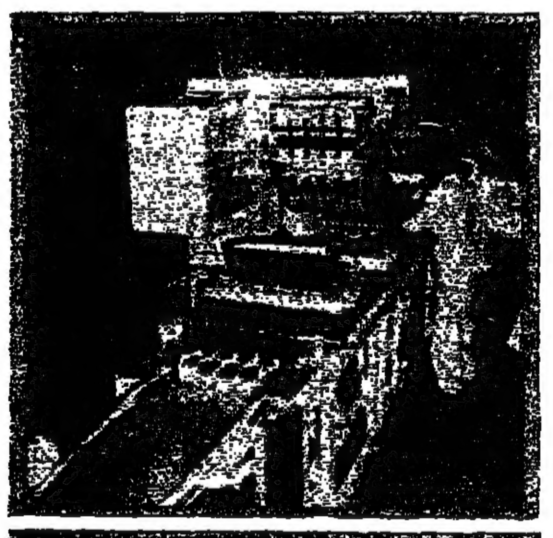
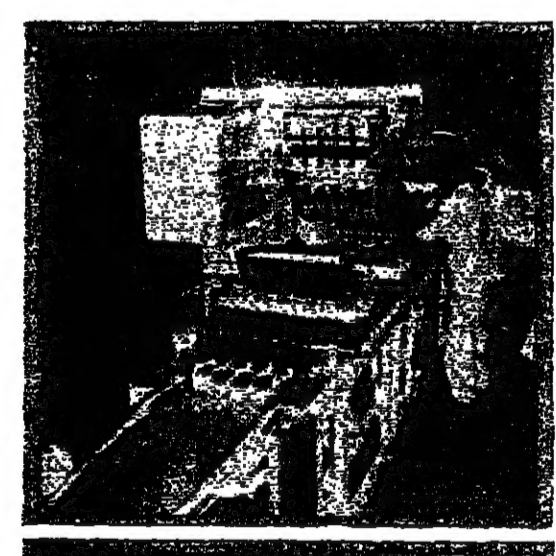
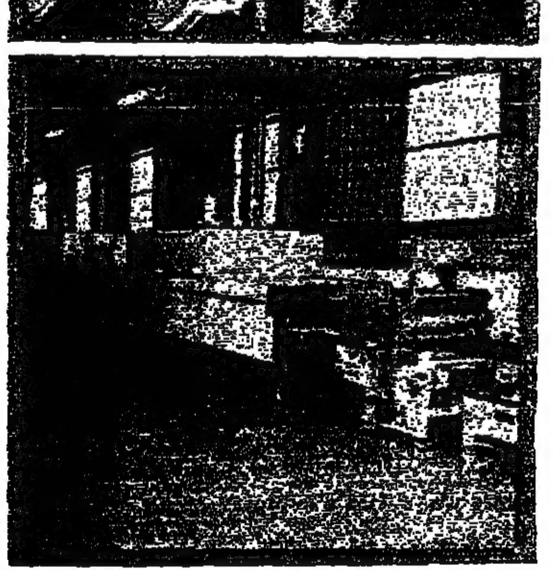
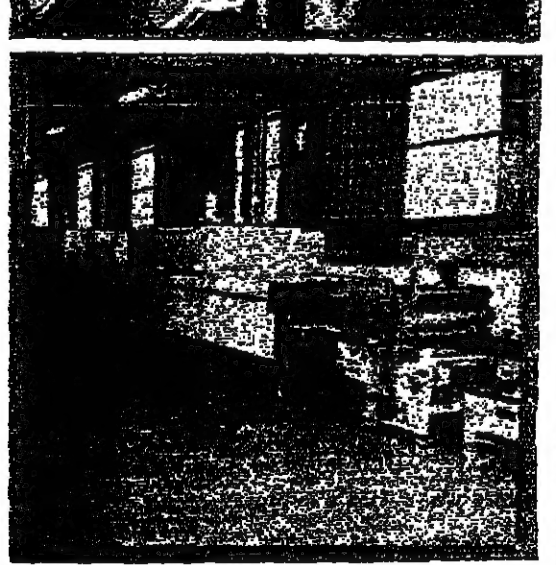
القاهرة

تهنئ حزب الوفد الجديد بصدور جريدته ، متمنية لها التوفيق في رسالتها نحو الوطن في ظل الديمقراطية التي أرسى قواعدها الرئيس محمد حسني مبارك

الشركة العالمية للأغذية

بسكي BISKY UF

التغليف المتميز

بسكي

لإنتاج المواد الغذائية (الحلويات بجميع أنواعها)

بسكويت وشيكولاتة مصنعة آليا ١٠٠٪

بسكويت مصنع بالزبد الطبيعي

" ومغلف آليا "

الآن بالأسواق

* بسكويت جوز الهند
* بسكويت فانيليا
* بسكويت بعسل النحل

حجم الإنتاج حاليا ١٢٠٠ طن سنويا كمرحلة أولى .. ستضاعف مستقبلا

المصانع : مدينة العاشر من رمضان المنطقة الصناعية

إعلانات الأهرام

● الناس فقط رجال السياسة هم الذين لجأوا إلى القضاء لحسم الصراع ... الرياضيون أيضا يطرقون نفس الباب ... وخلال الاسبوعين الماضيين كانت هناك عدة قضايا فنية شغلت الرأي العام ... ولم يقف الامر عند هذا الحد ... دخل الرياضيون من نفس الباب ... باب القضاء العادل ... وخلال هذا الاسبوع تم رفع قضيتين هامتين ...

الرياضة أمام القضاء

وصل الصراع بين أعضاء الاتحاد المصرى للسباحة إلى ذروته . والسبب المؤتمرات والدعوات للسفر إلى الخارج ... والصراع برمته أمام مجلس الدولة ، حيث تنظر محكمة القضاء الادارى دعوى أقامها وكيل الاتحاد إسماعيل رمزى ضد رئيس الاتحاد ، يطلب فيها الفصل فى دعواه على وجه السرعة ليتمكن من حضور دورة لوس انجلوس بامريكا باعتباره عضو اللجنة الفنية الدولية لكرة الماء ...

جاء فى عريضة الدعوى أنه لخلاف شخصى بين وكيل الاتحاد ورئيسه ، فوجىء وكيل الاتحاد بخطاب يتضمن قرارا اتخذه مجلس ادارة الاتحاد فى غيبته بتوقيع جزاء اللوم عليه ، ومنعه من السفر إلى الخارج ... فتظلم من هذا القرار لدى رئيس جهاز الرياضة . ولكنه فوجىء يوم ٢ يناير الماضى بخطاب من جهاز الرياضة يتضمن إيقاف عضوية عضويته محليا ودوليا فى كل الاتحادات ... ليس هذا فقط ... بل يتضمن الخطاب أيضا طلب عقد جمعية عمومية غير عادية لاسقاط عضويته من الاتحاد ...

طلب وكيل اتحاد السباحة وقف تنفيذ هذا القرار والغائه على أساس أنه غير قانونى ، لافتقاره لركن السبب

... وفى خلال الأيام القليلة تنظر محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار على فؤاد الخادم دعوى أخرى غريبة من نوعها ...

فقد فوجىء اتحاد التنس بأن جهاز الرياضة قرر انشاء اتحاد تنس آخر تحت اسم إتحاد رواد التنس ، مما يؤدى إلى إزدواج فى العمل ، ويؤثر بالتالى على سمعة مصر الدولية فى مجال الرياضة ، لمخالفة هذا العمل للقوانين والقواعد الدولية والاولمبية ...

ويقول عدلى الشافعى رئيس إتحاد التنس فى دعواه أمام المحكمة مطالبا بإلغاء قرار جهاز الرياضة بإنشاء الاتحاد الجديد ، بأن اللجنة الأولمبية حذرت من خطورة هذا الاجراء .

لمحات .. الخطيب يفكر

[illegible]

الخطيب

قف .. من أنت

[illegible]

طلب معقول

[illegible]

عبدالعزيز عبدالشافى

طلعه صقر

أقوى لقاءات غدا وبعد غد ..



غدا (الجمعة) اللقاء الكبير فى بطولة الاندية الافريقية لابطال الكئوس بين الاهلى وفريق كلاس بطل المغرب باستاد القاهرة ، وبعد غد (السبت) .. فى نفس البطولة ... يلتقى نادى المقاولون العرب مع فريق هورسيد بطل الصومال باستاد المقاولين .. استعد الاهلى لهذا اللقاء بجولة فى الاردن والامارات لعب خلالها خمس مباريات أحرز فيها ١٢ هدفا ، وعاد ليكتمل الشمل مع اللاعبين الدوليين العائدين من ساحل العاج ... أما فريق المقاولون فهو دائم التمرين بالقاهرة ، ويبدأ مرحلة جديدة من التمرين المكثف هذا الاسبوع بعد عودة لاعبيه من ساحل العاج ... سواء الاجانب : أنطوان بل وعبد الرزاق ... أو المصريون : على شحاته ومحمد رضوان وناصر محمد على ...

انطوان بل

الدورى يستأنف اليوم

تستأنف اليوم (الخميس) مباريات الاسبوع الحادى عشر للدورى العام الممتاز بلقاء على ستاد الاسكندرية بين فريقى الكروم والمصرى ... وغدا (الجمعة) باستاد الاسكندرية أيضا يلعب فريقا الاتحاد والبلاستيك ...

ويوم الاحد يلعب الاسماعيلى مع المنيا فى الإسماعيلية والترسانة مع الاولمبى فى القاهرة ... ويوم الاربعاء القادم (٤ ابريل) يلعب المقاولون مع المحلة باستاد المقاولين .. ويوم الخميس القادم (٥ ابريل) يلعب الاهلى مباراة هامة مؤجلة مع نادى الاتحاد السكندرى باستاد القاهرة ... وتخلو القائمة من الزمالك الذى يستعد لأول لقاء أفريقى له مع نادى صفاقس التونسى يوم الجمعة ١٦ ابريل بالقاهرة ... بالتوفيق للجميع !

المنصورة أم طنطا

إشتدت المنافسة بين فريقى المنصورة وطنطا على الصعود للدورى الممتاز ... خاصة بعد هزيمة طنطا من القناة ٢ ــ ١ فى الاسبوع قبل الاخير وتوقف رصيدها عند ٢٧ نقطة ... وفوز المنصورة على الالمنيوم ١ ــ صفر وأصبح رصيدها ٢٦ نقطة ...

توقعت هذا

لعلنى كنت أكثر الناس قربا من فريقنا القومى ، رغم انه كان يلعب فى ساحل العاج ، وأنا كنت جالسا أمام التليفزيون فى القاهرة ... ليس فقط لاننى لاعب مثلهم ، بل لاننى أيضا كنت رئيس الفريق الذى تعرض لنفس هذه الظروف وكانها منقوله بالكربون .. فى نفس البطوله ... منذ أربعة أعوام فى لاجوس بنيجيريا ...

وأحب أن أقول للجمهور عن تجربة أن هذه الضربات لا تحتاج لكفاءة أكثر مما تحتاج لاعصاب هادئه ... وأين الاعصاب إذا شعرت بالظلم ...

ورغم ذلك استطيع أن أقول أننا لعبنا خير مبارياتنا أمام نيجيريا والجزائر . وكان فى إمكاننا أن نفوز على كل منهما باربعة أهداف ...

بقى أن أقول أننا نملك ــ رغم ذلك ــ فريقا قوميا ممتازا ، وعندنا الآن مدرب عظيم كابتن الوحش الذى حقق ما كنا نطالب به منذ عشر سنوات ... وهو كثرة الاحتكاك الدولى الحبى فى الداخل والخارج ، لكى ندخل البطولات ونحن مستعدون تماما ... وإلى لقاء آخر

« حسن شحاتة »

فاول

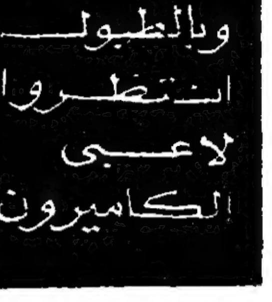
بمجرد صدور « الوفد » يوم الخميس الماضى ، وفيها تساؤل عن السبب فى عدم شغل منصب رئيس جهاز الرياضة ، الذى خلا منذ يوم ٢٩ فبراير الماضى ... حدثت إتصالات عليا مكثفه إنتهت عند ظهر نفس اليوم بتعيين سعيد حشمت رئيسا لجهاز الرياضة ، لتبدأ مرحلة جديدة ، وبرؤيه جديدة ...

... ففرق بين شخصيه رياضى مارس الرياضه ، وشخصيه رياضى درس الرياضه كعلم ...

وسياسة سعيد حشمت الجديدة ليست ترميم البيت القديم المتصدع ، بل إقامة صرح شامخ جديد

سيكون الاهتمام بنشر الرياضه بدلا من التركيز على قطاع البطوله ... عنوان المقال « فاول » ... ولكنه « الفاول » الذى أحرز الهدف ... معلنا إنتصار مصر

الرياضة بالتفتيش استقبلوا لاعبينا





طاهر أبو زيد

الفارق بين النصر والهزيمة شاسع جدا ... وهذا ما حدث بالضبط لفريق الكاميرون الحائز على كأس افريقيا ، ولفريق مصر الذى إحتل المركز الرابع !

ففى الوقت الذى خرجت فيه مدينة ياوندى عاصمة الكاميرون لاستقبال فريقها المنتصر بالورود ، وإحتشاد الالاف من المواطنين فى المطار والشوارع الرئيسية ونزول لاعبى الكاميرون من سلم الطائرة على أكتاف الجماهير حتى السيارات المكشوفه

فى نفس هذا الوقت ... كان رجال الجمارك فى مطار القاهرة يفتشون فى حقائب مدربى ولاعبى فريقنا القومى بطريقة إستفزازية لتحصيل القيمة الجمركية على أية سلعه أو هدية ! ... حتى إضطر طاهر أبو زيد أن يخفى الحذاء الذهبى الذى حصل عليه بصفته هداف الدورة رغم أنه معفى من الجمارك باعتباره جائزة رياضيه معفاة من كل أنواع الجمارك ...

وفى الوقت الذى ركب فيه مدربو ولاعبوا الكاميرون السيارات المكشوفه يتقدمهم فى السيارة الأولى كابتن الفريق أبيجا وهو يرفع ذراعيه إلى أعلا حاملا كأس القارة الافريقية التى تفوز به الكاميرون لأول مرة فى حياتها ... والجميع يرقصون ويطبلون فى الشوارع من المطار حتى قصر الرئاسه ...

وفى نفس هذا الوقت ... كان إداريونا ولاعبونا يسرعون من صالة مطار القاهرة للالقاء بأجسادهم داخل السيارات المظلمه لتواريهم عن نظرات الناس حتى أبواب منازلهم ...

كأس أفريقى أجرى فى الطريق

[illegible] ... بطولة الاندية الافريقية الثالثة فى الكرة الطائرة التى ... الزمالك ... الاهلى والزمالك ... ساحل العاج والمكناس بطل المغرب والافريقى بطل تونس ... بطل الجزائر

أسرار وأخبار

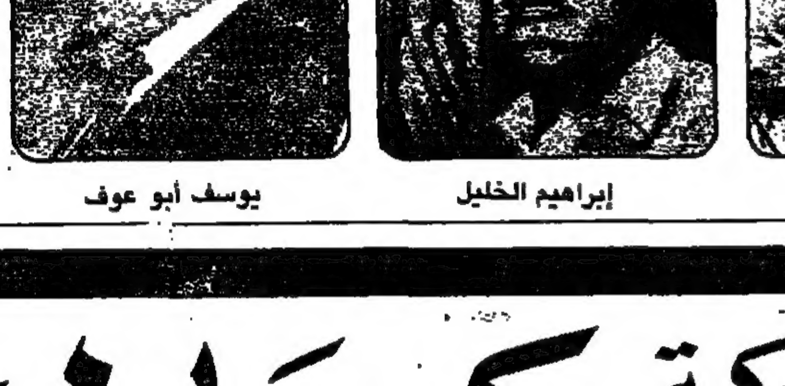
● لاعب من غانا للاسماعيلى ● من هما الصحفيان ؟

● أسامة خليل يعود للمصرى ● بوشكاش مرشح للمقلش









اسامه خليل — بوشكاش — إبراهيم الخليل — يوسف أبو عوف

● صحفيان كبيران معروفان .. تشاجرا فى ساحل العاج .. والسبب مائة دولار !!.. الشجار إستمر طوال الرحلة !

★● روبرت كانون .. لاعب من غانا .. وقع للنادى الاسماعيلى هذا الاسبوع .. وسيقيم بالاسماعيلية ..

● مدرب لعبة غير كرة القدم باحد الاندية الكبرى .. تدهور مستوى فريقه فى الفترة الأخيرة .. الاشاعات تطلق حول هذا المدرب بانه أصبح متفرغا للسهر ولعب الطاولة مهملا الفريق ... ولكنه سيظل فى مكانه لانه من محاسيب رئيس النادى ... وعليه العوض فى الفريق الذى كان يوما ما كبيرا !!!

● إبراهيم الخليل .. يفكر فى إعادة ترشيح نفسه رئيسا لنادى الترسانة ... أعضاء الجبهة المضادة لمدير النادى الحالى يفكرون فى ذلك ... ويتخذون من نادى الزمالك مقرا ... مؤقتا ... لهم !!!

● بوشكاش ... مدرب المصرى ... كان قد تقدم بطلب لادارة النادى لتخصيص حجرة خاصة به فيها تليفون دولى مباشر ... كان رد الادارة طريفا للغاية ... قالوا له : « الموسم القادم إن شاء الله » !!!

● أسامة خليل .. يتمرن الآن فى النادى المصرى ببور سعيد ...

أسامة يؤكد أنه سيقدم موسما طيبا وليست له أى طلبات مادية . سيتعامل بالتساوى مع زملائه .. أسامة يريد أن ينهى حياته الرياضية فى بلده ... بور سعيد .

● محمد جاسم حماد ... رئيس الاتحاد البحرينى للكرة الطائرة . أرسل دعوة لمنطقة بور سعيد للكرة الطائرة لزيارة البحرين ... بعد الانتهاء من إجراءات السفر والاستعانة بأربعة لاعبين دوليين من خارج بور سعيد حرصا على المظهر المشرف ... فوجئت المنطقة برفض الاتحاد الموافقة على السفر !!! ... بدعوى أن منتخب المنطقة على غير المستوى ... البحرين مصرة على الدعوة فى أى وقت آخر ...

● أحمد بدوى ... الحكم الدولى ... يسافر إلى الجزائر يوم ١٧ ابريل القادم لادارة مباراة بين فريق جيت الجزائرى والفلنز من المريخ السودانى وبطل تنزانيا فى بطولة أفريقيا للاندية أبطال الدورى ...

● يوسف أبو عوف ... مشغول هذه الايام بتاسيس شركة إستثمار مع رجل أعمال مصرى عاد من الخارج حديثا ... فى نفس الوقت يستعد يوسف لترشيح نفسه فى الانتخابات الرياضية القادمة ليشغل منصبا رياضيا ... تطوعيا ... هاما ...!!!

● تغييرات فى بعض المناصب القيادية .. مع حركة ترقيات ... يجرى الاعداد لها حاليا فى المجلس الأعلى للشباب والرياضة ...

● بعد المركز الرابع .. إياه ... فى ساحل العاج .. لا حس ولا خبر عن رحلة العمرة التى كان مقررا أن يقوم بها فريق الكرة القومى بعد فوزه على الجزائر ثم تأجلت لما بعد بطولة .

● شخصية رياضية معروفة تشغل منصبا فى جهاز الرياضة ... كان عليها الدور فى الترقى ... ولكن ظهر تقرير ضدها فى النيابة الادارية .. قام يوسف زين بدراسة التقرير بنفسه بصفة وكيل أول المجلس الأعلى للرياضة والشباب . وازال أسباب التقرير ... وتم منح الترقية للشخصية الرياضية المعروفة .. برافو يوسف زين ...

● المهندس حجازى سعيد .. رئيس إتحاد السباحة ... يطير إلى لندن يوم ٧ ابريل القادم ... لحضور إجتماعات مجلس إدارة الاتحاد الدولى التى تستمر أسبوعيا ... ثم يغادرها إلى روما لحضور التصفيات الاولمبية لكرة الماء التى تستمر حتى يوم ٢١ إبريل ... نفقات هذه الرحلة ١٥٠٠ جنيه بالعملة الاجنبية يتحملها إتحاد السباحة ..

● بدأت الاستعدادات لإقامة الاحتفالات باعياد عودة سيناء فى ٢٥ إبريل ونصر أكتوبر فى ٦ أكتوبر بالاستاد .. تم تشكيل لجنة للاعداد للاحتفالين ... صرح مصدر مسئول أن أسلوب إحتفالات هذا العام سيكون مختلفا تماما عن إحتفالات الاعوام السابقة ... وأن كليات التربية الرياضية ستعود للمشاركة بعد غيبة طويلة ...

● أربع شخصيات رياضية هامة معروفة .. تفكر فى ترشيح نفسها لرئاسة نادى الجزيرة ...



هؤلاء هم أعضاء الهيئة العليا للوفد

(بقية المنشور ص ١)

٤ ــ الاستاذ أنور احمد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية سابقا .

● أمين الصندوق : المهندس عبد الخالق الشناوى نقيب المهندسين سابقا ووزير الرى سابقا .

● أمين الصندوق المساعد : اللواء عبدالمنعم حسين .. عضو مجلس الشعب السابق

الاعضاء حسب الحروف الابجدية

● الاستاذ أحمد أباظة عضو مجلس النواب السابق وعضو مجلس إدارة البنك المصرى ــ الخليجى

● الاستاذ سعد فخرى عبد النور المحامى وعضو مجلس النواب السابق

● الاستاذ شفيق الديب المحامى وعضو مجلس النواب السابق

● الشيخ صلاح أبو اسماعيل عضو مجلس الشعب : من العلماء والباحث الفنى بمجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف .

● الاستاذ طلعت رسلان عضو مجلس الشعب السابق .

● الدكتور عبدالله عدلى نقيب الصيادلة السابق

● الدكتور عبدالمنعم الشرقاوى المحامى،استاذ ورئيس قسم بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

● السيد علوى حافظ عضو مجلس الشعب السابق ووكيل أول أمانة الحكم المحلى .

● الاستاذ على سلامة وكيل وزارة الاوقاف سابقا وعضو مجلس الشعب السابق .

● الاستاذ كرم زيدان عضو مجلس الشعب السابق وعضو غرفة القاهرة التجارية

● الاستاذ كمال سعد المحامى وعضو مجلس الشعب السابق .

● الدكتور محمد أنيس رئيس قسم التاريخ بكلية الاداب جامعة القاهرة .

● الاستاذ محمد عيد المحامى و عضو مجلس ادارة نقابة المحامين

● الاستاذ معوض الباز المحامى وعضو مجلسى النواب والشيوخ السابقين .

● سكرتيرا الجمعية العمومية :

● الدكتور محمد بلال عضو مجلس النواب السابق

● الاستاذ احمد ناصر المحامى وعضو مجلس الشعب السابق .

ملاحظات على تصريح

(بقية المنشور ص ١)

السوفيتى كان يتدخل فى شئون مصر الداخلية . وأعلن فى إحدى خطبه أن القرارات الخاصة بكبار الموظفين فى مصر فى عهد سلفه ، كانت تاتى عبر موسكو . وفى هذا الصدد أيضا نسأل المصدر المسئول عن سبب نقل الفريق أول مدكور أبو العز قائد القوات الجوية الى « مخزن » مستشارى رئيس الجمهورية ..! ألم يكن هذا النقل بناء على طلب الإتحاد السوفيتى ؟

● فى ختام هذا التعليق : تؤكد « الوفد » أن نشر خبر إقالة محافظ أسوان لم يقصد به إطلاقا الاساءة الى الحكومة ، بل ان « الوفد » تعتبر الاقالة تصرفا سليما إذا صح ما نسب الى المحافظ . وان المعنى الذى أشار إليه المصدر المسئول من أن الرئيس مبارك يستلهم قراراته من جهات أجنبية لم يتبادر إلى ذهننا إطلاقا .

القائمة الثانية للشخصيات التى إنضمت للوفد

(بقية المنشور ص ١)

الاستاذ بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان . والمهندس سعد سمرى مرعى وكيل وزارة الحكم المحلى سابقا . والدكتور عصمت خالد علام وكيل كلية جامعة عين شمس . والدكتور أحمد سعيد عامر حسين وكيل كلية الزراعة جامعة الزقازيق . والدكتور يحيى حسن فودة الاستاذ بكلية الزراعة جامعة عين شمس . والدكتور أحمد المنعيد حامد رئيس قسم الكيمياء بالجامعة . وطلعت حسين وكيل أول وزارة الحكم المحلى . ورمزى فؤاد زقلمة رجل أعمال . ومحمد على النمر مراقب عام بمصلحة الضرائب . ومحمد رشدى أبو سعدة رجل أعمال . والدكتور البير مرقص حنا . واللواء شرطة محمد محيى الدين الشاذلى . ورشدى صبحى خليل رئيس مجلس ادارة بنك الإتحاد العربى بلندن .

وحسين عثمان أنور وكيل وزارة العمل سابقا . والدكتور أحمد أمين عاصم الأستاذ بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان . ومحمد على البرندلى المحامى ومدير عام الشئون القانونية ببنك القاهرة . والدكتور مهندس محمد على مصطفى الحفناوى مدير شركة جافا . ومجدى توفيق ميخائيل مدير التنظيم والتدريب والمتابعة بشركة التامين الأهلية . واللواء شرطة حسنى عبدالوهاب غنيم . والدكتور مهندس السعيد عبدالخالق لاحظ . واللواء شرطة عفيفى محمد ابراهيم . وشفيق مينا جلبى مدير تعليم بالمنوفية . وملاك عازر بيلوى مدير البنك الأهلى فرع الازهر . والدكتور سمير فؤاد جرجس . والمهندس وجيه ادوار الجاولى . وعبدالوهاب مرسى نائب رئيس تحرير جريدة أخبار اليوم . وصلاح السيد محمد جودة مأمور

ضرائب . وغبريال نوس جرجس موجه علوم بوزارة التعليم . واللواء شرطة توفيق محمود ميمى . والدكتور محمد محمود زهران أستاذ المسالك البولية بكلية الطب جامعة القاهرة . ويوسف فكرى الصحفى بمجلة المصور . وحسين اسماعيل الحيروك الصحفى بجريدة الاهرام . وعبدالحميد الاسلامبولى الصحفى بجريدة الأهرام . والدكتورة كاميليا محمد شكرى المشرفة على بحوث الاراضى بالمركز الدولى للبحوث الزراعية .

قوائم المرشحين

(بقية المنشور ص ١)

للانتخابات بفترة كافية .

وعلمت الوفد أن الرأى النهائى فى أسماء قوائم المرشحين سيكون للهيئة العليا . وصرح مصدر مسئول بانه على كل عضو الالتزام بقرار الهيئة العليا سواء ورد اسمه بالقوائم الانتخابية أو لم يرد .

حيرة

بدايات المعركة الانتخابية لاتبشر بالخير . وهذه حقيقة ينبغي أن نتصارح بها فإن بعض الاقلام التي عباها أصحابها بالأوحال بدأت تمارس نشاطها . وهناك من تركوا الأقلام وامسكوا بالتبليت . والبعض يكاد يعلن أن الحوار بالكراسي والروسيات أفضل وأجدى من النقاش بالأراء والكلمات . وقد سمعنا انذاراً بأن للصبر حدود- ولم نفهم اى صبر واية حدود . وفوجئنا بكاتب « قومي » آخر يتوعد بتصفية الوفديين جسديا وتعليقهم على أعواد المشانق . وخشبة المسرح مضطربة أشد الاضطراب . فلا أحد يعرف من الذى يمثل ومن الذى يتفرج . من الذى يؤلف ومن الذى يخرج ومن الذى يقوم بالتلقين . والتزاحم شديد على الأدوار . والمساحيق تلون الكثير من الوجوه . والحيرة تجعل الجميع يتخبطون . وتجعل المتفرجين يسخرون أكثر مما يصفقون . والخوف أن يدفعهم القرف . كالعادة . إلى ادارة ظهورهم لتلك المشاهد المزعجة .

نريد أن نفهم معالم الصورة . نريد أن نعرف تفاصيل الحكاية . نريد أن يشرح لنا احد الكبار في الجانب الآخر حكاية حدود الصبر وان يوضح لنا ابعاد ومواصفات تلك الحدود . نريد أن يفسر لنا هذا الكبير كلام « القومي » الذي يهدد مواطنين من أبناء مصر . عددهم بالملايين ، بأنهم سوف يعلقون على اعواد المشانق لمجرد انهم يختلفون مع سيادته ومع حزبه في الرأى . نريد أن نعرف بالضبط والدقة وهذه ابسط حقوقنا : باسم من يتكلم هؤلاء خاصة وان الكلام الخطير نشر في صحف الحكومة ؟

نريد أيضا أن نعرف . اذا كان بعض حملة الأقلام في صحف الحكومة ، الذين يتطاولون ويشتمون ، يعبرون عن أنفسهم ، أم يتكلمون بلسان الحزب الحاكم ، باعتبار انه صاحب السلطان الوحيد على تلك الصحف الأسيرة . وهنا نريد أيضا أن نسأل الحزب الوطني : من هو بالضبط ؟ من حقنا أن نطالبه بتحديد هويته هل ينتمي إلى يوليو أم ينتسب إلى مايو . هل هو من انتاج عبد الناصر ، أم انه ابن السادات . أم انه الآن يستند فقط إلى حسنى مبارك ؟

ان الذى يبدو حتى الآن أن الحزب الوطني نفسه لا يعرف بالضبط . والتحديد المطلوب مسألة مهمة . لأنه عندما يطرح كاتب حكومي بعض الأكاذيب عن تاريخ الوفد . فهل نرد عليه مثلا بطرح بعض الحقائق الدامغة عن فترة سيطرة الرئيس الراحل عبد الناصر ؟ وعندما يحاول « الأستاذ تاريخ » أن يتلاعب بنشر بعض الافتراءات التي تمس سيدة كريمة راحلة هي حرم الزعيم مصطفى النحاس . فهل نرد عليه مثلا بتقديم بعض الوقائع الثابتة والمذهلة عن تصرفات زوجة رئيس راحل آخر يقف من الحزب الوطني في موقع الأبوة المباشرة ؟

. اننا لن نفعل أبدا . لن ننزلق إلى مستنقعات الشتائم والبذاءات . ولكننا في الوقت المناسب ، وفي اطار الدفاع المشروع . سوف نقدم إلى الناس القدر اللازم من الحقائق والمعلومات . دون شتائم أو تجريح . وساعتها نرجو ألا يتهمنا أحد باننا نفتح الملفات القديمة . إلا إذا كان فتح الملفات حلال على كتاب الحكومة حرام على المعارضين .. !

ان الوفد لم يكن في تاريخه حزبا بالمعنى المتعارف عليه . ولكنه كان الأمة كلها . وهذه الصحيفة تعرف جيدا حجم الحزب الذى تمثله ، وموقعه من تاريخ مصر . ومكانته في قلوب أبناء مصر . ودوره الضروري لإعادة بناء مصر . وتعرف أيضا خطورة المرحلة الدقيقة والحرجة التي تمر بها مصر . ومن خلال هذه المعرفة كلها ينبغي أن ندرك جميعا نحن ركاب سفينة الوطن . انه لا وقت لدينا نضيعه في صغائر الامور . ولافرصة أمام أحد . سواء الذين يحكمون أو الذين يعارضون . لكي يلعب ويعبث ويوقع ويخرب ويحاول اشعال النار . لأن السفينة اذا غرقت فسوف تاخذ الجميع معها .

اننا لن نرد على الذين تطاولوا علينا بغير حق بعد صدور العدد الاول من « الوفد » . فهذا هو أسلوبهم الذى كنا نتوقعه ، وهذه هي أخلاقياتهم التي نعرفها . ولم يزعجنا الذى زعموه . ولن يستفزنا أن يتقولوا أكثر وأكثر . فقط نتمنى لهم أن يعرفوا بدورهم أسلوبنا وأخلاقياتنا والمبادىء التي تحكم أقلامنا .. لعلهم يهتدون !

مصطفى شردي

● الحزب الوطني يوزع قطن التنجيد على العرايس ●

سمعت إنهم هايخلوا المعارضه توزع الدودة !!

والقطن على كده داخل القايمه ؟!

دول يابيه الأنفار العرسان جايين يلمو القطن عشان يتجوزو

الدكتور عاطف يا خد القطن ده .. وحيبيعه قبل التنجيد !!

ياعيني عليهم اللي حيتجوزو بعد الانتخابات ما تخلص !!

لو صرفولك قطن قصير التيله نبقى نبادل !!

وناويين بإذن الله نوزع برضه حبوب أمان !!

الدكتور

بريشة : صلاح شفيق

أحزاب اليوم

..وقال العجوز مقاطعا : لقد كدت أزغرد عندما وصلتني نشرة البرنامج .. كانت مغلفة بصورة العلم الأخضر .. علم مصر .. لقد أحسست بمجرد أن لمحت صورة هذا العلم إني استعدت شبابي كله .. لقد عشت وكافحت وضربت وعذبت وسقط من بيننا شهداء تحت لواء هذا العلم ..



قال الشاب للعجوز ساخرا : هل سترشح نفسك في الانتخابات ؟

وقال العجوز وهو ينظر إلى الشاب في لوم : طبعا لا .. فأنت تعلم أنى مستقل . وقال الشاب بلهجته الساخرة : ولمن تعطى صوتك كناخب ؟

وقال العجوز وهو لايزال يلوم الشاب : ـ ولن يكون لى صوت في هذه الانتخابات أيضا .. لانى مستقل أن نظام الانتخابات بالقائمه لايحرم المستقلين من ترشيح أنفسهم فحسب ولكن يحرمهم أيضا من الانتخابات .. وقد كنت أيام زمان .. أيام الانتخابات المباشرة ..

كنت أنتخب المرشح الذى أعرفه وأثق في خلقه السياسي وفي ممارسته لمبادئه السياسية .. وأساسا أثق في طهارة وطنيته .. وكنت أنتخب هذا المرشح حتى لو كان عضوا في حزب من الاحزاب السياسيه رغم أننى مستقل عن كل الأحزاب .. وكنت مستقلا بمعنى أنى لست منضما" لحزب ولا معارضا" لحزب .. ولكنى حر في الحكم على كل تصرف من تصرفات كل حزب .. قد أؤيد تصرف هذا الحزب ثم أعارض تصرفا آخر لنفس الحزب .. فأنا حر .. والأفراد المنتمون لكل حزب حتى من يرشح منهم نفسه للانتخابات ليسوا كلهم على مستوى واحد من الشخصية السياسية .. ان الحزب الواحد قد يضم عضوا في منتهى العبقرية وعضوا آخر في منتهى الجهل .. وقد يضم ملائكه وطنيين أطهارا وفي نفس الوقت قد يضم شياطين استغلاليين جشعين .. وقد كنت في حياتي السياسية أيام زمان .. ورغم أنني مستقل دائما .. على اتصال دائم بالملائكة السياسيين الأطهار في كل حزب .. واذا رشح واحد منهم نفسه في الانتخابات كنت أعطيه صوتي فورا أعطى صوتي لشخصه لا لحزبه وان كان الحزب يمثل جانبا من شخصه .. بل انى لم أكن انتخبه كشخصية قوية يمكن ان تقاوم ما تتعرض له البلد من أخطاء وانحرافات فحسب بل أيضا لانه قوه تقاوم الأخطاء والانحرافات داخل حزبه نفسه .. أما الآن وقد أصبحت الانتخابات بالقائمه .. فكيف أستطيع أن أختار الشخص الذى أثق فيه .. لنفرض أن الحزب الوطني .. اسف .. أقصد الحزب الوطني الديموقراطي حتى لا تتصور أني أقصد أحزاب الماضي .. لنفرض أن هذا الحزب قدم قائمة للترشيح في دائرتي تضم فعلا واحدا أو اثنين من الملائكة السياسيين الذين أثق فيهم .. ولكني اذا أعطيتهما صوتي الانتخابي فأن صوتي سيشمل بقية افراد القائمة الذين لا أثق فيهم أو على الأقل لا أعرفهم .. وأقف حائرا .. هل أعطى صوتي للملائكه حتى لو جمعت معهم الشياطين . أم أهرب من الملائكة هربا من الشياطين .. والأهم .. أين حريتي .. أختيار من يتكلم باسمي في مجلس الشعب ..

● ● ●

وقاطعه الشاب وقد أصبح جادا :

انك لا تستطيع أن تتحرر من القديم وتطور نفسك نحو الجديد .. أن الانتخابات لم تعد تقوم على الأشخاص ولكنها تقوم على المبادىء والاتجاهات والتنظيمات التي تمثلها الأحزاب .. فلماذا لا تعطى صوتك في الانتخابات للحزب الأقرب إلى التعبير عن مبادئك واتجاهاتك حتى لو كنت مستقلا عنه ..

ونفث العجوز دخان الشيشة ثم قال

ـ لقد كان الفارق الأساسي بين الاحزاب على أيامى هو فارق بين القوة التي يعتمد عليها كل منهما .. قد يعتمد حزب على قوة الشعب . ويعتمد حزب آخر على قوة الاحتلال البريطاني .. ويعتمد حزب ثالث على قوة الملك .. وكان التفريق بين الاحزاب سهلا .. رغم أنها كلها كانت تردد نفس الشعارات

الشعارات الجلاء والديموقراطية .. والرخاء .. أما الآن فقد أتحدت كل الاحزاب في القوة التي تعتمد عليها ..

وقاطعه الشاب في فرحة :

تقصد قوة الشعب ..

وقال العجوز في هدوء :

ـ لا .. قوة الدولة .. أى قوة الجيش والبوليس وكل التنظيمات الرسميه .. وقوة ميزانية الدولة وقوة القوانين التي تصدرها الدولة .. فثورة ٢٣ يوليو فرضت انفراد القيادة بقوة الدولة .. والاحزاب كلها التي تشكلت بعد سنوات طويلة من الحرمان السياسي شكلتها قوة الدولة وفقا لتطور هذه القوة لافرضا على الدولة ..

وقال الشاب في تحد :

ـ هذا التطور يمكن أن يصل إلى أن تصبح قوة الدولة ليست قوة مفروضة فرضتها قيادة ثورة ٢٣ يوليو بل قوة طبيعية تمثل قوة الشعب ويتولاها الحزب الذى يختاره الشعب ..

وقال العجوز بعد أن نفث دخان الشيشة مرة أخرى :

ـ هذا إلى الآن يعتمد على أشخاص رؤساء الأحزاب وعما يرمز إليه كل منهم لا على الاحزاب نفسها .. فليس لحزب قوة شعبية تكفى لفرض التطور .. فالرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب الوطني يرمز لتطور ثورة ٢٣ يوليو .. ووصل تطوره إلى اقتناعه بأن الدولة في حاجة إلى المعارضة .. وحاكم الدولة نفسه في حاجه إلى المعارضه حتى يستطيع أن يلم بكل ما هو مسئول عنه مما يجرى في البلد .. ولا يكفى ما يمده به موظفوه من تقارير .. ومعلومات .. لذلك ترك حرية واسعة للمعارضة في حدود القانون .. وأن كان القانون نفسه لم يشمله التطور كاملا .. وبقية رؤساء الاحزاب يمثل كل منهم رمزا .. فؤاد سراج الدين يمثل رمز القوة الشعبية التي كان يمثلها الوفد والتي لاتزال أملا كبيرا في عودة الشعب إليها .. وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل يمثل الحركة الوطنية الجريئة التي كان يعبر عنها حزب مصر الفتاة وخالد محيي الدين رئيس حزب التجمع يمثل التطرف الاشتراكي أو الماركسي لأنه هو نفسه عرف كزعيم ماركسي رغم أن حزب التجمع يجمع في أعضائه بين مختلف المذاهب .. وأن كان خالد محيي الدين مع التسليم بماركسيته فهو ماركسي وطني .. وماركسي مؤمن باسلامه .. أى يطور الماركسية مع مايفرضه مجتمعه وأيمانه بدينه .. و .. و .. وهكذا فأن الأشخاص لايزال تقييمهم هو الأساس في تقدير الأحزاب وبالتالي في انتخاب المرشحين لمجلس الشعب .. وذلك بالنسبة لمستقل مثلي ..

وقال الشاب معترضا"

ـ ان الاحزاب اليوم تقيم نفسها على مبادىء واتجاهات وتنظيمات لا على شخص الرئيس فحسب .. هل قرأت برنامج حزب الوفد الأخير .. وقال العجوز مقاطعا

● ● ●

ـ لقد كدت أزغرد عندما وصلتني نشرة البرنامج وقد كانت مغلفه بصورة العلم الأخضر .. علم مصر .. لقد أحسست بمجرد أن لمحت صورة هذا العلم أنى استعدت شبابى كله .. لقد عشت وكافحت وضربت وعذبت وسقط من بيننا شهداء تحت لواء هذا العلم .. وثورة ٢٣ يوليو قامت وهى ترفع هذا اللواء .. وكان أول خلاف حاد بيني وبين كل من عرفتهم من قادة ثورة ٢٣ يوليو هو يوم أن طمسوا هذا العلم ورفعوا مكانه علما آخر جديدا.. أنى لم أكن أحس أبدا بالعلم الأخضر كأنه علم الملك أو علم النظام القائم .. انه علم مصر .. علمي .. فلماذا يحرمونني من علمي كأنهم يحرمونني من كل شخصيتي .. وقد قالوا لى أيامها أن كل بناء جديد يرفع علما جديدا .. والثورة تقيم بناء جديدا وليست مقصوره على أصلاح البناء القديم . ورغم ذلك فاني مازلت أحن إلى العلم الأخضر كأني أحن إلى استعادة شخصيتي . وقال الشاب ساخطا قرفانا

ـ انى لا أعنى هذا العلم الأخضر . ولم أره الا كقطع من قماش قديم معلقه في أفراح الطبقة الفقيرة كنوع من الديكور وبجانبه علم آخر أحمر اللون .. لقد كان علم مصر أحمر .. ثم أصبح أخضر .. ثم أصبح ثلاثة الوان .. وكل الدول تغير أعلامها مع تغير بنائها .. هل العلم الروسي اليوم هو علم روسيا قبل الثورة .. بل هل العلم السعودي اليوم هو علمها قبل الحكم السعودي ..

● ● ●

وقال العجوز وهو يتنهد في استسلام :

ـ انى أعيش العلم بالوانه الثلاثة منذ ارتفع في سمائنا وسواء حمل نجمه أو نجمتين أو ثلاثة نجوم فهو دائما علم مصر .. علمي .. وان كنت قد قضيت فتره أحاول أن أقنع المسئولين بان يجعلوا بين الالوان الثلاثه اللون الأخضر .. أو يضيفون اللون الأخضر كلون رابع في علمي . كأنى كنت أرسل اليهم أن يحتفظوا بتاريخ جيلنا .. وإلى الآن كلما رأيت العلم الأخضر ارتفعت بي الذكريات .. وأحسست كأني عدت إلى شبابي .. وكان هذا هو أول ما أحسست به وأنا أتلقى برنامج حزب الوفد .. وقال الشاب ساخطا وهو يبتعد

ـ ان برنامج حزب الوفد لا يعيد الماضي ولكنه يرسم المستقبل .. ولكنى كلما تحدثت مع عجوز مثلك وجدته يحاول أن يأخذنى إلى الماضي وينسيني المستقبل .. انك تعيش ذكرياتك لا أمالك وقال العجوز وهو يودع الشاب بعينين مشفقتين :

ـ انك لن ترى المستقبل الا اذا استلهمت الماضي .. لك فكل رؤساء الدول الكبرى قد تجاوزوا الستين من العمر حتى يكونوا مؤهلين لتجنب اخطاء الماضي وهم يرسمون المستقبل .

السنة .. والقانون

● المستبد عرفا هو من يفعل مايشاء غير مسئول ويحكم بما يرسمه له هواه وافق الشرع أو خالفه ، ناسب السنة أو نابذها . ومن أجل هذا نرى الناس كلما سمعوا هذا اللفظ أو مايضارعه حرفوه الى هذا المعنى ونفروا من ذكره لعظم مصابهم به وكثرة ماجلب على الامم والشعوب من الاضرار ، وحق لهم النفور والاسمئزاز إذ لم ينالوا من جرائه إلا وبالا بل شاهدوا النفوس تذهب ظلما ، وتؤكل فيه الاموال أكلا لما ، وتسفك الدماء زورا وتدمر البلاد تدميرا ... ولقد تبين لك مما قدمناه أن الشريعة لاتبيحه وأنها توجب تقييد الحاكم بالسنة والقانون .

من مقال لسعد زغلول في جريدة الوقائع المصرية مجموعة عام ١٨٨١م من فصل الشورى

طعن في انتخاب كلب

الدعوة إلى الرفق بالحيوان دعوة قديمة تلقى صداها في جميع أنحاء العالم . ولكن امريكا تأبى إلا أن تستجيب لهذه الدعوة على طريقتها الخاصة .

فقد حدث أخيرا أن أقيمت هناك مسابقة لاختيار أجمل كلب . ووقع الاختيار على كلب جميل ، ونال الجائزة ثم قدم بعض العارضين طعنا وفحصته اللجنة فقبلته وسحبت الجائزة .

لقد كانت احدى عيني الكلب من العيون الزجاجية وضعت له بدلا من عين مفقودة . المصور ـ يناير ١٩٥١

دعوة مفتوحة لزيارة أكبر وأحدث معرض ومصنع مجوهرات سعد عبد الكريم

يسر سعد عبد الكريم دعوة سيادتكم لمشاهدة أكبر وأفخم وأحدث معرض ومصنع للمجوهرات سعد عبد الكريم يرحب بكم لتشاهدوا ماوصل إليه الذوق الرفيع والدقة في صناعة المشغولات الذهبية والمجوهرات البالغة الروعة والجمال وفق آخر صيحة في علم المجوهرات من إنتاج مصانعنا

٣٧ شارع عبد الخالق ثروت - الدور الأول أمام جروبي - تليفون : ٩١٤١٢٦

صنع في مصر

شركة بريفانكو تجاري

● منشآت معدنية متعددة الأغراض والإستخدامات

● نظم أسوار متطورة من السلك المجلفن أو المجلفنة والمعزولة بالبلاستيك .

الوفد

رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى

التحرير والإعلانات والإدارة : ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقي تليفون : ٤٨٠١١١

مكاتب "الوفد" بعواصم المحافظات : مقار حزب الوفد مؤقتاً

الاشتراكات عن سنة كاملة : في مصر ٥ جنيهات في الدول العربية ٢٠ دولارا - في الدول الأجنبية ٣٠ دولارا ترسل مبالغ الاشتراكات بحوالة بريدية أو شيك مصرفي إلى توزيع "أخبار اليوم" شارع الصحافة - القاهرة

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر